

مدارات	20
الليلة التي قتل فيها ياسر عرفات	
رأي	21
ساركوزي والهولوكوست: من يجزء على فتح الذاكرة؟	

موسى؛ الوضع العربي متوتر جدا.. المعلم؛ القمة بموعدها

امريكا ترسل سفينة حربية للبنان اعلانا لـ «نفاد صبرها» تجاه سورية



لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

واشنطن - رويترز:

قال مسؤول امريكي كبير امس الخميس ان الولايات المتحدة في اشارة الى نفاد الصبر مع سورية قامت بارسال السفينة الحربية «يو.اس.اس. كول» الى سواحل لبنان لظواهر «التائبين» لاستقرار الاقليمي.

وقال المسؤول الكبير لرويتزر ان الولايات المتحدة قلقة بشكل بالغ بشأن الازمة السياسية في لبنان التي تلقى واشنطن بالوم فيها على التدخل السوري.

وقال مسؤول دفاعي امريكي ان السفينة «كول» غادرت مائلا يوم الثلاثاء متوجهة الى لبنان، مضيفا انها لن تكون في مجال الرؤية من لبنان.

وتعتبر الخطوة الامريكية تهديدا مباشرا لسورية، وتتهم الولايات المتحدة من القادة العرب، وقال الوزير المعلم ان القمة العربية ليست مكرسة للبحث في موضوع واحد وهو الحل في لبنان،

وتشارك دول عربية امريكا بالاتهامات لدمشق، وهددت كل من السعودية ومصر بعدم القمة العربية التي ستعقد في سورية نهاية الشهر المقبل.

وأكدت سورية ان القمة العربية ستعقد في موعدها المحدد في 29 و30 آذار (مارس)، مشيرة الى انه يجري التحضير للقمة وفق ما هو مقررها. وسلم وزير الخارجية السورية وليد المعلم امس دعوتين رسميتين من الرئيس السوري بشار الأسد الى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مسؤول سوري قوله ان دمشق وجهت دعوات الى جميع دول الجامعة العربية باستثناء لبنان والسعودية، بدون اضافة اي تفاصيل اخرى. وقال الوزير المعلم في سياق مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية وردا على سؤال حول احتمال غياب قادة السعودية ومصر عن القمة «ان بعض

القادة العرب غابوا عن دورات سابقة»، مشيرا الى انه وسطيا كان يحضر القمم العربية بين 12 و14 رئيسا وملكا عربيا ولم يحضر الجميع أي قمة عربية، لافتا في هذا الصدد الى ان قمم الخرطوم وتونس والجزائر غاب عنها العديد من القادة العرب، وقال الوزير المعلم ان القمة العربية ليست مكرسة للبحث في موضوع واحد وهو الحل في لبنان، بل هناك موضوعات اخرى هامة مثل الوضع الخطير في غزة نتيجة المجازر الاسرائيلية والمأساة الإنسانية جراء الحصار الخانق، بالإضافة إلى القضايا العربية الأخرى والوضع الراهن لعلمية السلام ومكافحة الإرهاب.

وأكدت سورية ان القمة العربية ستعقد في موعدها المحدد في 29 و30 آذار (مارس)، مشيرة الى انه يجري التحضير للقمة وفق ما هو مقررها. وسلم وزير الخارجية السورية وليد المعلم امس دعوتين رسميتين من الرئيس السوري بشار الأسد الى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مسؤول سوري قوله ان دمشق وجهت دعوات الى جميع دول الجامعة العربية باستثناء لبنان والسعودية، بدون اضافة اي تفاصيل اخرى. وقال الوزير المعلم في سياق مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية وردا على سؤال حول احتمال غياب قادة السعودية ومصر عن القمة «ان بعض

امريكا تجمد اصول اربعة سوريين

واشنطن - رويترز: جمدت وزارة الخزانة الامريكية اصول اربعة سوريين امس الخميس بقولها انهم سبوا تدفق اموال واسلحة وارهابيين عبر سورية الى القاعدة في العراق.

وقال مستشار لبيغي وكيل وزارة الخزانة لشؤون الارهاب والاستخبارات المالية في بيان «منذ سقوط نظام صدام حسين اصبح تدفق اموال وارهابيين عبر سورية الى القاعدة في العراق».

وقالت وزارة الخزانة ان السورين الاربعة ذكرتهم انهم اعضاء في شبكة «ابو غادية»، وقال لبيغي «ابو غادية وشبكتها يبذلان جهدا كبيرا في تسهيل تدفق الاموال والاسلحة والارهابيين عبر سورية بقصد قتل القوات الامريكية وقوات التحالف وعراقيين ابرياء».

وفاة فتاة مصرية اثر اصابتها بنيران على الحدود مع اسرائيل

العريش (مصر) - اف ب: افاد مسؤول في اجهزة الامن المصرية لوكالة «فرانس برس» ان فتاة مصرية توفيت الخميس بعد اصابتها بجروح بالغة بالرصاص بالرصاص على الحدود بين مصر واسرائيل.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان سراح ثايف ابو جراد (13 عاما) اصيبت برصاص في الراس فيما كانت تلعب امام منزلها الواقع قرب برج مراقبة اسرائيلي بالقرب من معبر كرم ابو سالم (كبريم شالوم بالعبرية).

ونقلت القادة الى مستشفى مدينة العريش حيث خضعت لعملية عاجلة لكنها توفيت بعد ادخالها كما اعلن مسؤول اجهزة الامن.

وكان قريبها حيدان سليمان (40 عاما) توفي اثر اصابتها بالنيران في المنطقة نفسها في مطلع كانون الثاني (يناير) وكان في منزله، وهو بين 150 منزلا اقيمت قرب هذا المركز الحدودي.

صواريخ غراد والقسام تنهال على سديروت وعسقلان .. وباراك واوولرت يتوعدان حماس

اسرائيل تواصل مجازرها في غزة والضفة 30 شهيدا بينهم 9 اطفال في 24 ساعة



ناصر البرعي يحمل جثمان طفله الرضيع محمد الذي استشهد في احد الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة

غزة - نابلس - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض وزهير اندراوس:

صعدت اسرائيل من هجماتها الجوية في قطاع غزة امس الخميس وقتلت 18 فلسطينيا فيما استشهد اثنان من نشطاء كتائب شهداء الأقصى خلال اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بمخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية، ما يرفع عدد الشهداء الفلسطينيين امس الخميس في قطاع غزة والضفة الغربية خلال الـ 24 ساعة الماضية الى 30 شهيدا بينهم 9 اطفال ورضيع استشهد متأثرا بجروح اصيب بها الاربعاء.

واتهم وزير الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة الدكتور باسم نجيم مساء امس اسرائيل باستخدام اسلحة محرمة دوليا ضد الفلسطينيين، خلال عمليات قصفها التي ادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى وتدمير مقر بلدية وكومية وامنية، واكدت كتائب القسام في بيان لها انها أطلقت منذ صباح الاربعاء 83 صاروخا منها أكثر من «مخسبن صاروخا تجاه منغصبة سديروت» في منطقة النقب.

واصيب اسرائيليون مساء امس جراء سقوط 6 صواريخ غراد في وسط مدينة عسقلان. وحدثت الصواريخ اضرا بالغة بعدد من الشقق السكنية، كما انقطع التيار الكهربائي عن عدد من احياء المدينة.

وتدمر سكان عسقلان من عدم تفعيل صافرات إنذار تحذر من سقوط صواريخ كما هو الحال في مدينة سديروت والبلدات الصغيرة المحاذية للضريط الحدودي مع القطاع. وقال الحلل العسكري للقناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي ألون بن دايفد مساء امس ان سقوط صواريخ غراد، وهي نوع من صواريخ الكاتيوشا، في وسط عسقلان من شأنه ان «يخرج الوضع من السيطرة».

وفيما كان مدى الصواريخ التي يتم اطلاقها من شمال القطاع باتجاه مدينة سديروت لا يتعدى 9 كيلومترات اصبح الفلسطينيون الآن يستخدمون صواريخ يتراوح مداها بين 12 الى 14 كيلومترا وتغطي كافة أنحاء عسقلان.

ولفت بن دايفد الى ان احتمال إصابة مواطنين في عسقلان سيكون أكبر من احتمال إصابة مواطنين في سديروت كون عدد السكان في عسقلان يقارب 120 ألفا وعدد طلاب المدارس يقارب 25 ألفا في ان عدد طلاب المدارس وحدهم يوازي عدد سكان سديروت كلها، وتوعد رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت بمواصلة «العركة» ضد حماس.

واعترفت اسرائيل امس الخميس ان أكثر من ستين صاروخ قسام سقطوا خلال الیومين الماضيين في بلدة سديروت وفي مدينة عسقلان الى الشمال وفي المستوطنات الاسرائيلية في النقب الغربي.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الحارس الشخصي لوزير الامن الداخلي افي دبخند قد اصيب بجراح متوسطة أثناء وجوده في كلية سايبير في النقب من ناحية. قال وزير الامن الاسرائيلي اسحاق باراك ان الحملة العسكرية البرية ضد قطاع غزة باتت وشيكة أكثر من أي وقت مضى، لافتا الى ان الجيش الاسرائيلي تلقى التعليمات لان يكون مستعدا للبدء بالعملية العسكرية، وقال ايضا، كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت انه يتوجب علينا الاستعداد للتصعيد من قبل الفلسطينيين ومن يعتقد أننا نخشى العملية العسكرية لاجتياح القطاع فهو على خطأ، على حد تعبيره.

ونقل الموقع عن مصادر امنية اسرائيلية قولها انه يوم امس اقيمت جلسات تشاورية في التصعيد العسكري في جنوب الدولة العبرية بمشاركة وزير الامن باراك وقادة الاجهزة الامنية المختلفة، وخلال الجلسات، اضافت المصادر قال باراك اننا لا نخشى من العملية العسكرية وسنعمل الى ملقاي صواريخ القسام والتي الذين قاموا بارسالهم، واكد ان الثمن الذي ستدفعه حماس سيكون هذه المرة باعظا جدا. (تواصل ص 5 ورواي القدس ص 21)

بعد ست سنوات على سحب سفيرها من قطر السعودية تعين سفيرها لدى دمشق في الدوحة

الدوحة - اف ب: اعلن القائم بعمال السفارة السعودية في الدوحة علي قرزاز الخميس ان المملكة العربية السعودية اختارت سفيرها الحالي في سورية احمد بن علي القحطاني سفيرا جديدا للمملكة في قطر، وذلك للمرة الاولى بعد ست سنوات على سحب سفيرها من قطر.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

وقال القرزاز في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «لقد تم ترشيح السفير علي القحطاني لشغل منصب سفير المملكة في الدوحة خلفا للسفير حمد الطعيمي» وهو آخر سفير سعودي في الدوحة.

بوش طالبا بانهاء الهجوم بـ «أسرع ما يمكن»

تركيا ترفض اي جدول زمني لسحب قواتها من العراق

العراق لغفرة غير محددة وذلك لمحاربة من وصفهم بـ (المتطرفين الاكراه).. وافضا تحديد مهلة للانحسار.

لكن قونول أكد في الوقت نفسه اثر محادثاته مع نظيره الامريكي روبرت غيبس الذي يزور انقرة حاليا ان تركيا لا تنوي احتلال أي منطقة في كردستان العراق.. ملحما الى ان جيش بلاده سيعود الى قواعده التركية بعد تحقيق اهدافه ضد مقاتلي (حزب العمال الكردستاني) التركي المحظور.

والتبادل ادارة الرئيس جورج بوش معلومات المخابرات مع حليفها العسكري الرئيسي في المنطقة بصفة اساسية لمساعدة حملة القصف الجوي على تدمير الملاجئ الامنة لحزب العمال الكردستاني، واذ لم تستمع انقرة الى مناشدة واشنطن للانهاء من العملية بسرعة فان واشنطن قد تقلص او توقف تدفق معلومات المخابرات.

وفي انقرة اعلن وجمدي قونول وزير الدفاع عددها غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ان القوات المسلحة ستبقى في شمال

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان القوات التركية يجب ان تتسحب من شمال العراق «باسرع ما يمكن»، وقال بوش في مؤتمر صحافي في البيت الابيض «يجتاح الاتراك الى التحرك والتحرك بسرعة وتحقيق اهدافهم والخرج».

واكد بوش على الرسالة التي نقلها وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس خلال محادثاته هذا الاسبوع مع الجنرال يشار بويوكانيت رئيس هيئة الاركان العامة للجيش التركي والرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان التي قتل فيها من وجود اية خلافات قاتلان ان

ايران تدعو الدول التي وجهت تهماً إليها حول برنامجها النووي إلى تصحيح أخطائها

نجداء الشعب الايراني سيوجه ضربة قوية لأي قوة تحاول النيل منه

■ القدس المحتلة - طهران - يوبي أي: هشد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الخميس بان يوجه الشعب الإيراني «ضربة قوية» لأي قوة تحاول النيل منه، واعتبر أن حركة هذا الشعب اليوم هي استمرار «حركة الأتباع في التاريخ».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أمس الخميس عن نجاد قوله إنه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأردف قائلاً «إن الأعداء يعارضون رسالة وكالة الأنباء الإيرانية الإيرانية» وقال ان «جميع الأعداء أدركوا بأنهم لا شيء يذفر أمام إرادة الشعب الإيراني» لكنه لفت إلى أن «بعض الأفراد الذين هم على نمط أولئك الأعداء يحاولون ترجمة أقوال الأعداء وتطبيق نهجهم في الداخل ومحاولة تضخيم حجج العدو وتصغير الشعب الإيراني»، لكنه لم يسم هؤلاء الأفراد.

وأضاف «إن هؤلاء الأفراد كلما أقر العدو بخطئهم حاولوا أن لا يترددوا هناك مخططات لأن من المستحيل أن يخطئ العدو».

وأعتبر أحمدي نجاد أن حركة الشعب الإيراني «هي استمرار لحركة

الأنبياء في التاريخ». وأضاف «إن أعداء الله والبشرية المعادين دوما لقافلة هداية البشرية قد أدركوا بان إيران هي اليوم قوة عالمية وليس بإمكان أحد تهديدها».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وقال «إن قوة ظل تطورت في العالم نابعة من الصمود والإيمان واتباع

القوى الكبرى وهو الآن يقف على أركانها». وقال «في أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

الأنبياء في التاريخ». وأضاف «إن أعداء الله والبشرية المعادين دوما لقافلة هداية البشرية قد أدركوا بان إيران هي اليوم قوة عالمية وليس بإمكان أحد تهديدها».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وقال «إن قوة ظل تطورت في العالم نابعة من الصمود والإيمان واتباع

القوى الكبرى وهو الآن يقف على أركانها». وقال «في أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

الأنبياء في التاريخ». وأضاف «إن أعداء الله والبشرية المعادين دوما لقافلة هداية البشرية قد أدركوا بان إيران هي اليوم قوة عالمية وليس بإمكان أحد تهديدها».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وقال «إن قوة ظل تطورت في العالم نابعة من الصمود والإيمان واتباع

القوى الكبرى وهو الآن يقف على أركانها». وقال «في أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».

وأشار إلى انه «وفي أسوأ المراحل التاريخية لم يستطع أعداء إيران القيام بأي إجراء عبر التهديد والضغط العسكري واضطروا للاعتراف بهمزيمتهم».



أحمدي نجاد

■ ستوكهولم - آف ب: أفادت أجهزة الامن السويدية ان ستة اشخاص، ثلاثة منهم يحملون الجنسية السويدية، أو قفوا الخميس في ستوكهولم وأوسلو في إطار عملية منسقة، للاشتباه بتمويلهم الارهاب او التخطيط لتنفيذ اعتداءات.

وقال المتحدث باسم أجهزة الامن العام السويدية جاكوب لارسون لوكالة «فرانس برس» «استطیع التأكيد ان ثلاثة اشخاص هم ثلاثة رجال من المواطنين السويديين، أو قفوا هذا الصباح في ستوكهولم».

وأوضح ان توقيف الثلاثة حصل في إطار «تحرك منسق» مع أجهزة الامن النرويجية، وقبل ذلك، أعلنت أجهزة الشرطة النرويجية في بيان مقتضب توقيف ثلاثة اشخاص يشتبه بتمويلهم الارهاب في الخارج الخميس في أوسلو.

وأوضح البيان الذي لم يكشف عن هوية المشبوهين وجنسيتهم او عمرهم، انهم أوقفوا في أماكن مختلفة من العاصمة النرويجية. وقالت متحدثة باسم أجهزة الشرطة النرويجية سيف الفين، ان عمليات التوقيف حصلت من دون أي حادث، وبحسب النشرة الإلكترونية لصحيفة «إغابليت»، فإن المشتبه بهم جميعهم من أصل أفريقي. وكانت أجهزة الشرطة النرويجية اكدت في تقرير لتقييم التهديدات المحدقة بالزواج نشر الشهر الماضي، وجود شبكات دعم «لارهاب الاسلامي» في البلاد.

وقالت انذاك «ان أنشطة الدعم في الزواج تأخذ خصوصا شكل تحويلات مالية الى أفراد او جماعات في الخارج نشطة بارتباطها بمنظمات اسلامية منطرفة».

وأضافت الشرطة في ذلك الحين «ان مختلف اشكال الدعم لمنظمات ارهابية اجنبية ستبقى العنصر المهيمن للأنشطة (المرتبطة بالارهاب) في الزواج».

ورفضت الفين اليوم توضيح ما اذا كانت عمليات التوقيف مرتبطة بمنظمات اسلامية كما رفضت اعطاء اي توضيح حول المبالغ المقصودة.

وقد يمثل المشبوهون امام قاض للاستماع الى اقولهم قبل وضعهم المحتل قيد الاحتجاز «على الارجح الجمعة وربما السبت»، على ما ذكرته المتحدثة.

وتشارك النرويج القاض في حلف شمال الأطلسي، عسكريا في أفغانستان، وهي تتعرض بسبب ذلك لتهديدات من مسؤولين في تنظيم القاعدة.

توقيف ستة اشخاص في اوسلو وستوكهولم للاشتباه بتمويلهم الارهاب

■ ستوكهولم - آف ب: أفادت أجهزة الامن السويدية ان ستة اشخاص، ثلاثة منهم يحملون الجنسية السويدية، أو قفوا الخميس في ستوكهولم وأوسلو في إطار عملية منسقة، للاشتباه بتمويلهم الارهاب او التخطيط لتنفيذ اعتداءات.

وقال المتحدث باسم أجهزة الامن العام السويدية جاكوب لارسون لوكالة «فرانس برس» «استطیع التأكيد ان ثلاثة اشخاص هم ثلاثة رجال من المواطنين السويديين، أو قفوا هذا الصباح في ستوكهولم».

وأوضح ان توقيف الثلاثة حصل في إطار «تحرك منسق» مع أجهزة الامن النرويجية، وقبل ذلك، أعلنت أجهزة الشرطة النرويجية في بيان مقتضب توقيف ثلاثة اشخاص يشتبه بتمويلهم الارهاب في الخارج الخميس في أوسلو.

وأوضح البيان الذي لم يكشف عن هوية المشبوهين وجنسيتهم او عمرهم، انهم أوقفوا في أماكن مختلفة من العاصمة النرويجية. وقالت متحدثة باسم أجهزة الشرطة النرويجية سيف الفين، ان عمليات التوقيف حصلت من دون أي حادث، وبحسب النشرة الإلكترونية لصحيفة «إغابليت»، فإن المشتبه بهم جميعهم من أصل أفريقي. وكانت أجهزة الشرطة النرويجية اكدت في تقرير لتقييم التهديدات المحدقة بالزواج نشر الشهر الماضي، وجود شبكات دعم «لارهاب الاسلامي» في البلاد.

وقالت انذاك «ان أنشطة الدعم في الزواج تأخذ خصوصا شكل تحويلات مالية الى أفراد او جماعات في الخارج نشطة بارتباطها بمنظمات اسلامية منطرفة».

وأضافت الشرطة في ذلك الحين «ان مختلف اشكال الدعم لمنظمات ارهابية اجنبية ستبقى العنصر المهيمن للأنشطة (المرتبطة بالارهاب) في الزواج».

ورفضت الفين اليوم توضيح ما اذا كانت عمليات التوقيف مرتبطة بمنظمات اسلامية كما رفضت اعطاء اي توضيح حول المبالغ المقصودة.

وقد يمثل المشبوهون امام قاض للاستماع الى اقولهم قبل وضعهم المحتل قيد الاحتجاز «على الارجح الجمعة وربما السبت»، على ما ذكرته المتحدثة.

وتشارك النرويج القاض في حلف شمال الأطلسي، عسكريا في أفغانستان، وهي تتعرض بسبب ذلك لتهديدات من مسؤولين في تنظيم القاعدة.

مقتل 13 شخصا في قصف صاروخي على منزل زعيم قبلي في باكستان



باكستانيون شيعية يحيون اربعينية الحسين ويحتجون على الرسوم المسيئة للرسول

بيشاور (باكستان)

من س اتش خان:

اعلن مسؤولون امينون ان صاروخا يشبهه في ان القوات الامريكية اطلقته دمر مخبأ لتعبئة المظالم والقاعدة في مناطق القبائل الباكستانية الخميس مما ادى الى مقتل 13 مسلحا من بينهم العديد من العرب.

وذكر سكان قرية عزام وارسانك في جنوب وزيرستان وكالة «فرانس برس» ان المنزل دمر بصاروخ اطلقته طائرة بدون طيار، وقد سمع دوي الانفجار القوي على بعد اياميل من الوادي الوعر.

وشنت طائرات امريكية بدون طيار العديد من الهجمات على مناطق الحدود الباكستانية الافغانية واستهدفت عناصر تنظيم القاعدة في بلدان رغم ان سلام اباد لم تؤكد طقفا وقوع مثل هذه الهجمات لمحاسبة هذه المسألة على السيادة الوطنية.

ويأتي هذا الهجوم بعد شهر من مقتل ابو ليث الليبي الرجل الثالث في التسلسل القيادي لتنظيم القاعدة، في هجوم في 29 كانون الثاني (يناير) في شمال وزيرستان التي تستضيف القبائل الباكستانية.

وصرح مسؤول امني باكستاني وكالة «فرانس برس» ان «منزلا يستخدمه مسلحو القاعدة وطالبان اصيب بصاروخ.. وقتل 13 شخصا واصيب نحو عشرة آخرين».

وأضاف «قد ترد معلومات فورية عن وجود اي هدف كبير».

وقال مصدر امني في مدينة بيشاور الشمالية الغربية والمحاذية لمنطقة القبائل، ان الصاروخ اطلق من طائرة امريكية بدون طيار عند نحو الساعة الثانية صباح الخميس (21:00 تخ الاربعة).

وذكر مسؤول امني اخر ان معظم القتلى هم من العرب.

وأغلق متشددون مسلحون موقع التفجير بعد السبات، الصاروخ، حسب

السكان الذي اضافوا ان اربعة «صوبف» غير محددى الهوية وصلوا الاربعة الى المنزل الذي دمر.

وجنوب وزيرستان مقر زعيم الحرب بيت الله محسود المرتبط بتنظيم القاعدة والذي تتهمه باكستان بانه وراء اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو في كانون الاول (ديسمبر). الا ان مسؤولين قالوا ان الهجوم لم يكن في المنطقة التي يسيطر عليها.

وذكر متحدث باسم قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان انه لا توجد لدى القوات افغان معلومات عن ضلوعها او القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في الغارة.

ولم يتسن الاتصال بالقوات الباكستانية للحصول على تأكيد منها. ولا يؤكد المسؤولون الباكستانيون عادة الضربات الامريكية التي تستهدف ناشطين في القاعدة على ارضهم نظرا لحساسية المسألة المرتبطة بسيادة

الشرطة البريطانية تتعلم القرآن والشريعة لساعتها على فهم الجاليات المسلمة استراتيجية لمواجهة الافكار المتطرفة بين المسلمين

تعاون في المجال التعليمي وارشادات حول الانترنت

■ لندن - «القدس العربي»:

ضمن خطواتها الساعية للحد من ما تقول عنه انتشار الارهاب والافكار المتطرفة بين المسلمين، كشفت صحيفة «الغارديان» عن وثيقة قالت انها تمثل استراتيجية تبنها قادة الشرطة البريطانية للحد من انحراف الفتيان المسلمين. وتتكون الوثيقة من 40 صفحة «ات توزيع محدود» وصادت عليها لجنة مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية وسيتم تبنيها بشكل رسمي في غضون اسابيع. وتامل جمعية قادة الشرطة البريطانية في ان تساعد الاستراتيجية الجديدة على منع افكار القاعدة من الانتشار في المدارس الابتدائية والكليات وشبكة الانترنت والسجون، وتتضمن الاستراتيجية عددا من المبادرات وحتى الارشادات الى الآباء حول كيفية منع أطفالهم من البحث عن المواقع المتطرفة على شبكة الانترنت، واعتماد اجندة ضد التطرف في جميع المؤسسات التعليمية الحكومية من المدارس الابتدائية وحتى الجامعات، والتدخل عند الحاجة لمنع ناشطي «ارهابيي» القاعدة وانصارهم من نشر افكار التطرف في السجون.

وجاءت الاستراتيجية كتعبير عن اعتقاد لدى قادة الشرطة ان عمليات التجنيد ممكنة وان الناشطين للخلايا الارهابية لهم اجتذابهم للتطرف على الرغم من سلسلة المحاكمات والارادات والاعتقالات وما تقول الشرطة انه احياط عدد من المؤامرات الارهابية.

كما ان الوثيقة تشير الى اعتقاد كبار مسؤولي مكافحة الارهاب ان مستوى التهديد الارهابي ما يزال خطيرا، خاصة منذ تفجيرات لندن في تموز (يوليو) 2005 والتي قتل فيها 52 شخصا مما دفع «جمعية قادة الشرطة» الى وضع الإستراتيجية الجديدة. ومع ان الوثيقة لم تتطرق لاسباب والعوامل التي تجذب الشباب للانضمام للجماعات الارهابية، خاصة حربي العراق التي لم تذكر في الوثيقة الا ان مبعديها افروا بان السياسة الخارجية يمكن أن تلحق مفاعلة الخلل الذي يمكن أن يقود إلى العنف، وحثت الوثيقة رجال الشرطة في إنكلترا وويلز على معالجة التلطم بصورة فعالة والذي اقرب ثاب بعضه له ايجاد دولي.

وأضافت «الغارديان» ان الوثيقة تدعو الشرطة البريطانية للذهاب إلى ابعدها ما يمكن لبناء الثقة مع الجاليات المسلمة، وتحسين معرفتها بهذه الجاليات وبالطريقة التي تستمر من خلالها أومها الاجتماعية والدينية. مشيرة الى ان الابحاث التي جرت حول الماضي اشارت الى ان المسلمين لا يفكرون بالذهاب لمراكز الشرطة لكي يتحدثوا مع مسؤوليها حول قضايا تتعلق بلقدهم من تصرفات ابناء مجتمعهم. وأشارت الى تردد الكثيرين من الابلاغ مثلا عن حالات ادمان على المخدرات يقوم فيها افراد قريبون منهم.

واكد مسؤول ان الاستراتيجية الجديدة تقوم على اسماها «مسح ومعرفة الاحياء» ومرتبقة ما هو عادي وغير عادي، ونقلت عن مسؤول مقرب من الاستراتيجية قوله ان تحديد ورسم المناطق امر مهم لمعرفة احتياجاتها، لان الاعتماد على الاصمات التي تحدثت عن اعداد المسلمين لا يكفي لرسم صورة عن احتياجاتهم ومشاكلهم، وتؤكد الاستراتيجية على أهمية تقديم الارشادات للآباء والاميات حول كيفية تقديم ابناء المسلمين للانترنت، خفية ان لا يقفوا اسر المواقع الجهادية. واكدت الوثيقة على ان «الانترنت هي مركز مهم ويحمل الكثير المخاطر التي تدفع الشبان للانخراط للعنف».

بريطانيا: قناة تلفزيونية تقاضي الشرطة حول «المسجد السوري»

■ لندن - يوبي أي: ذكرت صحيفة «الإنديبندنت»، أمس الخميس أن القناة الرابعة التلفزيونية ستعرض دعوى قضائية ضد الشرطة البريطانية والإدعاء العام حول البيانات التي اصورها في اعقاب بثها فيلماً وثائقياً عن المسجد في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الفيلم الوثائقي «المسجد السوري، الذي رفضته القنسة التلفزيونية البريطانية في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي «استخدم كاميرات سريه»، للكشف عن ان اسماها الصحف الإسلامي في المساجد البريطانية وصوّر «أئمة يدعون إلى قتل اليهود ومثلي الجنس ويحدثون عن ادانة غير المسلمين والحظ من قدر المرأة».

واضافت ان شرطة مقاطعة غرب المالدند «فحنت تحقيقاً بعد عرض (المسجد السوري) لخص إلى عدم وجود أدلة كافية لمحكمة اي من الأئمة الذين تحدثوا في الفيلم»، مشيرة إلى أن القناة الرابعة اعتبرت تعليقات وبيانات الشرطة والإدعاء العام حول الإجراءات اتخذت للقضاء على المسجد في باكستان.

وأشارت الصحيفة إلى ان شرطة مقاطعة غرب المالدند اتصلت بالهيئة المنظمة لعل وسائل الإعلام «أوفقوه»، في العام الماضي واتهمت البرنامج الذي عرض الفيلم بإساءة تمثيل المساجد العنيفة والتأثير على التماسك بين الجاليات و«انتاج بطريقة مشللة»، وقالت ان «أوفقوه» رفضت اتهامات الشرطة، واعتبرت الفيلم الوثائقي «تحقيقاً مشروعا تكشف عن مسائل مهم المصلحة العامة»، مشيرة إلى ان القناة الرابعة التلفزيونية اكدت انها ستمنح أي تعويض تحصل عليه من وراء القضية إلى المؤسسات الخيرية.

سنغافورة: زعيم الجماعة الاسلامية المشتبه به هرب من مرحاظ

■ سنغافورة - رويترز: قالت سنغافورة امس الخميس ان «دلة أمنية» أدت الى هرب زعيم جناح الجماعة الاسلامية في البلاد.

وقال وزير الشؤون الداخلية ونين كان سينغ سينغ لاجتماع اعضاء البرلمان ان ماس سلامة بن كستاري فر عصر الاربعة من مرحاظ في منشأة احتجاز تابعة للشرطة بوسط منطقة سكنية راقية، وافر ووجع ياته ما كان مثل هذه الازلة الامنية «حدثت ابدأ» وقال ان كافة الاجراء اتخذت للقضاء على بن كستاري.

والانظمة الامنية محكمة ومتطورة وبشكل عام في سنغافورة لاحكام الوضع على الحدود. ونكرت صحف محلية ان الاقا من رجال الشرطة انتشروا في ساعة متاخرة الاربعة في حملة مكثفة للبحث عن بن كستاري الذي يعتقد انه فر اعرل شرق اسيا بما في ذلك التفجيرات التي وقعت في جزيرة بالي السياحية الاندونيسية في عام 2002 وقتل فيها أكثر من 200 شخص.

وسنغافورة حليف قوي للولايات المتحدة وهي قاعدة رئيسية للشركات الغربية وتعتبر نفسها هدفا رئيسيا لارهابيين في المنطقة بعد ان احبطت مخططات للجماعة الاسلامية في 2001 لهاجمة مطارها واهداف أخرى منها السفارة الامريكية والنادي الامريكي والدرسة الامريكية في سنغافورة، وغادر بن كستاري سنغافورة بعد هذه المخططات عقب القاء القبض على ما يقرب من 40 شخصا يشتبه بانتقامهم للجماعة الاسلامية. وقلت الشرطة الاندونيسية القبض عليه في جزيرة بيتان الاندونيسية في كانون الثاني (يناير) 2006 وتم تسليمه الى سنغافورة، وظل محتجزا منذ ذلك الحين بموجب قانون الامن الداخلي في سنغافورة والذي يسمح باحتجاز المشتبه بهم دون محاكمة.

ثلاثة قتلى في غرب كينيا في اعمال عنف قبلي

■ نيروبي - آف ب: قتل ثلاثة اشخاص واصيب خمسة آخرون بجروح الخمييس في مدينة غرب كينيا في اعمال عنف قبلي على علاقة بالزامة الدامية التي تشهدها البلاد منذ شهورين، على ما افادت الشرطة.

وقال قائد شرطة مدينة مولو انيسيا ليجاباليا لوكالة «فرانس برس»، «قتل ثلاثة اشخاص» في مواجهة اندلعت ليليا في مولو المدينة الاشد تآثرا بما عمل للجماعة القبلية التي تشهدها كينيا منذ انتخاب الرئيس موي كيباكي في 27 كانون الاول (ديسمبر) 2007 كان موضع احتجاج خصمه زعيم المعارضة رايليا اوبيديغا.

وبحسب قائد شرطة الاقليم جوزيف اشيميلا فان أعمال العنف اندلعت بن قام شبان مسلحون بالسهم باحراق عشرين منزلًا يملكها سكان عادوا منذ بضعة ايام إلى منازلهم التي كانوا فروا منها اثناء اعمال عنف سابقة.



مصر تدرس رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في العراق

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن بلاده ستسرسل فريقاً لتقييم الوضع الأمني في بغداد بهدف رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي الذي خفضته في العراق بعد خطف السفير المصري وقتله عام 2005، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» أمس الخميس «سوف نرسل قريبا بعثة مصرية أمنية إلى بغداد للتعرف على كافة الجوانب الامنية والتنظيمية والادارية الخاصة بكيفية عودة التواجد المصري الدبلوماسي الرسمي هناك».

وأضاف «مصر لديها النية المؤكدة في استئناف التمثيل الدبلوماسي مع العراق».

وقال أبو الغيط إن مصر لا يمكنها أن تتخاض عن عن سفيرها في بغداد قتل بسبب «أوضاع أمنية متدنية».

وأضاف «لا يجب علينا التسرع بالشكل الذي قد تلوم أنفسنا عليه».

واختطف مسلحون إيهاب الشريف سفير مصر في بغداد قرب منزله عام 2005 بعد حوالي شهر من تقلده المنصب كأحد أرفع الدبلوماسيين العرب في العراق. وقتل الشريف في وقت لاحق، وقال الشريف في المقابلة في العراق أنه مسؤول عن خطف وقتل الشريف الذي وصفه بأنه «عدو الله» وأنه يخدم حكومة طائفية متحالفة مع اليهود والمسيحيين، وخفضت مصر مستوى تمثيلها الدبلوماسي بعد قتل السفير. وقال أبو الغيط إن كلا من العراق والولايات المتحدة يشجعان مصر على إعادة وجودها الدبلوماسي في العراق لكن مصر ستستصرف انطلاقاً من مصالحها. وأضاف «إننا نبحث عن حلول للوجود على المسرح العراقي ولكن بشكل منضبط وبشكل يحقق أمن أفرادنا ... تمثيلنا في العراق (يجب أن يكون) موجوداً وفعالاً ولا نترك هذه الدولة العربية المهمة لقوى أخرى تتفاعل عليها ومصر غائبة عن الساحة».

وفي أوائل شباط (فبراير) دعا وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الدول العربية إلى إرسال سفراء إلى بلاده قائلًا إن من «المرحج» أن معظم الدول العربية لم تفعل ذلك بعد حوالي خمس سنوات من إسقاط نظام صدام حسين.

وفد إيراني رفيع في بغداد تمهيداً لزيارة نجاد المقررة اليوم

■ طهران - يو بي آي: أعلن مصدر في رئاسة الوزراء العراقية أمس الخميس أن وفدًا إيرانيًا وصل إلى بغداد للتحضير لزيارة الرئيس أحمد نجاد التي تبدأ السبت المقبل وتتمتد يومين.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، «إن وفداً إيرانياً رفيع المستوى وصل إلى بغداد ليل أمس الأربعاء للتشسيق مع الجهات العراقية المختصة للتحضير لزيارة الرئيس الإيراني إلى بغداد والتي من المقرر أن تبدأ السبت المقبل».

وأوضح أن الوفد يضم ممثلين عن عدد من الوزارات بينها الخارجية والطاقة والنقل، لافتاً إلى أن هذا هو ثاني وفد رسمي إيراني يزور العراق في غضون أيام في إطار هذه المهمة.

وكان الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباغ أعلن الأسبوع الماضي أن نجاد سيقوم بزيارة رسمية للعراق تستمر يومين اعتباراً من الثاني من آذار (مارس) المقبل لتلبية لدعوة من الرئيس العراقي جلال الطالباني. وستكون زيارة نجاد للعراق أول زيارة يقوم بها مسؤول إيراني على هذا المستوى منذ الإطاحة بنظام الشاه عام 1979، وتأتي زيارة نجاد للعراق بينما أعلنت طهران عن تأجيل الجولة الثالثة من مباحثاتها مع الولايات المتحدة في بغداد إلى موعد غير محدد بينما تنزّلت على اتهامات طهران بالتدخل في الشؤون الداخلية العراقية، كان آخرها تصريح لرئيس المخابرات العراقية يتهم طهران بالعمل على إجهاد تجربة مجلس الصحوة المناهضة لتطبيق القاعدة المدعومة من الجيش الإيراني في العراق.

كما تحيى الزيارة بعد أيام من اتهامات وجهتها محافظ البصرة محمد صبحي الوائلي الفصيلية الإيرانية في محافظته بالتخطيط لاعتقاله مع شقيقه لكنه ما لبث أن تراجع عنها في وقت لاحق لأسباب مجهولة.

النيار الصوري يستنكر نقض مجلس الرئاسة قانون مجلس المحافظات

■ بغداد - ف ب: استنكر التيار الصوري الذي يتزعمه رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الخميس رفض مجلس الرئاسة العراقي المصادقة على قانون «مجلس المحافظات، رغم موافقته على قانوني الموازنة والموافقة العام.

وقال رئيس الكتلة الصورية في مجلس النواب العراقي نضار البيبي خلال مؤتمر صحافي، إن «نقض قانون مجلس المحافظات من قبل مجلس الرئاسة هو لدواع حزبية وفئوية وان القوانين الثلاثة تم التصويت عليها دفعة واحدة ونقض احدها خرق للقانون».

وصاحق النائب العراقي في 13 من الشهر الجاري على قوانين مجلس المحافظات والموافقة العام وميزانية عام 2008 بالاجماع كدفعة واحدة على اساس اتفاق بين الكتلت السياسية.

وحمل البيبي النائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي مسؤولية الوقوف في طريق إصدار القانون، قائلًا إن «نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي نقض القانون وفقد لثامته الحزبي، مؤكداً ان «مجلس المحافظات ليس فيها تمثيل حقيقي» للكتل السياسية في البلاد.

يشار إلى ان مجلس الرئاسة يتمثل بالرئيس جلال طالباني ونائبه طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي.

واكد رئيس ديوان الرئاسة العراقية نصير العاني الثلاثاء، إصدار قانوني الموازنة الاتحادية والموافقة العام وموضعا أنه تم تبني المصادقة على قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم، وأعيد إلى مجلس النواب، مبرراً ذلك بـ«حصول تغيير على القانون».

واعتبر رئيس الكتلة الصورية نقض الرئاسة للقانون «تقسيمًا للقرار الوطني العراقي وتفريقًا وتفريقًا لوحدة شمله وتدسيروا للقرارات والقوانين المهنية واستبدالها بقوانين مرتصفاة من قبيل القياسات التجريبية والفئوية والشخصية».

وشدد البيبي على ان المحافظات العراقية تعاني من «استمرار سياسة التجاهل والتغافل عن جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان من قبل الحكومات المحلية».

وكان العراق شهد في كانون الثاني (يناير) 2005 اول انتخابات حرة تشريعية في تاريخه منذ ما يزيد عن 51 عاما.

وهدد البيبي اغتداء مجلس المحافظات، قائلًا ان «الشعب الذي اوصلهم إلى مواقعهم قادر على تغييرهم عبر الطرق السياسية والسلمية كالاتصامات المليونية المفتوحة والتظاهرات الواسعة وسحب الثقة البرلمانية».

الجيش الأمريكي يقر بقتل مواطن عراقي في ديالى

■ بغداد - قنا: أقر الجيش الأمريكي في العراق أمس بقتل مواطن عراقي بعد إطلاق النار عليه من دورية أمريكية في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى شمال شرقي بغداد.

وقال بيان أصدره الجيش الأمريكي ان مواطنا عراقيا توفي خلال حادث إطلاق نار وقع الليلة الماضية في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى. وذكر البيان ان المواطن العراقي كان يتجه نحو جنود التحالف مشيا على الأقدام، كما أنه كان يرتدي سترة واسعة ويضع يديه داخل جيبيه، فقام عناصر دورية التحالف بالتصرف طبقا للإجراءات الأمنية التي يجب اتخاذها لمنع المدنيين من الانزلاق منهم.

وأضاف ان الجنود الأمريكيين قاموا بتفتيش الرجل بعد إطلاق النار عليه وتبين انه لم يكن بجزءه في سلاح، مشميرا إلى ان الحادث لم يسفر عن إصابة أحد من قوات التحالف.

الداخلية: مقتل زعيم بارز بالقاعدة وتسعة من معاونيه في الترتار غربي سامراء

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت وزارة الداخلية العراقية، الخميس، إن قوة من الشرطة العراقية قتلت الليلة الماضية قياديا بارزا في تنظيم القاعدة مع تسعة من معاونيه في منطقة الترتار غربي سامراء.

وقال اللواء الركن عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطني في الوزارة إن «قوة من شرطة صلاح الدين قتلت الليلة الماضية القيادي البارز في تنظيم القاعدة أبو طلحة الغربي وتسعة من معاونيه في منطقة الترتار غربي سامراء أثناء عملية وهم».

وأضاف أن «من بين التسعة الذين قتلوا في المداومة خمسة يحملون جنسيات عربية، وأربعة عراقيين، دون وقوع خسائر بين أفراد الشرطة المهاجمة».

الملك في كربلاء: هناك من يريد استغلال الحراك بالبرلمان طائفيا وحزبيا علاوي: الشعب العراقي أصبح جائعا في الشتات ولا وجود لمشروع حقيقي للمصالحة



عراقيون يتظاهرون ضد زيارة الرئيس الإيراني إلى العراق في بعقوبة أمس (أ ف ب)

واشنطن تقلل من أهمية عدم المصادقة عليه

الصدريون يعتبرون نقض قانون المحافظات «خرقا» للاتفاق

بغداد - «القدس العربي»:

للقانون 138 من الدستور العراقي أن يعبر عن إرادة العراقيين.

من جهته، رجع عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية عز الدين الدولة، الخميس، المصادقة على قانون مجلس المحافظات بعد إنشائه الفصل التشريعي بدون أية صعوبات، منتقدا الأطراف التي تحمل هيئة الرئاسة مسؤولية تعطيل القوانين.

وقال الدولة إن «من حق مجلس الرئاسة نقض القوانين، لأن الدستور منح أعضاء مجلس الرئاسة حق نقض ما يمشؤون من القوانين».

ويتنقد الدولة الأطراف التي انتقدت نقض هيئة الرئاسة قانون مجلس المحافظات قائلا «على جميع الأطراف أن لا تتزعج عندما تمارس أعضاء الرئاسة دورها الدستوري»، داعيا أعضاء البرلمان إلى التصويت على القانون مرة أخرى إذا وجدوا أن في هذا القانون خدمة للشعب العراقي.

ورجع الدولة أن يقر البرلمان قانون مجلس المحافظات بدون أية صعوبات، موضحا أن «الكتل السياسية توافقت على هذا القانون أول إقراره في مجلس الرئاسة التي تم تشكيله بتوافق سياسي وفق

المادة 138 من الدستور العراقي أن يعبر عن إرادة العراقيين.

من جهته، رجع عضو بالتوافق المصادقة على القانون بعد إنشائه الفصل التشريعي بدون أية صعوبات.

وقال نضار البيبي المتحدث باسم الكتلة أن «نقض القانون يعد خرقا للتوافق السياسي، من جهة، والاتفاق السياسي الذي تم بموجبه التصويت على ثلاثة قوانين ضمن صفقة واحدة، من جهة أخرى».

وكان مجلس الرئاسة قد أعاد، الأربعاء، قانون مجلس المحافظات إلى مجلس النواب لعدم حصول إجماع في مجلس الرئاسة عليه، فيما صادق على قانوني الوفاق العام والموازنة الاتحادية لعام 2008.

وشباط (فبراير) في صفقة واحدة ثلاثة قوانين هي الموازنة الفيدرالية للعام 2008، والموافقة العام، ومجلس المحافظات غير المنتظمة باقليم، عقب خلافات بين الكتل السياسية حولها استمرت أكثر من شهرين.

وأشار البيبي إلى أن «نقض أحد هذه القوانين يعد ابتعادا عن التوافق السياسي»، موضحا أن «على مجلس الرئاسة التي تم تشكيله بتوافق سياسي وفق

بغداد - «القدس العربي»:

قال البيت الابيض الاربعاء من اهمية عدم المصادقة على قانون في العراق ينص على تنظيم انتخابات في المحافظات، معتبرا ان هذا الرفض تعبير ديمقراطي علما ان الادارة الامريكية كانت شددت تخفيرا على اهمية النص.

وقالت المتحدث باسم البيت الابيض دانا برييتو للصحافيين «صحيح اننا نود ان يتم تمرير القانون من دون تعقيد، الا ان هذا الرفض تعبير عن كيفية عمل الديمقراطية».

واضافت «نعتقد ان العراقيين قادرون على ايجاد حل».

واعلن ديوان رئاسة الجمهورية العراقية الاربعاء ان مجلس النواب لم يصادق على قانون المحافظات واعاد الى مجلس النواب لقرأة ثانية.

وكانت الادارة الامريكية ادرجت هذا القانون في اطار القوانين الرئيسية الضرورية لاستقرار العراق.

من جهتها انتقدت الكتلة الصورية في مجلس النواب العراقي، الخميس، نقض رئاسة الجمهورية

بغداد - «القدس العربي»:

تجمع حوالي عشرة شبان في قرية قمري في بروراي بالا (100 كلم شمال شرق زاخو) في دكان صغير حول موعد في جو من البرد القارس وتعهدهوا بالمدافع عن قرافهم من اجتياح تركي محتمل، وتبعد زاخو وهي أكبر مدينة قرب الحدود العراقية التركية 500 كلم شمال بغداد.

وقال احد الشبان جوتيار خليل (25 سنة) كراسل وكالة فرانس برس «نعتقد ان الخطر التركي بدأ يقترس من مواقع حشد العمال المدفعي والجوي على مواقع حشد العمال الكردستاني».

وقال احد الشبان جوتيار بيده الى سلسلة الجبال التي تشرق على قريته من شمالها، قائلا ان «تصرف قريته القديمة كان على قمة الجبل ووراها مباشرة تأتي القرى التركية».

واضاف «لكن بعد انتفاضة عام 1991 وعودة الاكراد إلى قرافهم لم يعمر اهالي

تقوم الكتل السياسية مع قوى الشعب الأخرى بالتأسيس لمستقبل عراقي واحد يسوده المشروع الوطني الذي يناهز بنفسه عن الحاصصة السياسية الطائفية».

وحول مطالبته بتشكيل حكومة إنقاذ وطني، اجاب علاوي بالقول إنه يستغرب أن يصل سعر برميل النفط إلى 100 دولار حاليا في الوقت الذي كان إبان عهده نحو 25 دولارا ويبيح الناس يشتكون من تقليص مفردات البطاقة التموينية.

وشدد علاوي على أن الشعب العراقي أصبح جائعا في بلدان الشتات في سورية والأردن واليمن والإمارات ونيوزيلندا وأمريكا، وبالتالي يتبعه منتج اللاجئين نحو مليوني عراقي، هذا أمر محزن ولهذا مسؤولية إنقاذ هذا الوضع هو مسؤولو لبيتنا جميعا، وشكك رئيس الوزراء الأسبق في جدية مشروع المصالحة الوطنية، قائلا «نحن لا نعتقد أن هناك جدية في المصالحة الوطنية بديل أن التمهيش انتقل الآن من الذين هم خارج العملية السياسية إلى من هم بداخلها».

وأوضح علاوي أنه يرى وجوب التمهيش للتيار الصوري وحركة الوفاق العراقية وجبهة التوافق وجبهة الحوار. وكشف علاوي عن اعتزازه عن المشاركة في هيئة الحوار التي يرأسها أكرم الحكيم لعدم قناعتنا بوجود جدية في تنفيذ مشروع المصالحة الوطنية، وربما قانون المساواة والعدالة يعكس هذا الواقع أيضا وهو قانون اعتبره امتدادا لقانون اجنحتا البعث الذي أساء لكثير من الأبرياء العراقيين».

واستنكر علاوي العملية العسكرية التركية في شمال العراق وإنه دعا إلى حوار مباشر بين البلدين، ورأى أن وصول حركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

وأضاف قائلا إن هناك حاجة ملحة لتعديل مسار العملية السياسية ومن ثم الانتقال إلى الجوانب التنفيذية منها.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد في بغداد إلى أن تبني ما وصفه ومشروع مصالحة وطنية حقيقية في البلاد.

وأضاف أن «هناك إجماعا كاملا على أن هذه العملية هي الحل الوحيد لإخراج البلاد من المازق الذي تمر به حاليا، وأن

وأضاف أنه يضغط على مثل هؤلاء لتغيير مساره نحو الطرح الوطني الذي يحترم الصلحة الوطنية العليا، على حد قوله، وفي موقف مصاد قال الأمين العام لحركة الوفاق الوطني العراقي رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إن العملية السياسية تسير في طريق مسدودة.

حائز على نوبل يقدم تفاصيل فاتورة التضليل وايدولوجيا المحافظين الجدد ومحاباة الشركات الكبيرة :

مغامرة بوش في العراق وافغانستان كلفت اقتصاد امريكا ثلاثة الاف مليار دولار

لندن - «القدس العربي»:

في عام 2005 بدأ الاقتصاد الحائز على جائزة نوبل لجهوده في مجال الاقتصاد جوزيف ستغليتز عملية حسابية عميقة تهدف لإيجاد أرقام حول الكلفة الحقيقية أو التقريبية لحرب العراق عام 2003، وكانت نتيجة ذلك كتاب سيصدر تحت عنوان «حرب الثلاثة تريليون دولار» والذي اعده بالتعاون مع ليندا بيلمز، وسيصدر عن دار «الن بين قريبا»، وتشير التقديرات التي يقدمها الباحثان لارقام خيالية عن الانفاق العسكري الذي تقوم به الولايات المتحدة على جيتهى الحرب في العراق وافغانستان، فالكلفة الشهرية للحربين تصل إلى 16 بليون دولار، هذا علاوة عن الانفاق العسكري السنوي، فيما يتحمل كل بيت امريكي مبلغا شهريا يصل إلى 138 دولارا، ويأخذ حساب الباحث الاقتصادي بعين الاعتبار العقود التي حصلت عليها الشركات العملاقة منشورا إلى ان هالبرتون التي كان يرأسها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني حصلت على عقد وصلت قيمته 3.19 بليون دولار، وإلى ان الكلفة السنوية للحرب بسبب ارتفاع اسعار النفط العالمية والتي كانت نتاجا للحرب نفسها تصل إلى 25 بليون دولار، ويعتبر الباحثان الكلفة هذه متواضعة، أي رقم 3 تريليون دولار وان حجم الانفاق الحقيقي على هاتين الحربين ربما كان أكبر، ويعتقد الكاتب الذي سيدق

شهادة امام الكونغرس عن كتابه ان آثار هذه الحرب واضحة في الركود الاقتصادي العالمي، فمن سوق المال والإعمال إلى شوارع لندن، ومن معاناة العراقيين المدنيين إلى التجار الصغار في الاسواق الافريقية، ويقول الباحث ان ما دفعه إلى إعادة النظر في الأرقام الرسمية، هو ان الرقم الذي وضعه الكونغرس لكلفة الحرب (500 مليار دولار)، قليل وقام بالتعاون مع ليندا بيلمز التي خدمت ملته كمستشارة اقتصادية في إدارة كلينتون. وفي الورقة الأكاديمية الأولى التي نشرها عام 2006، وقاما بمراجعتها ووضعا الكلفة التقديرية التي تتراوح ما بين 1 إلى 2 تريليون دولار، ويقول ستغليتز ان ذلك الرقم كان متواضعا، حيث قال انه لم يكن يرغب والباحثة بيلمز بالظهور بعظم المبالغ بالارقام، وعن رد فعل الإدارة الأمريكية يقول ستغليتز انه جاء على شكلين، الأول هو ان امريكا لم تذهب للحرب بناء على حسابات محاسنين او اقتصاديين، اما الاتجاه الآخر هو ان أي رد حربي كبير على هجمات 11/9 على قاعدة اكبر من عملية «بيبل هاربر»، فان الإدارة لا تحسب المال، ويقول الكاتبان انهما منذ بداية عملهما على الأرقام والغوص عميقا في حقيقة أرقام بوش وجدوا ان كلفة مغامرة العراق تصل إلى 3 تريليون، فيما يستحجم بقية العالم بما فيه بريطانيا نفس المبلغ، ويقدم الكتاب تفاصيل رقيقة عن التكاليف والآثار القريبة وبعيدة المدى التي ستتركها المغامرة على

الاقتصاد الأمريكي والعالمي، ويقدم الكتاب ايضا طبيعة القرارات واثارها، ففي الشهر القادم تكون امريكا قد قضت في العراق خمسة اعوام اي أكثر من المدة التي قضتها في الحربين العالميتين اللتين شاركت فيها، ومن هنا فالكلفة، التي لا تأخذ بعين الاعتبار حجم الكلفة الطويلة على العناية الصحية للجرحى الذين يزيد عددهم على 30 ألف حسب إحصائيات الجيش الأمريكي تفوقت على كلفة حرب فيتنام التي انفتحت في 12 عاما، ووضعت كلفة الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي، وكلفة الحرب الشهرية على العراق وافغانستان، المخصصة للحربين فقط هي نفس ميزانية الامم المتحدة السنوية (165 مليار دولار). وأشار الكاتبان إلى ان 8.8 مليار دولار اختفت بدون أثر، من ميزانية اعمار اجزاء وجزء ضاع في اروقة واوراق وزارة الدفاع، ويرى الكاتبان ان نظام الحاسبة في وزارة الدفاع غير دقيق ويشبه نظام حسابات بقالة كبيرة، فمن الصعب معرفة ما ينفق وما لا ينفق وفي أي وجه يتم إنفاقه، إضافة للمعلومات المضللة التي تقدمها الإدارة حول تقديرات الحرب، فخطوة الدفع بجنود اضافيين العام الماضي قالت الإدارة انها تكلف 6.5 مليار وهي كلفة غير حقيقية لانها لا تتحدث الا ان نفقات الجنود في الوحدات القتالية ولا تأخذ بعين الاعتبار الوحدات الامدادية والمساعدة التي يجب الانفاق عليها، وعملية التضليل لا تقتصر على النفقات، فاعداد الجنود الجرحى

لا تفرق بين من يجرح منهم في المعارك او من خلال حوادث وتحطم طائرات او داخل المعسكرات او الذين يصابون بأمراض، حيث تبلغ نسبة الذين ينقلون من العراق بسبب الامراض ثلثي الجنود، ويضم التقدير الذي يقدمه الباحثان تكاليف الرعاية الصحية طويلة المدى وحالات الجنود الجرحى التي لم ير الجراحون حالات اسوأ منها في نصف القرن الماضي. ويعتقد الباحثان ان هذه الكلفة كان يمكن ان تستخدم للانفاق على بناء 8 ملايين وحدة سكنية، 15 مليون مدرسة، وتوفير تأمين صحي لـ 530 طفلا لمدة عام، او منح جامعية لـ 43 مليون طالب، كما ان هذا المبلغ كان كافيا لحل المشكلات الاجتماعية لأمريكا لمدة نصف قرن قادم. ويقول الكاتب ان امريكا تنفق على المساعدات افريقيا منذ سنوات المليارات وهي تخشى من منافستها الصين الا ان حجم ما تنفقه في سنة هناك هو كلفة عشرة ايام قتال في العراق وافغانستان. وكشف الكتاب ان العاملين في الشركات الامنية في العراق يحصلون على 400 ألف دولار في العام مقابل 40 ألف دولار للجندي العامل هناك، وكشف آخر يشير إلى ان الجندي الذي يجرح في الشهر الأول من خدمته يجب ان يعيد الراتب، وأي جندي يفقد معداته عليه دفع ثمنها، وقال ان جنديا طلب منه دفع مبلغ 12 الف دولار مع انه تعرض لاصابة مزمنة في الدماغ، وانتقد الكتاب سياسة الإدارة بمنح العطاءات بناء على عطاء واحد دون منافس

كما حدث مع شركة هالبرتون المستفيد الأكبر من الحرب، حيث يؤكد الباحثان ان هذا القرار هو ضد سياسة السوق الحر، ويربط الكتاب نفقات الحرب بما يرى انها ايدولوجيا المحافظين الجدد، وبدلا من مصارحة الامريكيين بحقيقة النفقات، قامت الحكومة باعتماد سياسة الغرض عن الفوائد التي ستضيف فوائدها بحلول عام 2017 تريليوناً اخر على الرقم الحالي. ويرى الباحثان ان سياسات الخزانة الامريكية ساعدت على تشجيع الامريكيين على الاقتراض من البنوك دون التنبه لخطر واثار الحرب التي تشيّر لركود اقتصادي وارتفاع اسعار النفط التي قادت لانخفاض مستوى الدخل القومي للامريكيين، وكان من اسبابها مشكلة الرهن العقاري في امريكا وانهاير بنك بريطاني معروف هو «ورثن روك»، مما جعل الجميع يتحدون عن امكانية حدوث ركود عالمي، كل هذا يشير إلى ان المغامرة كانت فكرة جيدة لتخليص العراق من ديكتاتور، وافغانستان من نظام اسلامي متطرف، ما هي الا اسطورة، فارتفاع اسعار النفط اثر على نفقات الدول المستوردة للنفط في أوروبا والشرق الأقصى والتي وصلت إلى 1.1 تريليون، اما في الدول الصغيرة فان آثارها مدمرة، هذا علاوة على تدمير الاقتصاد العراقي، وكلفة الدمار الانساني، والزيغ البشري العراقي الذي يضع ضغوطا على الدول الجارة للعراق.



عراقيون أثناء احياء ذكرى اربعينية الامام الحسين رضي الله عنه في كربلاء امس

ملايين الشيعة العراقيين أحيوا أربعينية الامام الحسين وسط تدابير أمنية غير مسبوقة

بإضافة إلى اعتقال «ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة و14 مطلوباً و30 شخصاً متورطاً بعمليات سرقة الزوار، فضلا عن ثلاث نساء حاولن توزيع أطعمة مسومة، وأضاف «كما تم ضبط 270 قطعة سلاح و900 قذيفة متنوعة وثلاثة صواريخ كاتيوشا وإجمالي مفصول سيارة مفخخة والقبض على انتحاري يحمل حزاما ناسفا وإبطال مفصول ست عبوات ناسفة ومصادرة 70 ليترًا من مادة الكور». وبلغت مراسم زيارة اربعين الامام الحسين، انصرفت الأجهزة الحكومية والأمنية لإفراغ مدينة كربلاء من ملايين الزوار وإعادتهم إلى مناطقهم وسط إجراءات وتدابير أمنية مشددة.

مصدر أمني: الصحوة مخترقة من قبل عناصر القاعدة

بمحافظة الأنبار، إن قوات الصحوة التابعة لعشائر الفلوجة «مخترقة» من قبل عناصر تنظيم القاعدة، وذكر العميد فيصل الزويبي أن «قوات صحوة العشائر في الفلوجة مخترقة من قبل تنظيم القاعدة»، خاصة في ضواحي المدينة، إن تعرضت قوات الشرطة العراقية وقوات الصحوة خلال الشهرين الأخيرين لعدة هجمات مسلحة، كان سببها الرئيس الخروقات الأمنية داخل تشكيلات عناصر الصحوة مما يشكل فجوة أمنية خطيرة». وأضاف الزويبي «نحن في قيادة الشرطة الفلوجة اشترنا لوجود نواح سلبية في قبول المتطوعين لصفوف

اتحاد الصحفيين العرب يحتمل الحكومة والاحتلال مسؤولية مقتله مئات الصحفيين العراقيين يشيعون جثمان نقيبهم في وسط بغداد دون حضور رسمي

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: شيع مئات الصحفيين العراقيين، الخميس، جثمان نقيب الصحفيين شهاب التميمي من مبنى النقابية في حي الزويبية وسط بغداد، والذي توفي أمس متأثراً بإصابته في هجوم استهدفه قبل أيام، ولم يحضر الجنازة أي مسؤول حكومي، وقال رئيس الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين إبراهيم السراجي، الذي شارك في مراسم التشييع، إن جثمان التميمي شيع، صباح (الخميس)، من غرفته الخاصة في مقر النقابية، ثم إلى الشارع العام». وأضاف «سار خلف الجنازة أكثر من 2000 من الصحفيين في الدول العربية المختلفة الشهيد النقيب الاستاذ شهاب التميمي نقيب الصحفيين العراقيين، الذي توفي ببغداد بعد ثلاثة ايام من جريمة اطلاق الرصاص عليه، ومحاولة اغتياله يوم السبت الماضي». وطبقا للبيان فان الامانة ان تدعى الزميل الشهيد، فانها تؤكد من جديد ان انفلات الأوضاع في العراق في ظل الاحتلال الامريكي هو المسؤول عن



ارملة نقيب الصحفيين العراقيين أثناء تشييعه امس

شرطة لندن تطلب من نائب طامح لمنصب عمدة لندن اعادة علبة سيجار «سرقها» من فيلا طارق عزيز

لندن - «القدس العربي»: بوريس جونسون، النائب البريطاني المحافظ، ايد حرب العراق، وكتب عددا من المقالات في الجريدة ذات التوجه اليميني «ديلي تلغراف» بهذا الشأن، وكان اول من زاروا العراق بعد سقوط العاصمة العراقية بغداد، 2003، حيث ساد الهمب العام للمباني الرسمية الحكومية، والمؤسسات الثقافية والعلمية، والمكتبة الوطنية، ومعارض الفنون، وسرقة تاريخ العراق عبر نهب وتدمير المتحف العراقي. في الفترة التي عمت الفوضى في بغداد تسابق الكثيرون لنقل وحمل سرقه ما يستطيعون من العراق، فيما برز تخنيث الرئيس العراقي الراحل مقتدبان على انها «بتكرارات حملوها من بغداد المحتلة». بوريس جونسون، حمل معه في رحلة العودة علبة لحفظ انواع فخمه للسيجار الهافاني التي كان يجب تخنيثه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ولكن كان علامة مميزة لنائب الرئيس السابق ووزير الخارجية المعتقل لدى الامريكيين، طارق عزيز، فقد قام النائب في البرلمان، بنزع المحفظة او الصندوق من فيلا عزيز التي نهبت، ويذكر

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

رئيس وزراء كردستان: تركيا تستهدف اكراد العراق وليس المتمردين فقط

الجسور في المناطق الحدودية وهي مهمة للمواطنين هناك تصيينا بالقلق». ويستخدم مقاتلو حزب العمال الكردستاني قواعد في المنطقة في حملتهم المسلحة التي بدأت منذ عدة عقود للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا الذي يغلب الاكراد على سكانه، وقال مسؤولون اترك انهم استهدفوا الجسور لان تمزدي حزب العمال الكردستاني يستخدمونها، وتنتظر تركيا إلى شمال العراق الكردي بمشاعر متباينة، فمن ناحية هي تخشى عن ان قيام دولة مستقلة كردية تربة يمكن ان ينكح تمردا انفصاليا في الجنوب الشرقي في تركيا، ومن الناحية الأخرى فان التجارة المتزايدة مع المنطقة يمكن ان تساعد في تنشيط الاقتصاد في الجنوب الشرقي وتخفف من الفقر الذي غذى التمرد منذ أكثر من 20 عاما، ودعا البرزاني واشنطن إلى القيام بالتردد

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

بغداد- يوبى أي: أحياء ملايين الشيعة العراقيين امس ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي في مدينة كربلاء التي يداؤها بالتوافد إليها منسبا على الأقدام منذ نحو 10 ايام وسط تدابير أمنية غير مسبوقة، وشارك في هذه الإجراءات نحو 40 ألفا من عناصر الجيش والشرطة مدعومين بالديابيات وطائرات الهليكوبتر، بينما أعلن قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها اللواء رائد شاكِر جودت نجاح الخطة الأمنية وعدم وقوع أي خرق أمني كبير. وأعلن جودت عن القبض على العشرات من المشتبه بهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة شرطة كربلاء امس الخميس «إن الخطة الأمنية التي وضعتها

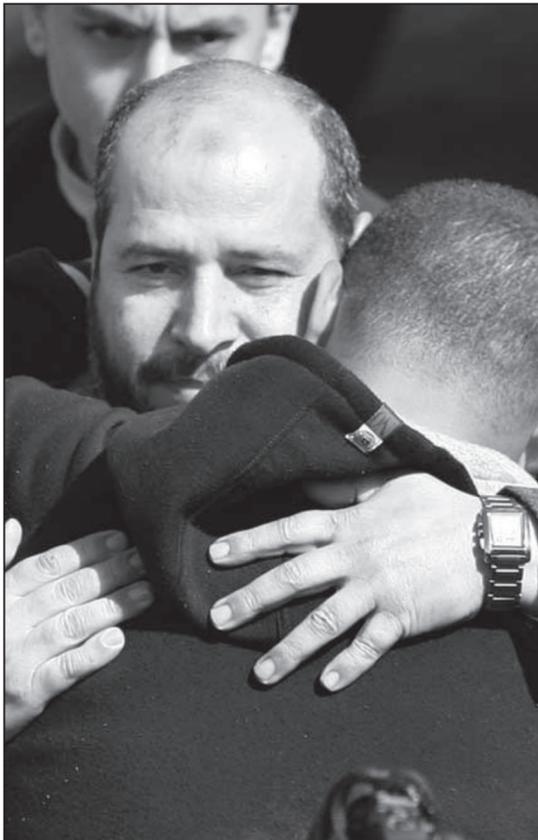


الرئاسة نددت بـ «جرائم الحرب» وحماس تهدد بـ «مواجهة صلبة» وصواريخ المقاومة ترهب وزيراً إسرائيلياً

استشهاد 15 فلسطينياً في سلسلة غارات إسرائيلية على الضفة والقطاع بينهم 4 أطفال



فلسطينيون ينقلون جثمان طفل فلسطيني استشهد في غارة إسرائيلية في غزة أمس



خليل الحية القيادي في حركة حماس يتلقى التعازي باستشهاد ابنه بالغارات الإسرائيلية

غزة - نابلس - القدس العربي

من أشرف الهور ووليد عوض:

غزت الطائرات الحربية الإسرائيلية سماء قطاع غزة، وشنت سلسلة غارات متلاحقة على أهداف متفرقة، رفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال الـ 24 ساعة الماضية إلى 27 شهيداً بينهم أربعة أطفال واحد منهم رضيع، في الوقت الذي توعد فيه إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيادة الهجمات، مهدداً باعتقال قادة حركة حماس.

وفي التفاصيل تواصلت الهجمات المميتة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، منذ صباح أول أمس وعادت الطائرات الحربية النفاثة والمروحية لشنت سلسلة غارات أوقعت 15 شهيداً من المدنيين، بعد أن قتلت الأربعاء 12 آخرين بينهم أطفال رضع، وأصابت عدداً كبيراً من المواطنين بينهم من أصيب بجراح حرجة للغاية، وهدمت عدة مبانٍ تستخدمها الشرطة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، إلى جانب تدمير بعض المنازل الجاورة.

كما استشهد أمس اثنان من نشطاء كتائب شهداء الأقصى، وذلك خلال اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال بمخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية، ما يرفع عدد القتلى الفلسطينيين من قطاع غزة إلى 26 شهيداً بينهم طفل استشهد متأثراً بجراح أصيب بها في غارة أمس. وأكدت كتائب شهداء الأقصى استشهادهما ماهر أبو الريش (28 عاماً)، وأحمد الشادي (35 عاماً)، وأصابة محمد أبو عرب (30 عاماً)، قبل اعتقاله، كما أصيب أحمد أبو عشة (30 عاماً) من كتائب الأقصى.

شهداء بينهم أطفال رضع

قالت مصادر طبية فلسطينية إن أربعة أطفال (ثلاثة منهم ينتمون لعائلة واحدة) استشهدوا في غارة إسرائيلية نفذتها إحدى المقاتلات الحربية على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، خلال لعبهم بالكرة في أحد أحياء البلدة.

وذكرت المصادر أن الأطفال هم ديب وعمر وعلي من عائلة دربونة، إضافة إلى الطفل محمد حمودة، لافتة إلى أن إعمارهم تراوح ما بين سبعة إلى عشرة أعوام. وأشارت إلى أنهم تقطعوا إلى أشلاء ممزقة من شدة الانفجار.

وقال مواطنون من البلدة لـ «القدس العربي» إن الأطفال كانوا يلهون حين أطلقت طائرة إسرائيلية صاروخاً صوب سيارة كان يستقلها رامز ناصر أحد ناشطي القسام، الذي قتل هو الآخر في الغارة.

وسبق الغارة أخرى مماثلة استشهد على أثرها عبد الله الزويدي «23 عاماً»، وهو ناشط في القسام، إلى جانب المواطن عوض البنا، وأصيب ثلاثة آخرون بجراح مختلفة. ومع بزوغ شمس الخميس عادت إحدى المقاتلات الحربية وأطلقت صاروخاً على موقع يتخص به نشطاء من كتائب القسام الحناح العسكري لحركة حماس، فاستشهد ناشطان هما جواد طافش (23 عاماً)، وحزم الأحيه (25 عاماً)، وهو نجل الدكتور خليل الحية القيادي البارز في حركة حماس، وعضوا في المجلس التشريعي.

وقال الطبيب معاوية مستخدم مدير الإسعاف والطوارئ في القطاع، بعضهم من أصيب بجراح حرجة، لافتين إلى أن أحدهم بترت إحدى أقدامه من شدة الانفجار الصاروخي. وقالت القسام إن طاقف يعمل في وحدة الإعلام الحربي التابع لها. وسبقت تلك غارة أخرى شنتها مقاتلة إسرائيلية أدت إلى استشهاد الناشط في القسام لؤي قنيطه، خلال تواجده في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وعادت الطائرات وأطلقت عدة صواريخ على مجموعة من نشطاء الوية الناصر صلاح الدين الذراع المسلح للجان المقاومة الشعبية، فقتلت كلاً من أمجد العريبي وأحمد السمري، إضافة إلى وقوع عدد من الإصابات.

وقال الطبيب معاوية مستخدم مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة أن جثث الشهداء الذين قضوا في الغارات المتلاحقة، وصلت إلى المستشفيات إما ممزقة أو متفحمة بالكامل.

واتهم الطبيب حسين قوات الاحتلال باستخدام أسلحة وصواريخ محرمة دولياً، تعمل على تقطيع أجزاء للجسد، لافتاً إلى أن عدداً من الإصابات التي وقعت من فعل الغارات كانت تفتن أماكن ليست قريبة بالكامل من موقع القصف، منها ما كان شظايا الصواريخ تطير مئات الأمتار.

وذكرت أن المسعفين انتشلوا سبع إصابات من المكان، ثلاثة منهم في حالة الخطر، مشيرة إلى أن جميعهم أصيبوا في المناطق العلوية من الجسد.

وسبق استشهادهم أيضاً استشهاد محمد البرعي، وهو طفل رضيع لا يتجاوز عمره سبعة شهور، وقضى نتيجة إصابته بشظايا من القصف الذي استهدف مقر وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس، ليل الأربعاء.

وقال مسعفون أن القصف الذي دمر مقر الوزارة بالكامل والقريبة من مقر رئاسة الحكومة المقالة أدى إلى إصابة سبعة مواطنين آخرين بجراح متفاوتة.

وأكدت الداخلية المقالة في بيان وصل «القدس العربي» نسخة

منه أنها «ستواصل عملها في قطاع غزة، ولن يتنبأها استشهاد الاحتلال لقراتها»، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن عواقب أفعالها.

خوف ودمار في كل مكان

وارهبت اصوات الطائرات الإسرائيلية النفاثة والمروحية، وطائرات الاستطلاع (بدون طيار) التي حلفت بكثافة في سماء القطاع منذ حلول ليل الأربعاء للمواطنين، لا سيما النساء والأطفال. ونفذت تلك الطائرات سلسلة غارات متلاحقة، استهدفت مقرين للداخلية المقالة في مدينة غزة، كما هاجمت ورشة الحدادة شرق المدينة، كذلك هاجمت مجموعات من النشطاء خلال تواجدهم في مناطق حدودية شمال قطاع غزة، وقال شهود عيان أن القصف لم تسفر عنه إصابات.

وذكرت الشهود أن النشطاء كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ محلية الصنع نحو أهداف إسرائيلية. وكان عشرة آخرون من الشهداء سقطوا نهار الأربعاء غاليهم من نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي، في غارات مماثلة.

وفي الأماكن التي شنت عليها الغارات، تحولت المباني المستهدفة إلى ركام، فيما حطمت وإجهت المنازل الجاورة. وظهر في أماكن القصف حجم الضرر الذي أصاب السكان، وانتشلت فرق الإسعاف والإنقاذ عدداً من كبار السن الذين أصيبوا وهم على أسرة النوم، فيما خرج سكان الأحياء التي تعرضت للهجمات من بيوتهم مفزوعين، بحثاً عن أماكن ربما تكون أكثر أمناً.

غير أن اصوات تحليق الطائرات التي أطلقت «صواريخ حرارية» لعت في سماء القطاع، أربكت السكان وثبتتهم في أماكن متفرقة لا يخلطها إلا السماء المكتشفة.

وقالت إحدى السيدات وقد خرجت من منزلها القريب من مبنى الداخلية تجر بيدها أطفالها الصغار لـ القدس العربي «أين سندهم؟ القصف في كل مكان، من الممكن أن يدمروا غزة بالكامل اليوم».

لم تستطع تلك المرأة أن تهدئ من روع صغارها الذين خرجوا حفاة الأقدام وسط أحياء ملتهبة بنار الصواريخ، لخوفها هي الأخرى الذي ظهر في ترفها للدموع.

ذلك المشهد تكرر في كل الأماكن التي واجهت القصف، وقال أحد المواطنين لإذاعة محلية «القصف أدى إلى تحطيم أبواب غرف النوم

مطالبياً المجتمع الدولي بـ«التدخل الفوري لوقف هذه المذبحة المقتوحة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

وأدان كذلك اسماعيل هنية رئيس الوزراء مقال الهجوم الشرسة، وقال في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «أن استهداف الأطفال بالقتل دليل على الهستيريا التي أصابت قادة الاحتلال، وأكد على أن «جرائم الاعتقالات وقصف المزار الحكومية لن توهن صمود وإرادة الشعب الفلسطيني، ولن تدفع الحكومة للتخلي عن الحقوق والتوابت».

ووجه هنية نداء إلى الدول العربية طالبها فيه «بالخروج عن الصمت والمؤسف والتحرك العاجل من أجل وقف العدوان وإنهاء الحصار».

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس إن «التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ضد حركة حماس وقياداتها لا تخيف الحركة وستواجه بكل ثبات وصلابة».

وأشارت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني «لسلسلة الجرائم الصهيونية»، وعبرت عن «اشمئزازها من التصريحات المتكررة من بعض الشخصيات الفلسطينية في رام الله تدافع فيها عن الاحتلال وتبرر جرائمه وتدعي أن المقاومة هي التي تجلب العدوان».

وطالبت الدول العربية والإسلامية للقيام بدورها في رفع الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني.

وأواصل نشطاء التنظيمات الفلسطينية المسلحة أمس الخميس استهداف البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود القطاع بعدد من الصواريخ محلية الصنع.

وقالت التنظيمات في بيانات منفردة أنها هاجمت عدة أهداف عسكرية، وكذلك بلدة سيديروت بعشرات الصواريخ «رداً على الجازر التي ترتب في قطاع غزة والضفة الغربية».

والتواض، وأدى كذلك لانقطاع التيار الكهربائي».

وتابع «اطفالي يصرخون وهنا أطفال من الجيران أيضاً، لا نعرف بسبب انقطاع التيار أن كان أحد قد أصيب بضرر».

وزاد يغضب «فبينما الحكام العرب، أطفالنا يموتون يوماً، وبيوتنا تدمر وهم لا يفعلون شيئاً غير الاستنكار».

وأزداد غضب السكان في القطاع، حين خرجت جنازات الشهداء من مستشفيات غزة، وشارك آلاف منهم في تشييع الجثامين التي سارت مواكبها في عدة شوارع لكثرتها، وردد الشيعون شعارات طالبين بـ«الانتقام السريع».

وقال أحد النشطاء في تشييع جنازة لناشط من حماس عبر مكبرات الصوت «لن نهنا سيديروت بعد اليوم، فلنتنظر صواريخ

الاول من قبل قوات خاصة إسرائيلية، ما أدى إلى استشهاد ابراهيم المسمى من الأقصى وإصابة أربعة آخرين».

وقال شهود عيان أن قوات كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المخيم عند الساعة الثانية من فجر أمس سبقتها قوات خاصة إسرائيلية ودارت اشتباكات مسلحة وصدفت بالعنفية، استخدم المقاتلون الفلسطينيون خلالها عدداً من العوات النافسة ضد جنود الاحتلال.

مطالبة بتدخل عربي ودولي

وتواصلت التنديدات التي أطلقتها المؤسسات الرسمية الفلسطينية والتنظيمات ضد الحملة العسكرية الإسرائيلية. وقال نبيل أبو رديئة الناطق باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أن عمليات القتل والاعتقالات التي طالت بعضها حتى الأطفال الرضع، تعتبر جرائم حرب، ومذبحة مفتوحة تستهدف الشعب الفلسطيني، لا يمكن قبولها مهما كانت الذرائع».

وأشار إلى أن التصعيد الإسرائيلي «أغرق المناطق الفلسطينية في نزيف من الدم».

واتهم أبو رديئة إسرائيل بأنها «تزمي إلى تدمير عملية السلام، ومحاولة فرض الاستسلام على الشعب والسلطة الفلسطينية».

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

التي سيدتكرها.

يذكر والده انه اشتري له منذ ولادته دراجة هوائية، من كثرة الفرحة التي شعرت بها الاسرة لقدم الطفل الجميل بعد عناء مع الاطباء والادوية المكلفة.

وتابع منهأراً من شدة الحزن على فقيدته «كنت انظر لليوم الذي يكبر فيه محمد ويلعب بدراجته مع اطفال الحي».

وزاد والكلمات تخرج بصعوبة من فمه «كل يوم كنا نراقب نموه، كنا نلعبه على انه اكبر من عمره، ليته لم يمت».

امه لم تكن في حال افضل، ذكرت سيدات من الحي انها انهات فور سماعها النبأ وغمى عليها، قبل ان تدخل في حالة هستيريا شديدة من هول الصدمة، نقلت على اثرها لاحدى المستشفيات القريبة.

وتذكر الوالدة التي شحب وجهها من شدة البكاء والحزن انها كانت ترضع طفلها عند سقوط الصواريخ على المبنى الحكومي الجاور لمنزلها المتهاك.

وقال احد قاطني المنزل، ان هم جميع السكان وقت القصف الذي أدى الى انتشار غبار كثيف من الابنية التي انهارت من شدة الانفجارات التي قطعت التيار

الرضيع محمد البرعي كان فرحة اسرة عانت العقم خطفه الموت الاسرائيلي بسرعة الصاروخ

الكهربائي، هو كيفية حماية الرضيع

ومحمد والزوج به الى مكان آمن. لكنه قال ان حالة الاريك والخوف لم تسعف الموجودين، وان الطفل قضى نتيجة اختناقه من ذلك الغبار.

ويقول ناصر والد الرضيع «فور انقطاع الكهرباء عن الحي بعد القصف الجوي سارعت وسط الغبار والظلام الدامس والآثام والحجارة التي تطايرت في المكان لأصل الى مكان محمد».

وتابع «لمست دماء تنزف من رأسه، لكن لم اعرف حجم الإصابة، لكن خفت كثيراً لأن طفلي لم يصدر عنه اي صوت بكاء».

والده لم يستطع اكمال حديثه اجشش بالبكاء، وقال قريب له «ما محمد بعد ان انهال عليه الغبار والركام على الفور، فقد وصل الى المستشفى

جثة هامدة».

وفي الساعات الاولى من ليل الارباء الخميس عقب القصف بدقائق، بثت الفضائيات صوراً لرجل يحمل الطفل محمد ويدخل مستشفى الشفاء على

عجل ليعضه في ايدي الاطباء، الذين حاولوا جاهدين انقاذ حياته دون جدوى.



بموافقة من حماس ضمن صفقة تقود لفتح معابر غزة

عمر سليمان ينقل تهدئة متبادلة للاسرائيليين من عباس ومبارك ورايس في رام الله الثلاثاء لدفع المفاوضات السلمية للأمام

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» أمس أن مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان سيتقل للاسرائيليين خلال زيارته لتل أبيب خلال الأيام القادمة تهدئة متبادلة ومترزامة وشاملة مع الفلسطينيين بحسب الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس حسني مبارك في اجتماعهم الثلاثاء الماضي بالقاهرة. وحسب المصادر فإن سليمان يحمل صفقة التهدئة الشاملة والمتبادلة من مبارك وعباس لتل أبيب بعد موافقة حركة حماس عليها ضمن صفقة شاملة تضمن فتح معابر غزة لمنع الانفجار

الشامل في الأراضي الفلسطينية في ظل تعثر مفاوضات السلام التي تجريها القيادة الفلسطينية مع حكومة إيهود أولمرت. هذا وأعلنت مصادر أمنية مصرية أمس أن سليمان سيصل إلى إسرائيل يوم الثلاثاء المقبل لبحث جملة من التفاهات معها. وقالت هذه المصادر لئلاذاعة الإسرائيلية العامة التي من مباحثات اللواء سليمان استركز حول بحث «التهدئة» مع إسرائيل، وبحث قضية معير رفح، ورفع الحصار عن غزة، ودفع المفاوضات الدائرة قديماً. ومن جهته قال نائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن عباس يحاول بذل كل جهده بهدف تثبيت تهدئة

متبادلة وشاملة ومترزامة في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى تعطي عملية السلام الفرصة للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي يفيhi الاحتلال. ورحب عريقات بالزيارة التي يقوم بها سليمان إلى إسرائيل لبحث موضوع التهدئة وقد الحصار عن قطاع غزة. وقال عريقات أن التهدئة ضرورية لان القتل والعنف لن يؤدي إلى توسيع دائرة العنف والقسوى والتطرف. وأشار عريقات إلى الانحياز الدولي إلى إسرائيل في تعامله مع معادلة الغارات الإسرائيلية واطلاق الصواريخ، وقال «أن الدول عبيد لمصالحها، ولا تقاس العلاقات الدولية بعدد القطي من هذا الطرف أو ذلك

وعلينا نحن أن نحدد مصالحنا، وأن مصلحتنا العليا الآن هي في تثبيت تهدئة شاملة ومتبادلة ومترزامة في الضفة والقطاع». وشدد عريقات على أنه لا يوجد توازن استراتيجي في قطاع غزة مع إسرائيل وقال «الطلب الآن من كل حريص نجاح مهمة الوزير عمر سليمان للوصول إلى تهدئة متبادلة ومترزامة وشاملة في الضفة والقطاع وشاملة في الضفة والقطاع لان الصلحة الفلسطينية تكمن في ذلك»، ومضيفاً «علينا نحن السعي إلى تهدئة متبادلة ومترزامة وشاملة في الضفة والقطاع بأسرع وقت ممكن لاجساض استعدادات جيش الاحتلال لاجتياح والتطرف. وأشار عريقات إلى ان عباس سيلتقي مع وزيرة الخارجية الأمريكية

نفي من باران لحياء المبادرة الفرنسية ولأي لقاء مع حزب الله

انباء عن عودة موسى الى بيروت بعد دمشق وقبل جلسة الانتخاب سجل حكومي يواكب عودة وزير شيعي مستقيل لممارسة مهامه

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

لا تزال الساحة اللبنانية تغرق في وحول الأزمة الرئاسية التي نتجت شلاً مؤسستياً ينسحب على المجلس الشيعي وحكومة الرئيس فؤاد السنورة التي شهدت في اليومين الماضيين عودة الوزير المستقيل عن «حزب الله» طراد حمادة إلى ممارسة مسؤولياته في وزارة العمل بعد انقطاع دام منذ تاريخ استقالته قبل أكثر من ستة ونصف، ويعتبر الوزير حمادة ثاني وزير شيعي يعود لممارسة مهامه بعد وزير الخارجية فوزي صلوح من دون أن تُشجع هذه العودة سياسياً من خلال اعتراف المعارضة بشرعية و دستورية

الحكومة، إذ استمرت وسائل الإعلام المعارضة على وصف الحكومة باللاشرعية واللا دستورية. وعزا الوزير حمادة عودته إلى وزارته لتسيير شؤون المواطنين وقف الهيمنة عليها، فيما اتهمته الأكتريه بالعودة قبل انتخابات الضمان الاجتماعي لتمديد ولاية هذا المجلس الذي يديره مسؤولون شيعية بدلاً من إجراء انتخابات في نهاية ولايته. وقد اتت عودة حمادة إلى نشوب سجل بينه وبين الوزير بالوكالة حسن السبع. وعلى الخط العربي يبدو أن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي أجرى العام محادثات مع وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو دايليا يستعد لزيارة دمشق وللمودة إلى بيروت قبل اجتماع جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة المحددة في 11 آذار (مارس) بعدما كان

أشار لدى مغادرته العاصمة اللبنانية في خلال موعد لبدء العودة لا موعد للقاء ربايعي جديد. وكان موسى أكد «أن الفراء في لبنان توصلوا إلى آخر ما يستطيعون تقديمه»، وطلب «بعمل عربي واقفي لوقف النزيف الحاصل على الصعيد المالي اللبناني». وعلى خط مواز، ويعد حديث بعض وسائل الإعلام المحلية عن إعادة احياء المبادرة الفرنسية في لبنان نفى القائم بالأعمال الفرنسي السفير أندريه باران أي وجود لمبادرة فرنسية، وقال بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري «هناك مبادرة عربية وجهود الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي ندعمه واثني أسف أن أقول إنه لا وجود لمبادرة فرنسية قيد التحضير». وتناقش باران مع رئيس البرلمان «موضوع القمة

العربية وفرصة أن تحل الأزمة اللبنانية في خلال موعد لبدء العودة لا موعد للقاء ربايعي جديد. ولم يعرب عن قلق محدد ليلاده على وجود الرعايا الفرنسيين في بيروت، وقال «ليس لدي أسباب محددة ولكن هناك وضع أممي نعرفه ونأخذه بالحسبان». ونفى المسؤول الفرنسي أن يكون الوفد الفرنسي من وزارتي الخارجية والدفاع أي يزور لبنان حالياً التقى وفداً من «حزب الله» وأوضح «أن هذا الوفد في مهمة استطلاعية وتقنية لاجتماع برعاية الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أمس انهيار اتفاق ودفع العملية التفاوضية السلمية للأمام. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية توم كايسي أعلن أن رايس ستزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية اعتباراً من الثالث من آذار (مارس) المقبل. وقال المتحدث الأمريكي أن رايس «ستلتقي في إسرائيل والأراضي الفلسطينية مسؤولين من الطرفين، في إطار متابعة أبنية أنابوليس»، في إشارة إلى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي عقد في أنابوليس قرب واشنطن برعاية الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

تقوم به إسرائيل وعمليات القتل والعودة إلى سياسة الاغتيالات، تُبرهن حقيقة الرؤية الإسرائيلية بعدم الرغبة في الدخول في عملية مفاوضات سلام جدية تُنهى الصراع في المنطقة.. وأضافت الدائرة في بيان صحفي أن حكومة إسرائيل تسعى من خلال عملياتها العنوانية، إلى استدراج رداات فعل فلسطينية تكون مبرراً لها لتفكك من كافة التزاماتها، والتهرب من الاستحقاقات الواجبة عليها تجاه الجانب الفلسطيني. ودعت الدائرة المجتمع الدولي للتدخل العاجل من أجل وقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد، والزام إسرائيل بالعودة إلى مفاوضات سلام جدية وتنفيد ما يتربط عليها من التزامات. هذا وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات فجر أمس في مناطق متفرقة بالضفة الغربية أسفرت عن اعتقال 12 مواطناً. وقالت مصادر إسرائيلية أن قوات الاحتلال اعتقلت 12 ممن استشهد بهم «المطوبين» في مدن وقرى جنين ونابلس ورام الله، مؤكداً على أنه جرى نقل جميع المعتقلين إلى مراكز التحقيق للاستجواب.

ضابط اسرائيلي قتل فلسطينيا بدم بارد وسرق جثته ونقلها إلى بيت مستوطن وحصل على وسام البطولة

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

بؤرة استيطانية، وفي بيت المستوطن، الذي قتل ابنه، وضع الجثة على المائدة وتلذذ مع أفراد العائلة في مشاهدة جثة القتال الفلسطيني، عيسى دبابسة. ويطلب المستوطن من المحكمة اصدار امر إلى الجهات ذات الصلة لفتح تحقيق جنائي في القضية، لافتين إلى أن عملية القتل تمت بدم بارد، وأن المتهم في القضية، الضابط، قام بعمليات الكفاح بناء على عقائد سياسية وعسكرية، خصوصاً وأنه تربط بعائلة القتل الإسرائيلي علاقات طيبة ووطيدة، وأن البناء العائلة هم الذين أقاموا البؤرة الاستيطانية العنصرية خانات عمون. يشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت بشقي الشهيد الفلسطيني بتهمة قتل المستوطن دوف درين، إلا أن محكمة إسرائيلية قررت بعد النظر في القضية تبرئة الاثنين من التهم التي وجهت لها. ويشير الالتماس إلى أن الناطق الرسمي بلسان الجيش الإسرائيلي كان قد أصدر في حينه بياناً رسمياً عممه على جميع وسائل الإعلام جاء فيه أن قوة من وحدة الاستعربين، وصلت إلى قرية خربة الكرم، لاعتقال اراهبي فلسطيني، وحال وصولها، حاول الفلسطينيون الذين كانوا يحملون السلاح اطلاق النار باتجاه أفراد الوحدة، ولكن قائد الوحدة اسبق الأحداث وقام بإطلاق النار، الأمر الذي أدى إلى مصرع اراهبي فلسطيني، على حد تعبير الناطق بلسان الجيش، ويقول المسجون في الالتماس أن البيان كان كاذباً، وأن الفلسطيني الذي قتل لم يكن مسلحاً ولم يقم بمهاجمة أفراد الوحدة الإسرائيلية، ويذعمون اقوالهم بعدد كبير من التصريحات المشفوعة بالقسم الذي قاموا بوضمه إلى الالتماس.

والاكتفى من ذلك، أن الضابط الإسرائيلي ادلى بمقابلة صحافية مؤخر لصحيفة (يديעות اخرونوت) تناقش فيها بعملية القتل زامحا أن الفلسطيني كان يحمل مسدساً، مع أن بيان الناطق العسكري أكد أن الجنود الإسرائيليين تبادلوا إطلاق النار مع مستوطن في بيت مستوطن في منطقة القدس.

ابوالغيط: التشاور المصري مع السعودية وسورية مستمر لانجاح القمة العربية

القاهرة - قنا: أكد احمد ابوالغيط وزير الخارجية المصري أن التشاور المصري مع المملكة العربية السعودية وسورية مستمر لانجاح القمة العربية المقرر في دمشق الشهر المقبل. وقال في ندوة أقيمتها صحيفة (الجمهورية) أننا نريدها قمة تحقق للعرب قدراً من المساواة والنسب العربية تقدمًا، مشيراً إلى أهمية انتهاء الأزمة اللبنانية طبقاً للمبادرة العربية. ولقت ابوالغيط في حديثه بالندوة إلى أن هناك قوى سياسية تسعى

لاستفادة من الملف اللبناني لتحقيق اهدافها، مضيفاً أننا لا نستجيب للضغط بل أن الصلحة المصرية هي التي تحكم قرارتنا اولا واخيرا. وأشار إلى أن الموقف المصري هو تبني مسألة انتخاب رئيس لبناني وتنفيذ المبادرة العربية، مؤكداً على أن هذا سيسهم بشكل ايجابي بالغ في تهيئة المناخ لتناهي نجاح القمة العربية.

حالة المشاركة وقال انه من المؤكد ان العالم العربي يحتاج لقمة عربية ناجحة والمؤكد ايضا ان الوضع اللبناني هو عنصر ضغط على تامين النجاح لهذه القمة .. وشدد على ان مصر تنادي دوماً بصزورة تهيئة المناخ لقمة ناجحة من طريق التوصل إلى التفراجة في الوضع اللبناني، هذه الانفراجة يجب ان تأتي من خلال التطبيق المنطقي للمبادرة العربية، معتبراً ان هناك عناصر داخلية في لبنان تشييب في عرقلة الحل وهناك قوى خارجية تسعى للاستفادة من هذا الملف وهذا الوضع لتحقيق اهداف

سياسة خاصة بها. واعتبر ابوالغيط ان الوضع الفلسطيني -السياسي من زال سينا

وقال أننا نستشعر ان الإدارة الأمريكية بدأت هذه العملية بجدية واردة وتصميم على انجاز أي شيء.. لكن طبعاً الموضوعات صعبة والظروف التي يتم العمل فيها تحتاج لاستمرار الإرادة بنفس المستوى. وحول عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال: «الأيام القادمة كفيفة لأن نتكشف لنا ماذا تبقى من أنابوليس، الشهور المقبلة كما القادمة هي الفيصل في نجاح أو فشل المفاوضات الفعوى على اهالي غزة لأنه

سياسة خاصة بها. واعتبر ابوالغيط ان الوضع الفلسطيني -السياسي من زال سينا وقال: نحن نسعى بكل جهدهنا وباتصالنا لتجاوز هذه المرحلة الصعبة واعادة الأمور إلى ما يجب ان تكون عليه.. مطالبا كافة الاطراف الفلسطينية بتقبل الصلحة العليا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية على اعتبارات أخرى مؤكداً على ان محاولات مصر وسامعها واتصالاتها لا تنقطع من أجل رفع حجب الغموض على اهالي غزة لأنه

غير انساني وغير قانوني. وقال أننا نستشعر ان الإدارة الأمريكية بدأت هذه العملية بجدية واردة وتصميم على انجاز أي شيء.. لكن طبعاً الموضوعات صعبة والظروف التي يتم العمل فيها تحتاج لاستمرار الإرادة بنفس المستوى. وحول عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين قال: «الأيام القادمة كفيفة لأن نتكشف لنا ماذا تبقى من أنابوليس، الشهور المقبلة كما القادمة هي الفيصل في نجاح أو فشل المفاوضات الفعوى على اهالي غزة لأنه

مسؤول روسي يتهم حزب الله باستخدام لبنان لتحقيق غاياته «المدمرة والانانية»

موسكو - يوبي أي: اتهم مسؤول روسي أمس الخميس حزب الله باستخدام لبنان لتحقيق غاياته «المدمرة والانانية»، وسأل عمّن يمس بصير لبنان «الحكومة أم هذه المنظمة العسكرية؟»، داعياً إلى تفعيل البرلمان الذي أقفل منذ نهاية العام 2006. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الفدرالية الروسية ميخائيل مارغيلوف قوله عن حزب الله «هناك قوة تلجأ إلى استخدام لبنان من تحقيق غاياتها الانانية والمدمرة لجميع طموحات البلاد». وأضاف مارغيلوف «في ضوء ذلك يتبادر إلى أذهاننا سؤال، في يد من سياسة ومصير لبنان- أهماً في يد

وقال مارغيلوف «الأكثر من 4 أشهر يعيش لبنان من دون رئيس، ولتمتنع الأقلية اللبنانية عن المصادقة على قرار الانتخابات ولا تريد ايجاد حل وسط وتعرض البلاد لأزمة». وأشار إلى أن رئيس البرلمان نبيه بري، وهو أحد ركائز المعارضة، يدعو إلى جلسة انتخاب من دون افتتاح مقر مجلس النواب، ثم ما يليت أن يؤجلها. وكان أقل البرلمان منذ نهاية العام 2006 معتبراً أن الحكومة المدعومة من الغالبية غير شرعية، لانسحاب وزراء حركة أمل وحزب الله الشيعيين منها.

وتعدت مارغيلوف أن «البرلمانيين الروس يدعون البرلمان اللبناني إلى تفعيل السلطة التشريعية التي شل عملها لنحو عام». وكانت الموالاة اتهمت بري باغفال

البرلمان للحلّول دون اقرار المحكمة ذات الطابع الدولي في اغتصاب رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري تنفيذاً لرغبة سورية، التي تتهمها بالتطلع في جريمة الاعتقال، الأمر الذي تنفيه دمشق بشدة. وأشار صر غيلوف في بيان صحافي الى ان «عدم شرعية الحكومة» لأنه يريد ان يستقطب الأصوات لحزبه، ويكفر عن أخطائه، وليس بالضرورة لأنه مقتنع بوجود التوصل إلى حل فعلي». وأكد بأنه «حان الوقت لان يكون الوسيط الأمريكي النزيه وسيطاً نزيها بالفعل، والان لتحقق الدولة الفلسطينية لا في عام 2008 او 2010 او 2020». أما كلابين فقال انه بإمكان الرئيس عباس ان يتفاوض مع «حماس» حول الة اى درجة بإمكانه التفاوض واستمرار وقفه حماس على شرعية تفاهذه. أن ان القضاة الأهم هي المفاوضات كقائد أمام كل أطراف الشعب، وليس هويته فقط، وحماس تمثل شريحة كبيرة من الشعب الفلسطيني، أما بالنسبة للمستوطنين الإسرائيليين «فلا يمكن مقاومهم في الأراضي التابعة للدولة الفلسطينية كمستوطنين، وعليهم طلب اللجوء إذا شاؤوا والبقاء كإفراد أو عائلات» حسب قولوه.

عمان - «القدس العربي»:

قاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لحركة فتح ابو ماهر غنيم في تونس اسن الاجتماعات والتنظيم مع اعضاء من انحاء شراقة حركة فتح في أوروبا الشرقية والغربية. وأشرف غنيم الذي يعتبر من أبرز قادات الحركة التاريخية بصفته المفوض المركزي لمكتب التحسينة والتنظيم على هذه الاجتماعات التي ناقشت مع أعضاء اللجنة المركزية إضافة أوروبا مشروع البرنامج السياسي والحركة والانتخابات والأيام وملف العضوية للمؤتمر الحركي السادس. واستمع غنيم خلال الاجتماعات للقرارات السياسية والتنظيمية ومقترحات تطوير هيكل التنظيم،

وناقش أيضا مقترحات لإخراج الحركة من الأزمة التي تواجهها حالياً، كما ناقشت الاجتماعات التي تمثل أكثر من 60 اقليما لحركة فتح المأزق الوطني الفلسطيني. وعلم من مصادر داخل الحركة بأن ابو ماهر غنيم المكلف بالأعداد للمؤتمر السادس يعمل في اجتماعات التحضير على أساس عقد مؤتمر عام وشامل وليس مصغراً، المناقشة التحدييات التي تواجه الحركة تتجاوزها مع وجهة نظر الرئيس محمود عباس ووجهة نظر اغلبية أعضاء اللجنة المركزية إضافة لقواعد حركة فتح التاريخية التي تحاول بعض مراكز القوى اقصاءها. والمؤتمر الحركي السادس في ظل القاعة بأن حركة فتح تواجه مأزقا حقيقيا خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل على ابعد تقدير حيث تكثفت الاتصالات

في ندوة حول المأزق الفلسطيني. الاسرائيلي نظمته مجموعة «السلام الآن» في لندن: مانويل حساسيان: على الوسيط الامريكي فرض الخطوات الفاعلة لحل القضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

نظم فرع لندن في مجموعة «السلام الآن» ندوة حول موضوع «إسرائيل وفلسطين في عام 2008، حالة مأزق أو امكان التقدم» تحدث فيها المفوض الفلسطيني لندوة لجنة المانويل حساسيان والاكاديمي المشارك في مفاوضات السلام مناجيم كلابين (شارك في الفراء الفلسطينية من 2003) وفريندز الإسرائيليية لعام 2000، وكان عضواً في مبادرة جنيف للسلام في عام (2003)، وادارها اللورد البريطاني هيو داكيس، وجررت في مركز «فريندز هاوس» في لندن.

وابرز ما قاله حساسيان ان «حجة عدم حصول تقدم في المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية الحالية بأن الأمر يعود لضعف القيادة في الجانبين هي حجة واهية، والشككة في أي عدم جدية الطرف الثالث (القيادة الأمريكية) في تحويل الوجود بانشاء دولة فلسطينية إلى واقع فعلي وميداني». وبالتالي، شكك حساسيان بصدق وحسن نية الطرف الذي يسمى «الوسيط النزيه»، وقال انه «حان الوقت لتوقف عن وصف القضية الفلسطينية بأنها قضية أمنية أو إنسانية فقط إذ انها بشكل رئيسي قضية سياسية تتطلب حلاً سياسيا يعالج جميع القضايا الاساسية ولا يتهرب من معالجتها».

وقال ان «إسرائيل وانتصاراتها في الحروب السابقة وعملياتها الانتقامية ضد الفلسطينيين لم تحقق السلام ولن تحققه، وحان الوقت لأن يتعلم الإسرائيليون من هذه السياسة ماأنويل حساسيان تحقق أي تقدم، في بل ستستمر الردود الانتقامية، الجيتين في وقت يؤدي أكثر من ثلثي الفلسطينيين، من جهة والأسرائيليين، من جهة أخرى، إجراء مفاوضات مع جميع الاطراف في الجيتين بهدف تحقيق السلام». وأضاف قائلاً «أن الحصرات وانشاء الجدران حول المناطق الفلسطينية لن تؤدي إلى فصل الشيعيين بل إلى فشل مشروع الدولتين والعودة إلى مشروع الدولة الواحدة وهذا امر تخشاه اسرايل أكثر من أي جهة أخرى». ووصف حساسيان اللقاءات بين أولمرت وعباس بأنها «ليست مفاوضات ولكنها اشبه بتخمينية تحزيرية»، وأضاف «بإمكان الوسيط النزيه ان يطلب من عباس وأولمرت الاجتماع في غرفة مظلمة والخروج باتفاق حول القضايا الأساسية يعرض لاحقا في استفتاء على الشيعيين الفلسطينيين

العاهل الاردني يتوجه الى الولايات المتحدة لمباحثات حول عملية السلام

استمر. وأكد ان فرض واقع «الوضع الراهن» غير العادل مستحيل في المدى البعيد. وفي الردود على أسئلة الحاضرين قال حساسيان «ماذا يشعر فجأة أي رئيس أمريكي بالحصر على حل المشكلة الفلسطينية- الإسرائيلية في الاشر الاخيرة للتقيية من ولايته، سواء اكان يديقراطيا أو جمهورياً؟ والكواب عن لأنه يريد ان يستقطب الأصوات لحزبه، ويكفر عن أخطائه، وليس بالضرورة لأنه مقتنع بوجود التوصل إلى حل فعلي». وأكد بأنه «حان الوقت لان يكون الوسيط الأمريكي النزيه وسيطاً نزيها بالفعل، والان لتحقق الدولة الفلسطينية لا في عام 2008 او 2010 او 2020». أما كلابين فقال انه بإمكان الرئيس عباس ان يتفاوض مع «حماس» حول الة اى درجة بإمكانه التفاوض واستمرار وقفه حماس على شرعية تفاهذه. أن ان القضاة الأهم هي المفاوضات كقائد أمام كل أطراف الشعب، وليس هويته فقط، وحماس تمثل شريحة كبيرة من الشعب الفلسطيني، أما بالنسبة للمستوطنين الإسرائيليين «فلا يمكن مقاومهم في الأراضي التابعة للدولة الفلسطينية كمستوطنين، وعليهم طلب اللجوء إذا شاؤوا والبقاء كإفراد أو عائلات» حسب قولوه.

استمرت عشائر آل برغوثي يستنكرون استشهادهم بسجن رام الله عمان - «القدس العربي»: استنكرت عشائر آل برغوثي استشهادهم بسجن رام الله، وقالت ان ابنها استشهد بسبب تعذيب رجال السلطة. وقال العشرات السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بالتحقق السريع وعرض الالتماس على تحليل الحدت، مشيرين إلى انه لا يهمهم في هذا القول حماس أو فتح أو شيعية. وقالت في بيان وزعته أمس في العاصمة الأردنية عمان «أن الإنسان الفلسطيني كائن تاريخي توصل مع صفحات التاريخ وأحداثه عمقا ووطنية وانتماء من أجل ان يحظى بحرية القول وديمقراطية العمل -وامتلاك كل ناصية لرواياه ما ابقى قضية فلسطين على النطاق المحلي والدولي، وما أصاعت تاريخها الضمالي وما وقف شعبنا يوما يبكي أطلالا مندرفة».



قيادة «البديل الحضاري» تعتزم الطعن في قرار حظره

الشرطة المغربية تحيل 36 متهما في «شبكة بلعيرج» على النيابة العامة



قوى الامن تقنات المشتبه بهم الى المحكمة امس

بالدار البيضاء وخمس سنوات حيسا نافذة ومائة ألف درهم غرامة على هشام كرواني ضابط الشرطة الممتاز مينااء الدار البيضاء بتهمة عدم احترامه اعترافه خلال المحكمة بما نسب اليه. واعتقلت الشرطة بالدار البيضاء هشام المرادوني ضابط الشرطة الممتاز العامل بمينااء هذه المدينة في

على الاذن القانوني تضمنت فقرات نقدية عن مرحلة ما قبل 1995. وقالت مصادر مسؤولة في حزب البديل الحضاري انها تنتظر ما ستسفر عنه لجنة الاستماع الاولى التي بدأها امس النائب العام لكل من التعصم والوكلاء لتحدد خطاواتها القادمة في مواجهة ما تقول به السلطات وهو لا يمت للحقيقة بصلة. وأوضحت المصادر في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الحزب سيتقدم للمحكمة الادارية باجراءات الطعن بقرار حله الذي اصدره عباس الفاسي يوم 21 شباط/فبراير الجاري بعد يومين من اعتقال اميناه العام ونائبه، وان ما تضمنه قرار الحل الحبل ولم يكن الملف قد احيل على المحكمة التي عليها ان تثبت التهم او تيرته المتهمين. وقال حزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي) امس الخميس ان المغرب شهد خلال الفترة الأخيرة حملات اختطافات واعتقالات ومحاكمات وأحكام قاسية وجائرة. وشجب الحزب في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» كل «الاختطافات والحراسة النظرية الطويلة لما سمي بـ«شبكة بلعيرج»، ويطالب من جديد بالغاء قانون مكافحة الإرهاب الذي يطلق اليد للأجهزة القمعية لممارسة التعسف والبطش..». كما تندد بإطلاق اتهامات وأحكام مسبقة ضد المعتقلين في هذه القضية من قبل بعض أجهزة الدولة وبعض وسائل الإعلام قبل أن يقول القضاء كلمته في هذا الملف ويطالب بتوفير شروط المحاكمة العادلة للمتابعين في هذه القضية. كما ادان النهج الديمقراطي قرار حل حزب البديل الحضاري واعتبره إجراء تحكيميا لا يستند حتى لقانون الأحزاب الذي داب النهج الديمقراطي على النضال من أجل لغائه، كما وجد رفضه اللجوء الى الإرباب كسلبو للتعبير. وفي اطار نفس الملف قضت المحكمة الابتدائية

للإستبانه في تورطهم في «شبكة بلعيرج» الإرهابية التي أعلن عن تفكيكها في 18 شباط/فبراير الجاري. وأضاف البلاغ أن الشرطة تمكنت من تفكيك هذه الشبكة التي كانت تعتزم القيام بأعمال إرهابية بواسطة الأسلحة النارية والمتفجرات واغتيال شخصيات مغربية وازنة، كما مكثت عمليات التفتيش التي تلت تفكيك الشبكة من حجز لا سيما في مدينتي الدار البيضاء والناظور، كميات هامة من الأسلحة والذخيرة والشهب النارية (بناذق من نوع كلاشينكوف وكاتم للصوت ومسدسات رشاشة من نوع سكوريون بالإضافة إلى وسائل تستعمل لإخفاء شخصية مرتكبي الجرائم المخطط لها).

وتقول السلطات ان نتائج البحث التمهيدي الذي أجرته الشرطة القضائية تبين أن الأشخاص المتورطين في هذه الشبكة لهم روابط مؤكدة مع الشبكية الإسلامية والحركة الثورية الإسلامية المغربية وحركة المجاهدين في المغرب والحركة من أجل الأمة وكلها وتطلعات غير معترف بها) وحزب البديل للحزب الحضاري ومحمد الأمين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرادوني الأمين العام لحزب الأمة وعبد الحفيظ السروي مراسل قناة المنار اللبنانية وماء العيزين العبادلة من حزب العدالة والتنمية وحامد نجيبى الناطق في الحزب الاشتراكي الموحد.

وقال الحامي خالد السفياني عضو هيئة الدفاع عن السياسيين الستة لـ«القدس العربي» ان النائب العام لدى محكمة الاستئناف بسلا بعد ظهر امس وقال بلاغ رسمي أن الشرطة القضائية بالدار البيضاء اطلقت محاكمات وتؤكد براءة ثمة مما نسبته اليهم السلطات. وهذه الشخصيات هي مصطفى المعصم الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الأمين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرادوني الأمين العام لحزب الأمة وعبد الحفيظ السروي مراسل قناة المنار اللبنانية وماء العيزين العبادلة من حزب العدالة والتنمية وحامد نجيبى الناطق في الحزب الاشتراكي الموحد.

وقال الحامي خالد السفياني عضو هيئة الدفاع عن السياسيين الستة لـ«القدس العربي» ان النائب العام لدى محكمة الاستئناف بسلا بعد ظهر امس وقال بلاغ رسمي أن الشرطة القضائية بالدار البيضاء اطلقت محاكمات وتؤكد براءة ثمة مما نسبته اليهم السلطات. وهذه الشخصيات هي مصطفى المعصم الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الأمين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرادوني الأمين العام لحزب الأمة وعبد الحفيظ السروي مراسل قناة المنار اللبنانية وماء العيزين العبادلة من حزب العدالة والتنمية وحامد نجيبى الناطق في الحزب الاشتراكي الموحد.

وقال الحامي خالد السفياني عضو هيئة الدفاع عن السياسيين الستة لـ«القدس العربي» ان النائب العام لدى محكمة الاستئناف بسلا بعد ظهر امس وقال بلاغ رسمي أن الشرطة القضائية بالدار البيضاء اطلقت محاكمات وتؤكد براءة ثمة مما نسبته اليهم السلطات. وهذه الشخصيات هي مصطفى المعصم الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الأمين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرادوني الأمين العام لحزب الأمة وعبد الحفيظ السروي مراسل قناة المنار اللبنانية وماء العيزين العبادلة من حزب العدالة والتنمية وحامد نجيبى الناطق في الحزب الاشتراكي الموحد.

احتجاجا على ما قالوا انه احتواء «المخزن» تنظييمات الهجرة المغاربة في اوروبا يؤسسون هيئة موازية لـ«المجلس الاعلى للهجرة» الحكومي



سعيد العمراني احد قادة الحركة الاحتجاجية

عن برنامج العمل، قال سعيد العمراني عضو لجنة المتابعة لـ«القدس العربي» انه سيتمحور حول «الانخراط الفعلي في نضالات المهاجرين ودعمها والمساهمة في تطهيرها»، بالإضافة إلى رفض مجلس الجالية الحالي ورفض سياسة الاحتواء بكل أشكالها والعمل على تحسين استقلالية قرار المهاجرين وتنظيماتهم.. وأضاف: «أما فيما يتعلق بالمغرب، فأكدنا على ضرورة دعم نضالات القوى الديمقراطية في الداخل من أجل دولة ديمقراطية يسود فيها فصل حقيقي للسلطات واستقلالية القضاء والاعتراف بالازمة الاقتصادية وعطية رسمية، ورسم جهوية حقيقية مع احترام الحريات الفردية والجماعية بما فيها حرية الاعتقاد.»

وقال البيان ان الحاضرين رفضوا «كل أشكال سياسة الاحتواء»، ويطالبون بتحصين استقلالية قرار المهاجرين وتنظيماتهم. ومن جهة أخرى، أسس الحاضرون لجنة متابعة لهيئة مؤتمر عام خلال الأشهر المقبلة في هوندا لوضع الالهاتك التنظيمية للمنتدى.

الصحراويون في بريطانيا يقاطعون «الجلس الاعلى للهجرة»

لندن - «القدس العربي»: بريطانيا.

يذكر ان عدة جمعيات مغربية اجتمعت يوم 20 الجاري مع سفير المملكة وأبلغته معارضتها لطريقة تشكيل «المجلس الأعلى للهجرة» عن طريق التعيين بدل الانتخاب. وزاد الصحراويون بطرح مشكلة تهيمشهم في هذا المجلس الذي وُلد باعتراح من الملك محمد السادس وبعد مخاض دام سنتين. وأوضح المصدر ان الجمعية قررت مقاطعة «المجلس الأعلى للهجرة» بسبب «غياب الديمقراطية في تاسيسه». كما قرر الحاضرون عقد اجتماع آخر في الثاني من نيسان/أبريل المقبل ليبحث ما قد يحدث من تطورات ودراسة مدى استجابة السلطات المغربية لمطالبهم. كما انتخب المجتمعون محمد الفعيش رئيسا جديدا للجمعية بدلا من سعيد آيت حمدا، وحسان الشبيعة امينا عاما. وبقي بقية أعضاء المكتب المسير دون تغيير وهم بن علي ابراهيم أمين الصندوق والناجم عديربه نائب الرئيس وروضاني جمال مستشار.

المغرب ينفي انباء عن اجراء الملك محمد السادس عملية جراحية بباريس

الرباط - قنا: نفى المغرب رسميا ما تردد من ابناء بشأن إجراء عملية جراحية للملك المغربي الملك محمد السادس مؤخرا في العاصمة الفرنسية باريس. وأكد بيان صدر امس الخميس عن القصر الملكي المغربي ان الملك محمد السادس «يتمتع بصحة جيدة وعافية تامة»، موضحا ان زيارته للعاصمة الفرنسية كانت ذات صبغة خاصة وبقصد الراحة لا يقصد الاستشفاء أو الخضوع لأي عملية جراحية.

وكانت الجريدة الإلكترونية الإسبانية «إيل ميرسيال» قد قالت امس ان العامل المغربي أجرى عملية جراحية في باريس وأنه يبقى الان فترة نقاهة هناك.

الحكم غيابيا على ثمانية اسلاميين بالاعدام في الجزائر

الجزائر - ا ب: ادين ثمانية اسلاميين في قضيتين منفصلتين بتهمة «تشكيل جماعة ارهابية والقتل العمد»، وحكم عليهم الاربعة غيابيا بالاعدام من قبل المحكمة الجنائية بيومرداس (شرق العاصمة)، على ما افاد مصدر قضائي. وبذلك يصل الى 20 على الاقل عدد احكام الاعدام الغيابية التي اصدرتها محاكم جزائرية بحق مسلحين اسلاميين فارين منذ السبت. ومنذ 1993 لم يتم تنفيذ اي حكم بالاعدام في الجزائر.

من جهة اخرى اعلنت محكمة بومرداس حكما غيابيا بالسجن المؤبد بحق 13 شخصا تحت مآكثهم في ثلاث قضايا اخرى بتهمة «تشكيل جماعة ارهابية مسلحة» و«الخطف وحبس الرعب بين الاهالي». وناول احد المتهمين حكما بالسجن ثلاث سنوات لادانته بتهمة «تمويل جماعة ارهابية مسلحة».

الحكومة الأوروبية ترفض طرد تونسي من ايطاليا

ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - ا ب: افترضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في قرار صدرته الخميس على طرد مواطن تونسي من ايطاليا الى تونس بحجة انه قد يتعرض للتعذيب وسوء المعاملة. وقالت المحكمة في قرارها ان طرد نسيم سعدي الى تونس سيشكل انتهاكا للبند الثالث من اتفاقية حقوق الإنسان الذي ينص على منع التعذيب والمعاملة غير الانسانية او المهينة. وكان هذا القرار موضع ترقب شديد لكونه يحدد تانكيد المنع المطلق لطرد مهاجرين الى بلد قد يتعرضون فيه للتعذيب.

والعنى بالامر هو تونسي من مواليد 1974 وهو يقيم في ميلانو. وكان تم توقيفه ووضع رهن الحبس الاحتياطي في ايطاليا في تشرين الأول/أكتوبر 2002 للاشتباه في علاقته بالارهاب. وحكم عليه بالسجن اربع سنوات وستة اشهر في 19 ايار/مايو 2005 بعد ان ادين بالمشاركة في عصابة اشراة.

وحكمت محكمة عسكرية في تونس في 11 ايار/مايو 2005 بسجنه 20 عاما لادانته بالانتماء الى منظمة ارهابية.

وفي 17 آب/سبتمبر 2006، امرت وزارة الداخلية الإيطالية بطرده الى تونس بعد رفض طلبه اللجوء السياسي في ايطاليا.

واعترفت المحكمة الأوروبية ان «تشكيل شخص تهديدا خطرا للمجموعة لا ينقص البتة من تعرضه للاساءة في حال طرده».

وفي حديثاته الحكم، قالت المحكمة انها «تعترض ان عناصر جديده واضحة تثير الخلقوس الى ان هناك خطرا حقيقيا في تعرض المعنى الى معاملة منافية للبند الثالث في حال طرده الى تونس». وأضافت «بالتالي فان المحكمة ترى ان قرار طرد سعدي الى تونس ينتهك في حال تنفيذ، البند الثالث، لاتفاقية حقوق الإنسان.

وحكمت المحكمة ايضا بدفع 8 آلاف يورو كمصاريف للمدعي.

الولايات المتحدة تبحث تعزيز تعاونها العسكري مع تونس

تونس - رويترز: قالت مصادر رسمية امس الخميس أن ديفيد و لاش مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط بحث مع مسؤولين تونسين لتعزيز التعاون العسكري مع تونس حليف واشنطن في مجال مكافحة الارهاب. وأضافت المصادر قولها ان و لاش الذي يزور تونس في اطار جولته المغاربية ناقش مع وزير الدفاع التونسي كمال مرجان سيل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال العسكري تمهيدا للدورة القادمة من اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة المقرر انعقاد في واشنطن في ايار/مايو المقبل.

وتدعم واشنطن جهود بلدان المغرب العربي في مكافحة خطر الارهاب المتنامي بعد ان أعلنت جماعة اسلامية جهادية محلية غير معروفة بمبايعتها لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وأشارت تقارير صحفية الى أن كل بلدان المغرب العربي رفضت مقترحات امريكية لإنشاء قاعدة عسكرية امريكية على اراضيها للاحقة جماعات ارهابية.

ويلتقي و لاش خلال زيارته لتونس عدة مسؤولين تونسين آخرين ويتعظن ان يستقبله الرئيس زين العابدين بن علي.

البوليفاريو تحتفل بالذكرى 32 لاعلان الجمهورية الصحراوية

تصرف البوليفاريو التي تنازع المغرب السيادة على الإقليم وتسيطر فعليا على أكثر من 25 في المئة من أرض الصحراء الغربية، تصدر كل مرة على تخليد هذه الأعياد بمنطقة الإقليم التي تحت سيطرتها وتتمركز بها قواتها المسلحة، مما ينير حفيظة الرباط حيث تتعالى أصوات في الاحتجاج على ما تسميه أحياء صحراويون بالسيادة المغربية. وعرفت هذه الذكرى كذلك افتتاح أول جلسة للبرلمان الصحراوي المنتخب الأسبوع الماضي، بمنظمة تيغاريوتي التي تسيطر عليها البوليفاريو، وهو الذي شكل الحدث حيث تميز باستحواذ الشباب على 57 في المئة من المقاعد، في حين شكلت نسبة النساء فيه 34.60 في المئة، وهو ما يعبر أيضا تقريبا للمشاركة النسائية في البرلمان حتى على المستوى العالمي حسب البوليفاريو.

وتزامن احتفال البوليفاريو والمؤيديين لها بعبادة الجمهورية الصحراوية مع دعوة اوساط مغربية مدعومة من الحكومة للقيام بمسيرة جديدة للمناطق التي تسيطر عليها البوليفاريو بهدف

الجزائر تهدد بالغاء ثلاثة ملايين شريحة هاتف نقال لمواجهة انتشار الجريمة والارهاب

قانونية حيث اصبح بالامكان الحصول على شريحة هاتف بجمسين ديناراً (أقل من دولار واحد) في الاسواق الشعبية ولدى بائعي الارصفة.

وكانت السلطات الجزائرية شكلت لجنة مختلطة بين وزارة العدل الداخلية والدرك الوطني من أجل مراقبة كل شرائح الهاتف المحمول وتحديد هويات اصحابها.

كما اصبحت هذه الشرائح «المجوالة الهوية» وسيلة تهديد تستعملها عصابات الجريمة التي تقوم باحتراز ارباب العمل والمقاولين وتهديدهم دون ان يتمكن مصالح الامن من تحديد هوية المهدد الذي سرعان ما يتخلص من الشريحة التي استعملها للاتصال.

ورغم ان مطالبة هاتف بجحة ضبط السوق ومنع الفوضى المخترطين في شبكاتهم، الا ان المحاولة فشلت وبقى معها قرابة ثلاثة ملايين شريحة اصحابها مجهولون، وهو ما يعادل 15 بالمئة من اجمالي الشرائح المسلوقة منذ فتح السوق امام الخواص سنة 2001.

وتقدسه شركات «موبيليس» الحكومية و«اوراسكوم» المصرية و«الوطنية»، الكويتية سوا قاصفة للهاتف المحمول قدر عدد متخرطها في الوقت الحالي بحوالي 28 مليون زبون.

منظمة: مهاجرون غير شرعيين يغادرون ليبيا لاوروبا

الرباط - رويترز: قالت المنظمة الدولية للهجرة ان مزيدا من المهاجرين غير الشرعيين قاموا بالرحلة الخطوفة بالخطار في البحر الى اوروبا قادمين من ليبيا منذ ان اعلنت طرابلس انها ستصدر الاجانب الذين لا يحملون وثائق. وفي الشهر الماضي قالت الحكومة الليبية ان عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصل عددهم الى مليوني نسمة معظمهم رجال من دول افريقية فقيرة يحاولون الوصول الى اوروبا.

ورحبت بهم ليبيا في التسيينات باعتبارهم مصدر عمالة رخيصة لكن مسؤولين وسكانا محليين يقفون بالولم الان في المهاجرين في اخذ الوثائق من الليبيين العاطلين بينما تضغط حكومات اوروبية على طرابلس لوقف تدفق

دعوات الى مقاطعة معرض الكتاب في باريس بسبب دعوة اسرائيل كضيف شرف

باريس- اف ب: تكثفت دعوات دول ومنظمات عربية الى مقاطعة معرض الكتاب في باريس بسبب دعوة اسرائيل اليه كضيف شرف. من جهة اخرى، تراجع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن مشروعه بان يعهد الى طلاب المدارس الفرنسيين بذاكرة أطفال المحرقة اليهودية. واعلن لبنان، ابرز الدول العربية الفركتفونية الاربعة مقاطعة المعرض قبل اسبوعين من افتتاحه. واعلنت وزارة الثقافة اللبنانية «امتناعها عن المشاركة هذا العام في معرض باريس السنوي للكتاب، اعتراضا على قرار منظمي المناسبة الثقافية الاحتفاء بباريس ضيف شرف بمناسبة الذكرى الستين لقيامها». ويمتد المعرض من 14 الى 19 آذار (مارس). وكان مسؤول في وزارة الثقافة اليمنية فارس السقايف قال في وقت سابق لوكالة «فرانس برس» ان بلاده لن تشارك كذلك في المعرض، وذلك بعد طلب في هذا الاطار من جامعة الدول العربية. وارتفعت خلال الايام الاخيرة اصوات عدة في العالم العربي تنتقد موقف

منظمي معرض الكتاب والسلطات الفرنسية التي وافقت على اختيار اسرائيل ضيف شرف. ودعا رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين المتوكل طه دور النشر العربية الى مقاطعة المعرض، بينما رأى رئيس اتحاد الكتاب المصريين محمد سلماوي الاسبوع الماضي ان اختيار اسرائيل امر «غير مقبول». ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي للتربية والعلوم والثقافة «ايسسكو» من الرباط الثلاثاء الدول الاعضاء (50 دولة) الى مقاطعة المعرض للسبب نفسه. كما اعلن اتحاد الكتاب الجزائريين مقاطعته المعرض «لاستضافته دولة معتدية وترتكب جرائم حرب هي دولة الكيان الصهيوني، كضيف شرف». واعلن ناشرون مغاربة وجزائريون مستقلون عدم مشاركتهم. وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، قالت النقابة الوطنية للنشر التي تنظم المعرض، ان «الادب الاسرائيلي» هو الدعو الى المعرض كضيف شرف وليس دولة اسرائيل.

باعتبار ان اي مقاطعة للمعرض من كتاب امر «مؤسف جدا». ويأتي هذا الجدل بعد دعوات الى مقاطعة معرض الكتاب في توران (إيطاليا) الذي وجه دعوة الى اسرائيل كضيف شرف ايضا، وسيمدت بين الثامن و 12 ايار (مايو). وسيفتح الرئيس الفرنسي ونظيره الاسرائيلي شيمون بيريز المعرض في هذا الوقت، اثار مبادرة فرنسية اخرى ضجة ايضا داخل فرنسا، ما اضطر ساركوزي الى التراجع عن مشروع بان يعهد الى التلامذة الفرنسيين بذكرى أطفال يهود قتلوا في المحرقة، وهو مشروع رفضته غالبية كبرى من الفرنسيين. وقال مشاركون في اجتماع عقد لدراسة فكرة الرئيس الفرنسي، وبينهم الوزيرة السابقة سيمون فيل والمؤرخ كلود لانزمان كاتب فيلم «المحرقة»، انه تم التحلي عن المشروع لصالح افكار اخرى. وحدثت ساركوزي مفاجأة عندما اقترب امام ممثلين عن الطائفة اليهودية في فرنسا ان يعهد الى كل طفل في العاشرة من عمره تقريبا لدى بدئه العام الدراسي

في 2008 ذكرى طفل قتل في المحرقة. واثارت الفكرة انتقادات المعارضة والنقابات التعليمية والاختصاصيون في علم النفس، وكذلك اعتراض سيمون فيل (80 عاما) التي تعرضت للاعتقال خلال العهد النازي. واشارت استطلاعات للرأي الى ان غالبية عظمى من الفرنسيين يعارضون المشروع. وتم توقيع عريضة في هذا الاتجاه. وقال وزير التعليم كزافييه داركوس بعد الاجتماع الذي عقد الاربعة ان رئيس الدولة «اعطى توجيهات صحيحة»، وان كل المشاركين «اجمعوا» على اهمية ان يتم تدريس هذه الحقبة المظلمة من التاريخ بشكل افضل. وقال لانزمان ان فكرة تسليم طفل او صف ذاكرة طفل آخر «دفنت حتى قبل الاجتماع»، مشيرا الى «انها غير عملية». واولك المجتمعون الى ايلين ويسبور لوينغ، رئيسة مؤسسة اطفال ايزيو، (قرية خلفت فيها 44 طفلا يهوديا خلال الحرب العالمية الثانية) مهمة «تسهيل فهم مرحلة الاحتلال والابادة»، وستتقدم باقتراحات بحلول شهرين.

نادر يشدد على أنه يخوض الانتخابات الرئاسية لحاربة الفساد وليس لسرقة أصوات الديمقراطيين

اوباما يحصل على دعم زعيم الحقوق المدنية جون لويس ومليون متبرع

واشنطن - يو بي آي - اف ب:

حصل بيارك اوباما الاربعة على دعم في غاية الاهمية من زعيم حركة الحقوق المدنية جون لويس الذي كان يؤيد حتى الان منافسته هيلاري كلينتون على ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض السباق الى البيت الابيض، كما تجاوز في الوقت نفسه عتبة المليون متبرع المرزمية. وقال لويس النائب عن اتلانتا (جورجيا، جنوب شرق) «ان امرا ما على صدد الحصول في امريكا، هناك حركة وروحية وحماسية في قلب وذهن الامريكيين لم يشهدوا منذ وقت طويل، منذ ترشيح روبرت كينيدي» في 1968. وكان زعيم النضال من اجل الحقوق المدنية وتلميذ مارتن لوتر كينغ، اتهم الشهر الماضي فريق اوباما بمحاولة متعمدة ومنهجية لتاجيح، جعل اثر تصريح لهيلاري كلينتون حول دور مارتن لوتر كينغ في تبني قانون حول الحقوق المدنية في 1964.

(جنوب) واوهايو (شمال) معا فانها ستتمكن من متابعة حملتها، وان خسرت فان اي امل في تقليص الفارق مع اوباما سيبتد. اما لدى الفريق الجمهوري فيبدو انه لا يوجد اي شكوك فيما شن مرشحه المفترض جون مكين مجددا الاربعة هجوما عنيفا على مواقف اوباما من ملف العراق. وقال السناتور عن اريزونا في هذا الخصوص «سمعنا اوباما يقول انه بعد سحب القوات الامريكية من العراق (يحفظ بحق) التحرك (اذا تمركز تنظيم القاعدة في العراق)، فهل يجهل اوباما ان القاعدة ما زال موجودا في العراق وان جنودنا يقاتلونه بنجاح كل يوم وان سياسته للانسحاب من العراق ستشجع القاعدة وتضعف بلادنا؟». وقد تزامن هذا الهجوم مع استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاربعة في صحيفة «لوس انجلس تايمز» يشكك في قول اوباما بانه في الموقع الافضل لهزم ماكين في تشرين الثاني (نوفمبر).

واشار هذا الاستطلاع الى ان ماكين الذي يحظى بشعبية لدى المستقلين في الوسط، سيفوز بفارق ست نقاط على كلينتون (46% مقابل 40%) وبيقطنكي (44% مقابل 42%) على اوباما. وما في يتعلق بالترشيح الديمقراطي، اشار الموقع الالكتروني ريبيل كليبر بوليبيكس الى حصول اوباما على تأييد 1377 مندوبا، مقابل 1279 لكلينتون، فيما يتطلب الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي الحصول على 2025 مندوبا على الاقل.

ويرى عدد من المحللين ان تحقيق فوز كاسح في تكساس واوهايو وحده الكفيل ان يسمخ لهيلاري كلينتون بان تعوض عن فارق النقاط بينها وبين منافسا اوباما. لكن موقع «ريل كلير بوليتكس» يشير منذ الان الى تراجعها بشكل طفيف في تكساس (47.7% من نوابا التصويت لاوباما مقابل 46.5% لهيلاري)، بينما يعطيها تقدما هشاً في اوهايو (42.5% مقابل 49.3%). الى ذلك شدد المرشح المستقل رالف نادر على أنه لا يخوض

الى اسيادهما الحقيقيين». ويتهم الديمقراطيون نادر بأنه كان وراء خسارة مرشحهم آل غور الإنتخابات الرئاسية العام 2000 في مواجهة الرئيس الحالي جورج بوش حيث حصل في ولاية فلوريدا على 96 ألف صوت كانت ستذهب بمعظمها إلى غور الذي خسرت تاليا بفارق 600 صوت عن بوش ما جعل الأخير يفوز بولاية رئاسية. وخاض نادر الإنتخابات الرئاسية كمرشح مستقل أعوام 1992 و 2000 و 2004 حيث حصل على نحو 2.8 مليون صوت على المستوى الوطني. ويوصفه محامياً، بذا نادر بخوض مواجهات عنيفة ضد القوى السياسية والاقتصادية الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية ضد هيمنة الشركات الكبرى، وخصوصاً شركات السيارات، التي اضطرت تحت ضغط حركته الشعبية للدفاع عن حقوق المستهلك، إلى الالتزام بإجراءات السلامة والأمان سواء في تجميع حزام الأمان أو التوزيع لكياس الهواء الواقية أو تجميع مقابض إطارات السيارات.



احد مناصري مرشح الرئاسة الامريكية باراك اوباما يحمل لوحة تاييد له في تكساس امس

رئيس بلدية نيويورك لن يرشح نفسه للرئاسة

نيويورك-رويترز: قال رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرج في مقال بصحيفة «نيويورك تايمز» امس الخميس انه قرر عدم خوض انتخابات الرئاسة الامريكية لوضع حد لتكهنات منذ وقت طويل بأنه يمكن ان يرشح نفسه كمستقل. و اضاف بلومبرج في مقال رأي «انصت باهتمام لمن شجعوني على الترشيح لكنني لست ولن اكون مرشحا (لنصّب) الرئيس». وهذا الاصح بيان من بلومبرج انه لن ينافس في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) ضد مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وقال بلومبرج امس للصحافيين «انا لست مرشحا (لنصّب) رئيس الولايات المتحدة» وهي جملة استخدمها كثيرا

وبدا انها تترك الباب مفتوحا امام ترشيح نفسه في وقت متأخر من الحملة الرئاسية. ولم يذكر بلومبرج سببا لقراره عدم ترشيح نفسه ولم يعلن تأييده لمرشح معين لكنه قال انه سيدعم المرشح الذي «يتخذ نهجا مستقلا غير حزبي ويتبنى حلولا عملية تتحدى المقدرات الحزبية التقليدية». وكتب انه «سينضم لآخرين في مساعدة ذلك المرشح على الفوز بالبيت الابيض». وظل بلومبرج (65 عاما) ديمقراطيا لوقت طويل ثم تحول الى الحزب الجمهوري ورشح نفسه رئيسا لبلدية نيويورك في 2001. وأعيد انتخابه في 2005 في حزيران (يونيو) من العام الماضي اعلن انه ترك الحزب الجمهوري ليصبح مستقلا.

المجتمع الدبلوماسي قلل من ظهوره.. والناثو يخطط لحماية العاصمة

طالبان تهدد بشل كابول وعزلها وتحضر لحملة كاسحة تبدأ الربيع

كابول وينشرها خارج المدينة لحماية مداخل العاصمة بدلا من الداخل حيث تستحل محلها ثلاثة أفواج مدرية من الجيش الأفغاني. وجاءت التقارير عن هجمة محنومة لطالبان في الوقت الذي اعلن فيه مدير الاستخبارات القومية الامريكية مايكل ماكونيل اول من امس «الاربعة» ان حركة طالبان تسيطر على عشرة بالمئة من الأراضي الافغانية وذلك بعد سبع سنوات تقريبا من انهيار حكومة طالبان وتدخل القوات الامريكية في هذا البلد. وقال ماكونيل خلال جلسة استماع امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان «حركة طالبان تسيطر على ما بين عشرة و 11 بالمئة من البلاد»، فيما تسيطر حكومة حميد كرزاي المدعومة من الغرب وامريكا على ثلاثين او واحد وثلاثين بالمئة بينما تسيطر قوى محلية على بقية البلاد. ومن جهة اخرى قال مدير وكالة استخبارات الدفاع الجنرال مايكل ميبلس اثناء الجلسة نفسها ان المكاسب التي حققتها طالبان تعود جزئيا الى المساعدة التي قدمها لتنظيم القاعدة. وقال «نعتقد ان القاعدة وسعت دعمها ليشمل المتطرفين الافغان». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت في تقرير لها عن المعارك الشرسية التي خاضتها قوات تابعة للناثو مع وحدات تابعة لطالبان، وأشارت الى ان الحركة اعادت تنظيم نفسها.

من الجنوب مقطوع منذ أكثر من مدة عام، حيث تقوم طالبان بهجمات دورية، وتقيم نقاط تفتيش مؤقتة تقوم باستهداف موظفي الحكومة والعاملين الاجانب. وقالت الصحيفة ان مسافة لا تبعد عن العاصمة عشرين ميلا، وهي طريق يستخدمه الامريكيون لنقل المعدات اللوجيستية لقواعدهم، فان شاحتاتهم تعتمد على حماية المسؤولين المحليين، كما انها استاجرت عددا من المسلحين الافغان. وقال سائق شاحنة ان قافلة مكونة من 40 شاحنة كانت تنقل مستلزمات على طول الطريق تعرضت لهجمات من طالبان ولم تصل العاصمة الا 12 شاحنة فقط. وتظهر للمسافر بقايا العجلات والعربات المحترقة على طول الطرق المؤدية لكابول. وقالت الصحيفة عن أبو الطيب الذي قالت انه قائد عسكري كبير في طالبان قوله «خططنا لقيام 8000 عنصر من مقاتلينا بمحاصرة كابول واطلاق المداخل إلى المدينة وشن 1000 فدائي هجمات داخل كابول تشمل عمليات بشكل تام من المدينة وشن يوسف احمدي المتحدث باسم طالبان «لا تفرق بين القوات العسكرية الأجنبية والمندوبين لأنهم جميعا يعملون لصالح القوات المحتلة بقية المدن الافغانية، مشيرا الى ان قسارى ما ستفعله هو القيام بعمليات عسكرية في حلف الأطلسي (الناثو) فانه سيسحب غالبية قواته من داخل

شرطة افغانستان تقتل 25 من طالبان احدهم قائد عسكري

كابول-رويترز: قالت وزارة الداخلية اليوم الخميس ان الشرطة الافغانية قتلت 25 من مقاتلي حركة طالبان منهم قائد عسكري للمتطرفين في معركة في جنوب البلاد. قتل المتشددون في مقاطعة نادي على في اقليم هيلمند يوم الاربعة بعد ان نصبوا مكنما مركبة للشرطة في الاقليم وهو معقل رئيسي لطالبان واكبر منطقة منتجة للمخدرات في افغانستان. وقالت الوزارة في بيان «من الجدير بالذكر ان الملائق لله الذي يعتبر قائدا عسكريا بارزا في طالبان كان بين الذين قتلوا». وقال البيان ان نقيب الله فر مرتين من سجون الحكومة الافغانية. و عبر في وقت سابق من هذا العام عن فخره بانه نجح في الهرب.

سانتياغو-رويترز: قال مسؤولون ان طائرة صغيرة تابعة للشرطة هوت الى حديقة عامة في عاصمة تشيلي يوم الاربعة مما اودى بحياة 11 شخصا على الاقل بينهم خمسة كانوا يمارسون تمرينات رياضية. وسقطت الطائرة بعد اقلاعها من مطار قريب. وقالت الشرطة ان الطائرة واجهت صعوبات فنية وحاول الطيار الهبوط بها اضطررا في الحديقة الواقعة في حي يتألف من سانتياغو. و اضافت الشرطة ان جميع من كانوا على متن الطائرة وبعدهم ستة لاقوا حتفهم. وقد قتل خمسة اشخاص آخرين بينهم امرأة وطفلتها البالغة من العمر 4 سنوات على الارض اثناء محاولتهم الهرب من الطائرة. وقال شهود ان الطائرة ارتطمت بعقمتها في المنطقة التي كانوا يتريضون فيها واشتعلت فيها النيران. واصيب ايضا عشرة اشخاص على الاقل بجروح.

مقتل 11 في تحطم طائرة صغيرة في عاصمة تشيلي

سانتياغو-رويترز: قال مسؤولون ان طائرة صغيرة تابعة للشرطة هوت الى حديقة عامة في عاصمة تشيلي يوم الاربعة مما اودى بحياة 11

تجهيز القوات الصاروخية الروسية الإستراتيجية بمنظومة «رس - 24» الحديثة

موسكو - يو بي آي: اعلن الجنرال نيكولاي سولوفتسوف قائد القوات الصاروخية الإستراتيجية الروسية انه سيتم تجهيز القوات في عام 2009 بمنظومة صاروخية جديدة مزججة بالصواريخ العابرة للقارات «رس - 24» المزودة بجزء رأسي انشطاري، ونكرت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» امس الخميس انه من المتوقع إجراء إطلاقين اختباريين لصاروخ «رس-24» من منصة إطلاق في مطار «بيستيسك». وقال سولوفتسوف «بنتي ثقة بأن هذين الإطلاقين سيكتلان بنجاح. وبهذا يمكن اختتام برنامج اختبارات التحليق على الصواريخ». ويتم صنع صواريخ «رس-24» باستخدام الحلول التكنولوجية والعلمية التقنية المطبقة في منظومة «توبول-م»، الصاروخية، ومن المتوقع ان تحل صواريخ «رس-24» الجديدة محل الصواريخ المتعددة الشحنتات القديمة «س-18» و«رس-20»، ويشكل صاروخا «رس-24» و«توبول-م» أساس المجموعة الضاربة للقوات الصاروخية الإستراتيجية الروسية.

أكاديمي روسي يتوقع تصاعد المواجهة بين موسكو وواشنطن في المستقبل القريب

موسكو - يو بي آي: توقع أكاديمي روسي «تصاعد المواجهة» بين موسكو وواشنطن في المستقبل القريب، واصفا الوضع الحالي للعلاقات بين البلدين بأنه «أسوأ وضع» منذ الحرب الباردة التي انتهت مع تفكك الاتحاد السوفييتي. ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» امس الخميس عن مدير معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لأكاديمية العلوم الروسية سيرغي روغوف أن المواجهة بين روسيا والولايات المتحدة «ستتصاعد بعد تغير الإدارة الامريكية». وقال روغوف في المؤتمر الصحافي المكروس للذكرى الأربعين لتأسيس معهد الولايات المتحدة وكندا، إنه «توجد في يومنا الراهن اختلافات كبيرة في مواقف ووقائع روسيا والولايات المتحدة على الساحة الدولية، وأنا أعتقد، أن هذا قد يتضح بعد تغير الإدارة هناك عن نموذج مواجهة جديد بين البلدين». ووصف الوضع الحالي للعلاقات بين البلدين بأنه «أسوأ وضع» منذ الحرب الباردة، مشيرا الى احتمال «تردي» افاق التعاون بين البلدين، واعتبر روغوف عدم وجود شراكة اقتصادية بين البلدين السبب الرئيسي لمستوى المنذني من العلاقات الروسية- الامريكية.

بوش الأب يزور سيول الشهر المقبل وقد ينتقل الى بيونغ يانغ مبعوثا لابنه

سيول - يو بي آي: قالت مصادر دبلوماسية امس الخميس ان الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش سيقيم بزيارة خاصة لسيول الشهر المقبل، وأشارت الى احتمال ان يسافر الى بيونغ يانغ للمساعدة في تحقيق اختراق في العلاقات الثنائية المتوتفة. ونقلت وكالة انباء «يونهاب» عن المصادر قولها ان «الرئيس الاسبق جورج بوش الأب وزوجته سيميلان الى كوريا الجنوبية في 11 مارس (آذار) بدعوة من مؤسسة دفاعية محلية». و اضافت المصادر انه خلال اقامتهما في كوريا الجنوبية سيقومان بجولة في منتجع جزيرة جيجو ثم سينتقلان الى سيول للاجتماع مع الرئيس الكوري الجنوبي الجديد لي ميونج-باك، وتحدثت المصادر عن احتمال ان يزور بوش

كوريا الشمالية تشيد بـ«دبلوماسية العزف» وتجدد نفي التعاون النووي مع سورية

واشنطن - يو بي آي: وصف المفاوض النووي الكوري الشمالي كيم كيونج الحلفاء الموسيقية التي قدمتها اوركسترا نيويورك الفيلهارمونية في بيونغ يانغ بـ«الدبلوماسية الفنية الناجحة»، وجدد نفي وجود تعاون نووي بين بلاده وسورية. وقال نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي لكبير مراسلي شبكة «سي ان ان» كريستينا امانبور ان زيارة اوركسترا ليونج يانغ تشكل «دبلوماسية فنية ناجحة بين الدولتين»، وكانت اوركسترا زارت كوريا الشمالية هذا الاسبوع وقدمت عددا من

الحفلات الموسيقية. و اضافت كيم انها «ساهمت في تقاهم أفضل بين الدولتين.. وتحسين العلاقات ليس بيد الحكومة.. من المهم جدا ان يراق ذلك تقاهم بين الشعبين». وقد بث التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي الحفل الأول الذي قدم يوم الثلاثاء الماضي وبدأ بعزف التشيدين الوطنيين على الهواء مباشرة. وقال كيم «موضوع بث التشيد الوطني الامريكي على التلفزيون حساس، نحن نظريا في حالة حرب، ولذلك فقد شكل الأمر اختراقا.ذلك يحتاج الى شجاعة سياسية كبيرة». و اضاف «شجاعة

واشنطن ترحب بالافراج عن الرهائن الكولومبيين

كراكاس-واشنطن-اف ب: رحبت الولايات المتحدة الاربعة بالافراج عن اربعة رهائن كولومبيين محتجزين منذ ستة اعوام على الاقل لدى القوات الثورية المسلحة الكولومبية، لكنها وصفت اعمال حركة التمرد الماركسية هذه بأنها «متعوجبة العقاب». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية توم كارسبي «لقد اطعنا على المعلومات المتعلقة بالافراج عن الرهائن، وانا نقدر حصول ذلك، لكنه اضاف ان قيام «القوات الثورية المسلحة الكولومبية باخذ هؤلاء الاشخاص كرهائن يبقى اصلا امرا للغاية».

يستوجب العقاب». وتابع المتحدث «والامر يستدعي العقاب طالما انهم يواصلون احتجاز رهائن، بمن فيهم امريكيون اعضاء في الاسر سنوات عدة حتى الان». وطلب الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز القوات الثورية المسلحة الكولومبية (تمرد) مانويل مارولاندا اللقب بـ«بتروفيو»، ان ينقل على وجه السرعة الى مكان آمن الفرنسية الكولومبية انغريد بيتانكور المحتجزة كرهينة لدى حركته منذ 2002 والتي تواجه «وضعا صعبا للغاية».

لننقذ انابوليس

شلومو بن عامي

■ محادثات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية التي دشنت عبر خطابات فاخرة معتبرة ونوايا طيبة قبل ثلاثة أشهر في انابوليس، لا تعانى من النقص في الأفكار، بعد سنوات من المحاولات المحمقة للتوصل الى تسوية ومع زينة من مشاريع السلام بقي مكانٌ قليل جدا للابداع والاصالة في محاولة بلورة اتفاق.

المشكلة موجودة في مكان آخر. هي ناجمة من شبح القيادة وتفكك الجهاز السياسي الفلسطيني، مأساة الصراع هي ان الشخص الوحيد، ياسر عرفات، الذي كان يماكنه التوقيع على اتفاق يقوم حل حل الدولتين ان يكون شرعيا في نظر شعبه، اخذ هذه الشرعية معه الى القبر.

احيانا كثيرة على امتداد التاريخ اضطرت حركات وطنية ذات جناحين معتدل ومتطرف الى الانفصال حتى تحصل الى الارض الموعدة، الصهيونية هي نموذج نو صلة في هذا المضمار: لو كان تنظيم الينسل القومي المتطرف بقيادة مناحيم بيغن في الائتلاف مع حزب المباي البرغاتي بقيادة بن غوريون في عام 1947 لرفض الصهاينة تقسيم فلسطين ولما كان بإمكانهم ان يعلنوا عن اقامة الدولة اليهودية في عام 1948.

الى جانب ذلك لا يتوجب تقديس هذه الرؤيا باعتبارها حقيقة مطلقة، في الحالة الفلسطينية وفي غياب قيادة من الطراز الذي كان بإمكان عرفات ان يشكله، ليست هناك احتمالية لاختفاء الجناح الراديكالي المتمثل في حماس من العتية التي تقود الى الاستقلال، وخلافا للحالة الاسرائيلية، نجد ان هذا الجناح الراديكالي في فلسطين يمثل أغلبية ديموقراطية كما ظهر من خلال صناديق الاقتراع قبل عامين.

هذا وهم وخداع للنفس ان افترضنا ان صنَّاع السلام الفلسطينيين الذين شاركوا في عملية اوسلو المخيبة للأمل، اولئك الذين حصودا ارباحا اقتصادية كبيرة بينما تدهوت الجماهير الفلسطينية الى هاوية الفقر والفاقة. هؤلاء القادة سيتمكنون من الفوز بالشرعية الضرورية لتحريك عملية السلام.

صورة من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رامات يثايب، 2008

■ في ليل 22- 23 كانون الثاني (يناير)، اقتحمت حماس، في حملة مخطط لها جيدا، السور الذي يفصل بين قطاع غزة ومصر وتدفق جموع الفلسطينيين الى الجانب المصري لشراء منتجات والتعمق بالحساسات التحريير. الصور التي نشرت في الانطباع بأن الحديث يدور عن حدث دراماتيكي، ذي معنى بعيد الاثر مثل سقوط سورو برلين على الاقل، وعبرت ردود الفعل في اسرائيل عن طيف من الآراء بدءا بالاحساس بأن هذا نصر ساحق لحماس على سياسة الحصار التي تنتهجها حكومة اسرائيل، عبر المخاوف العميقة من المعاني الامنية لاقتحام السور الذي كان يفصل بين مصر وقطاع، وانتهاء بالأمل في ان تكون هذه فرصة لاسرائيل لأن تزيح عن كاهلها المسؤولية عن قطاع غزة. السؤال هو هل لهذا الحدث بالفعل مضاعفات بعيدة الأثر بالنسبة لشبكة العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين؟

مصر لا يمكنها ان تسمح لنفسها بوضع تكون فيها الحدود بينها وبين القطاع فالتة لزم من طويل. من ناحيتها فان من شأن الامر ان يؤدي الى انتقال الاضطراب الامني من القطاع الى سيناء والتي هي على أي حال منطقة يصعب على السلطات المصرية توفيز سيطرة مستقرة فيها، وبالغفيل فقد اتخذت مصر الاجراءات المناسبة لغلاق الحدود. لا يعني الأمر ان اغراق سيكون تاما، ويمكن الافتراض بان تهريب الوسائل القتالية وكذا البضائع سيتواصل مثلما كان قبل الاقتحام.

هل اقتحام السور معناه تحطم الحصار على غزة وانتهاء

تلك العملية التي تستوجب التسوية التاريخية المؤلة في قضايا مركزية بالنسبة للقيمة العليا الوطنية الفلسطينية مثل قضية اللاجئين والقدس والمناطق.

احتلال غزة او عدم احتلالها- هذه هي المعضلة السائدة في الجدل الاسرائيلي الداخلي في هذه الايام. الجهاز السياسي الاسرائيلي المتكلس فكريا ويسمح بحل خارج عليه الرد العسكري ذي الاهداف غير الواقعية مثل التسبب بانهيار نظام حماس- يرفض ان يفهم ان هجمات حماس لا ترمي الى جر اسرائيل الى اعادة احتلال غزة. هي محاولة لبناء عامل ردعي جديد يرفض على اسرائيل الموافقة على وقف اطلاق النار (التهدئة).

احتلال قطاع غزة لن يؤدي بالضرورة الى اثناء الهجمات الصاروخية على اسرائيل. حماس تمر بصيرورة «الجزيلة» (التحول الى حزب الله)، وحداتها لم تعد خلايا اراهابية وانما وحدات عسكرية مدربة مسلحة جيدا وصواريخها مثلما في جنوب لبنان بالضبط تطلق بوسائل اذن ان تغير هدفها الاستراتيجي في الارض. كان على اسرائيل ان لا تفقد هذا الاستراتيجي في غزة المتمثل باسقاط حماس وتحويله الى ائتلاف عملية انابوليس. هذا الامر لا يستوجب فقط وقف اطلاق النار مع حماس وانما ايضا العودة الى الحكومة الوحدة الفلسطينية القادمة على منح عملية السلام الشرعية التي تفقدتها اليوم. من دون احياء اتفاق مكة، لن يكون بإمكان حماس ان تضمن سيطرتها على غزة ولن يكون بإمكان ح.ت.ف. ان تحقق عملية السلام.

الرؤيا العزيزة جدا بالنسبة لهنتسي وصناع عملية انابوليس والقائمة على ان السلام سيحقق فقط بعد دق إسفين بين «المعتدين» وبين «المتطرفين»-هي خاطئة في الحالة الفلسطينية. الوحدة الوطنية لن تكون عقبة على طريق الاتفاق. للسبب البسيط: لان المعتدلين الذين يتفاوضون مع اسرائيل الان سيقتطعون في كل الاحوال الى اتفاق لا يمكن للمتطرف ان يصفوه على انه استسلام خياني. من هنا الفرق بين الواقف الفلسطينية في المحادثات الحالية وتلك التي يمكنها ان تجري عندما تتشكل حكومة الوحدة، قد يكون صغيرا جدا.

يدعوت 2008/2/27

صورة من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رامات يثايب، 2008

الازمة في القطاع؟ لا، ليس كذلك. فالأزمات الاساسية في غزة تنبع من ان مصادر الدخل تقلصت جدا ولأن البضائع لا تصدر من غزة الى السوق الاسرائيلية أو الى ميناء اسدود في الطريق الى الاسواق ومن ان غزة لا تتلقى نصيبها النسبي في المساعدات الدولية طالما بقيت العقوبات مفرضة على حكومة حماس. لهذه الاسباب فان معدل البطالة في القطاع كبير جدا ومعظم السكان يستعينون بالوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين وغيرها من المنظمات الانسانية. اقتحام السور خفف بقدر معين من ازمة موضعية في اعقاب تقليص امدادات الوقود والمنتجات الاستهلاكية من اسرائيل بسبب تقاغم المواجهة العسكرية مع حماس في الاسابيع التي سبقت اسقاط السور. كان يمكن الافتراض بانته في ضوء الهدوء الامني النسبي (اطلاق القليل من الصواريخ) والذي حل الالامدادات للمنتجات الاساسية.

هل يمكن لاسرائيل أن تنفض حمز غزة وتزيح عن كاهلها المسؤولية في ضوء فتح مزخر من غزة باتجاه مصر؟ من أجل ان يكون الامر ممكنا ينبغي ان تتوفر بضعة شروط. اولاً، على مصر ان تكون مستعدة لان تلعب هذا الدور. ثانياً، على مصر ان تكون قادرة على اداء هذا الدور، وثالثاً، على الاسرة الدولية ان توافق على وضع تكون فيه امكانية الدخول والخروج من الاتجاه المصري، تعفي اسرائيل من المسؤولية عما يجري في غزة. مشكوك جدا ان تكون هذه الشروط الثلاثة متوفرة. فليس لمصر مصلحة في أن تأخذ على عاتقها المسؤولية عن غزة بدل اسرائيل وهي لا

نستمد أملاً من بلفاست

يهودا ليطاني*

■ بلفاست. تتطلع الى السماء فتجد شيئا ناقصا هناك- لا توجد مروحيات. أزيها الذي لا يتقطع نحو 24 ساعة في اليوم غاب ولم يعد. بلفاست، شباط (فبراير) 2008. تبدو الإن تماما مثل كل مدينة أخرى في بريطانيا، تكاد تكون مثيرة للسام. اتجول في شوارع المدينة المزققة في الماضي بل وبداية ثوبان الاتفاق. وهم يشيرون الى ضعف حزب السلطة البروتستانتى والى العمر المتقدم كان قبل بضع سنوات فقط من الخطر على النفوس المرو فيها، ومرشد السياح يشير الى رسم جداري يقول: «هذا رسم من العهد اياه للمنظمة السرية البروتستانتية التي لم يعد لها أي نشاط تقريبا. وهنا كان محل للحوم حيث وضع رجال التنظيم السري الكاثوليكي قنبلة، والكثيرون قضاوا نحيم هنا. اما الآن، كما ترى عيوب فكل شيء هادئ...» لم تعد تظهر السيارات العسكرية من نوع لاندوفر للشرطة وللجيش تتحرك في دورياتها في اجياء المدينة. حين كان يكتب عليها بعبارات كثيرة: «كل من يرغب في تقديم معلومات سرية، ها هو رقم هاتف آمن». وتعتلى المدينة بالرافعات التي تعلق مواقع البناء الكبرى، في كل مكان زخم بناء غير عادي.

المركز التجاري يعج بالناس.في عهد التوتّر الكبير، كانت تجري تفتيشات على الاجساد لدى الدخول في كل محل، وكانت المنطقة سجيحة وافراد الشرطة والجنود المسلحون يتحركون فيها طوال ساعات النهار والليل. والان يظهر هنا اطفال مع اهاليهم واكثر من المهاجرين من شرقي أوروبا، ولا سيما البولنديين، الذين يتمتعون في المراكز التجارية مع ارتفاع الاسعار. لا توجد شرطة، لا يوجد مفتشون، لا توجد اسيرة.

بلفاست تمتلئ بالنوادي الليلية والبارات تنتشر فيها باستمرار، حيث يتجمع الشباب

* كاتب يساري يدعوت 2008/2/27

صورة من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رامات يثايب، 2008

شلومو بروم

تطالب لنفسها بعلاقة مع المتطرفين المسلحين حتى الاستنان في القطاع. وعليه، فان مصرن تفعل سوى اللازم الاضطراري كي تتخذ صورة من لا يترك لمصيرهم الاخوة الفلسطينيين.

مصر لا يمكنها أن تحل محل اسرائيل من العديد من النواحي. يمكنها ان تتشكل وسيطا تمر عبره البضائع الى غزة، ولكنها لا يمكنها أن تشكل سوقا للبضائع من غزة وذلك لان الاقتصاد المصري والاقتصاد الغرزي لا يكملان الواحد الاخر بل يتنافسان وكذا بسبب حقيقة أنه اكثر كلفة للتصدير عبر مصر (الموانئ المصرية بعيدة وذات نجاعة متدنية). وكانت حماس أعلنت بالفعل ان في رغبتها من هذه المشكلة، قد تعطل اشبيعات حوسية للاسرائيليين من المحيطين من الوضع حيال غزة ولكن ليس فيها حل حقيقي. فهل فشلت السياسة التي كان هدفها ممارسة ضغط على حماس من خلال الحصار على غزة؟ السؤال الحقيقي هو: هل منذ البداية كان هناك احتمال لنجاح هذه السياسة؟ يمكن التعلل بالامل بان الضغوط ستعطي ثمارها اذا ما بالتوازي اقترح على حماس مقابل وقف الضغوط بديلا يمكن ان تقبله. في حالة حماس عرض عليها طريقان: واحد- ان تتخلى عن تنقلتي عن الحكم في القطاع في صالح حكومة محمود عباس، خصمها السياسي؛ والثاني- ان تكف عن ان تكون حماس أي ان تغير مفهومها السياسي تماما وان تقبل بشروط الرباعية الثلاثة. لم يكن هناك أي احتمال ان تقبل حماس مذهب البديلين وعليه فقد كان من المتوقع ان تحطم الادوات سواء من خلال تصعيد مستوى العنف او غزة وليس لها أي مسؤولية عليها، طالما تواصل اسرائيل

فرض نفسه على سلسلة من نساء كن تحت إمرته

موشيه قصاب.. اخفاق اخلاقي عميق

عوزي بنزيمان*

■ بعد اربع-خمس سنوات سيبدل بنك اسرائيل القطع النقدية المتداولة اليوم في السوق الاسرائيلي، وسيحل محل صورة بن تسفي، لثلاثين عاما. هناك لجنة شعبية تتولى اختيار صورة القطع النقدية التي قررت في السابق تخليد صورة رؤساء الدولة، والحكومة عليها اتباع نهج مبدئي جديد لتصميم القطع النقدية قد يعفي بنك اسرائيل من القرار السابق ويحل الدولة من عقوبة تخليد صورة الرئيس السابق موشية كتساف على العملة. افيغدور ليبرمان حماتي كتساف الحاقق قال بالأس بعد قرار محكمة العدل العليا ان كتساف يستحق الاعتذار. إلا ان التعامل مع المسألة بصورة اقل سخرية واكثر جدية سيطلب من الرئيس السابق بالصفح اعتراف من الدولة عن العار الذي الحقه بها. هذا الشخص المستهتر الذي قرر قضاة الاغلبية ايضا في المحكمة العليا بالامس ان سلوكه يعبر عن «اخفاق اخلاقي عميق» (كما قالت القاضية بروكتشيا في الصفحة 168 في اطار تعليها للقرار) لم يتردد في التحول الى رمز للدولة والتعامل مع النساء في نفس الوقت وكأنهن عبيات بل بصورة «الحقت ضررا على الصفة ولكن من خلال موافقة المحكمة. كما سيذكر هذا الرئيس كعقتر بالزندب من خلال موافقة على الصفة ولكن كان سلوكه خلال المحاكمة مثل سلوك شاهد الدولة الذي ينفي ضلوعه في الجريمة وفي آخر المطاف يخلص نفسه بتسقى الأُنس من خلال موافقة على التعاون مع النيابة العامة.

كتساف الذي ظهر من خلال قرار محكمة العدل العليا بالامس هو انسان مارك غشاش ثبت عليه الجرم الشهود بعد ان أساء استغلال مكانته

* كاتب دائم في الصحيفة مترأس 2008/2/27

السنة التاسعة عشرة - العدد 5828 الجمعة 29 شباط (فبراير) 22 صفر 1429 هـ

الاستعداد للموت أم التأهب للقتل؟

عميرة هاس*

عاما قد قتل هو واثنان من رفاقه بصاروخ اسرائيل.

الجيش الاسرائيلي ادعى طبعاً أنهم كانوا مسلحين.

التحقيق المستقل في الحادث يشير الى ان الاسداء الثلاثة من ايام الثانوية- احدهم شرطي والثاني طالب جامعي والثالث موظف بنك- قد خرجوا لتدخين النرجيلة معا واعداد مادية غداء متأخرة لهم ولرفاقهم الاخرين في مظلة في حقل يصل على مسافة 1.2 كم من الحدود. ليست احداث يوم الاثنين وحدها التي تبرهن ان الهستيريا كانت مبكرة. الجواجز في قلب الضفة الغربية المحتلة تبرهن يوميا على ان الفلسطينيين يتنازلون

حاليا عن الحصار الشعبي غير المسلح ضد خصار. لم ينتظرون في الطوابير بانضباط وان كانوا غاضبين جدا ولا يزيلون السواتر الكثيرة التي يعضها الجيش عند مداخل القرى. هذا لانهم ليسوا انتحاريين. الفلسطينيون لا يحتاجون تحذيرات وتقارير متأخرة حتى يعرفوا ان الجيش الاسرائيلي يطلق النار على غير المسلحين ايضا ويقتلون الاطفال والنساء.

السؤال الصحيح ليس ان كان الفلسطينيون مستعدين للموت وانما الى اي حد يوجد لدينا استعداد لقتلهم. السؤال هو ان الفلسطينيين سيقررون المطالبة بحقهم في الحركة واقتحام الجواجز بمجموعهم- هل سيصندن الاوامر باطلاق النار عليهم؟ على الاجل او لا ومن ثم على الرؤوس؟

* مراسلة الصحيفة للشؤون الفلسطينية مترأس 2008/2/27

صورة من اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رامات يثايب، 2008

القيام بعمل دراماتيكي كإسقاط السور. واذا كان لاسرائيل نية في ان تقترح على حكومة حماس بديلا اكثر معقولية من البديلين آفني الذكر، فان حكومة حماس مستعدة منذ زمن بعيد لان تعقد صفقة في اساسها وقف نار مع اسرائيل. بهدف استقرار الوضع. على حكومة اسرائيل ان تقرر هل استمرار الضغوط- على أمل غير مسنود في أن يؤدي الامر الى انهيار حكم حماس في غزة- افضل من صفقة محدودة مع حماس؟ الاحداث في غزة جسدت مرة اخرى الفصل الذي نشأ بينها وبين الضفة كما ابرزت اندعام التأثير التام من جانب الرئيس محمود عباس وحكومته على ما يجري في غزة. ومع انها يحاول ان يلعبا دورا رئيسيا في حلحلة وضعا تعاد فيه اليهم السيطرة على الغلاف الخارجي لغزة أي في المعابر لاسرائيل ومصر، ولكن حماس لن تكون مستعدة للسماح بذلك، ولا سيما بعد أن نجحت في ان تثبت حقيقتها انها محاور لمصر في كل ما يتعلق بالحدود معها. يحتمل ان تخلق الاحداث في غزة بيئة فرصة لاعادة فحص دور الاسرة الدولية في المعابر عن قطاع غزة. استئناف التواجد الدولي بل وتوسيعه يمكن ان يكون حلا جيدا لكل الاطراف الدولي، ولكن حتى في هذا الموضوع مشكوك فيه ان يكون ممكنا على شيء دون أن تكون حماس ضالعة وتكون جزءا من التفاعمات التي تسمح بهذا النشاط الدولي.

«نظرة عليا» - نشرة لمعهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل أبيب

توجد وصمة

اريبيل رينجل هوفمن

■ عملية التعيينات في الامبراطورية العثمانية. فقال ان ما كان يقرر الاختيار هو قدرة المرشح على ان يدفع بالمال الى صندوق الدولة. وهذا كما قال فان المنتخب كان يستغل بعد ذلك بافضل ما لديه من قدرات، الجهاز يي يستعيد الاستقرار، بل وبالطبع ان يضيف اليه. لولته الاولى، كما قال، نحن بعيدون عن هذا الوضع. ولكن السؤال الذي بقي متوقحا في نهاية المحاضرة كان هل في دولة اسرائيل اليوم مبدأ التعيين هو وزن مؤهلات المرشح وملازمته للمنصب.

موشيه كتساف لم ينتخب استنادا الى مؤهلاته وملازمته للمنصب. وهكذا ايضا خلفا بالطبع بالف اختلاف، عمير بيرتس لم يكن الرجل السليم المنصب السليم في وزارة الدفاع. ليست المؤهلات هي التي لعبت الدور، بل التجارة السياسية، المرائح الشخصية، المردودات الفورية، الانتهازية لك. هذا الامر الذي يثير نفور الناخبين تجاه من انتخبوهم، والاخطر، هو أنه يجعل المهة السياسية عملا شائئا، وفي كل مرة من جديد يعبت في النفس الرغبة في الرجل القوي، ذاك

الذي، أخيرا، بحق الجحيم، سيفرض النظام هنا. يعزى للرئيس الامريكي لندون جونسون القول ان مشكلة السلطة ليست عمل ما هو سليم، بل معرفة ما هو سليم لعمله. الرئيس كتساف، هكذا يبدو ايضا في الصفة، لم تتشغل باله هذه المسألة حقا.

بتعبير آخر، عندما يحتل اناس غير مناسبين مواقع عليا، فان الاحساس بانعدام العدل يؤدي الى فقدان الثقة في النهج. وعليه فان اناسا مثل كتساف، دون أي صلة بوجود المشتكئين وصلاية شهادتهم، يجب لفظهم.

هكذا ايضا اخرون، اولئك الذين ربما لا يعنون بسلب الصندوق العاكي يخطوا تمويل حملاتهم الانتخابية، ولكنهم يستبدلونه بسلب النهج والاستغالة لصالحهم.

يدعوت 2008/2/27



الدليم (6) ويرتبط أدهم بالأخر يصلات عشائرية أو مناطقية.
–كتلة العقيد الركن بشير عبد الرزاق الطالب، الذي شغل منصب أمر لواء الحرس الجمهوري طيلة عهد عبد السلام عارف وقد اعتمدت على ضباط ينتمون الى لواء الموصل (محافظة نينوى) حالياً، وهي التي تشكلت أساساً إبان عهد عبد الكريم قاسم عندما اجتمع العديد من الضباط الموصلين واقسموا اليمين على الانتقال من الشيوخ عين الذين استباحوا مدينتهم إثر فشل ثورة الشواف في الثامن من آذار (مارس) 1959 إذ أمر عبد السلام عارف بإعادة تنظيم هذه الكتلة عام 1964، وق ظل

منصبيهما الوزاريين أو سط عام 1965، والتي قادت إلى أزمة وزارية حادة أدت إلى نقطة اللاعودة، وقيام الكتلة بمحاولة انقلابية أواسط شهر أيلول (سبتمبر) 1965.
ومن ضمن قادة الكتلة من الأعضاء الدائمين في المجلس الوطني لقيادة الثورة من ذوي التأثير والنفوذ في أمور الدولة والمجلس على السواء وقراراتهما المهمة كان الخماسي المؤلف من: عبد الكريم فرحان، عارف عبد الرزاق، محمد مجيد، صبحي عبد الحميد، وهادي خماس، أولئك الذي أطلق عليهم الرئيس عبد السلام تسمية (الشركة الخماسية) على سبيل المزاح (4).



حمدان التكريتي وعلي صالح السعدي

وقد تسببت تلك الخلافات والأزمات في خسارة عبد السلام عارف أكبر وأخطر فئسة سياسية وعسكرية أزرته بقوة حوالي سنتين من حكمه، لها حيث اكتسب عدائها الذي أدى إلى قيام الكتلة بأخطر محاولة انقلابية تعرض لها أثناء عهده.

كان السيد صبحي عبد الحميد الزعيم الفعلي للكتلة المذكورة، حتى أمست التسمية المشاعة لها في عموم الشارع العراقي والقوات المسلحة)كتلة صبحي عبد الحميد)، لكن السيد عبد الحميد نفسه لم يكن يرضى بذلك، ولم يكن مقتنعاً أصلاً بانتخاب رئيس يتزعم الكتلة لإيمانه المبذني بالقيادة الجماعية، وكان يؤيده في ذلك عبد الكريم فرحان، ولكن قيادة التنظيم قررت أخيراً انتخاب رئيس لها حيث اقتضت الظروف في كانون الاول (ديسمبر) 1964، وانتخبت عميد الجو الركن عارف عبد الرزاق رئيساً لها.

كانت هذه الكتلة تعتبر نفسها وهي على حق في ذلك، أنها هي التي أوصلت عبد السلام محمد عارف إلى السدة الحكم الحقيقي من خلال دور اعضائها في ثورة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963، بعد أن ظل مجرد رئيس جمهورية بالاسم خلال حكم حزب البعث في فترة شباط (فبراير) 1963 .

<div> </div> <div>مؤيدو الرئيس عبد السلام عارف</div>
--

يبدو من مجريات الاحداث وتطورات الامور، بعد نجاح حركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 أن عبد السلام محمد عارف لم يشأ أن يكفني بمؤازرة الكتلة القومية له كتنظيم سياسي– عسكري وحيد يمكن أن يتحكم في أمور الدولة، لذلك فقد أو عز شخصيا إلى قادة آخرين بتأسيس كتل عسكرية مع سياسية ضمن تشكيلات القوات المسلحة تعتمد الولاءات الشخصية أو العشائرية أو الإقليمية والعرقية.. فكان من ضمنها خلال عام 1964 أن تم تاليف:

–كتلة شقيقه اللواء عبد الرحمن عارف وكان يشغل منصب رئيس أركان الجيش وكالة (5)، وقد ضمت كلأ من المقدم الركن عبد الرزاق النايف معاون مدير الاستخبارات العسكرية والمقدم ابراهيم عبد الرحمن الداود أمر فوج الحرس الجمهوري الثاني، وذلك قبل أن ينتقل ولأولها إلى العميد الركن عبد الغني محمد سعيد الراوي قائد الفرقة الرابعة الذي عين وزيراً للمراعاة في السادس عشر من آذار (مارس) 1964 ثم سفيراً في وزارة الخارجية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه، وقد اعتمدت هذه الكتلة ضباطا ينتمون إلى منطقة

عبد السلام محمد عارف.. كما رأيتَه (الحلقة السادسة)

اتساع الخلافات بين قادة حزب البعث مكنت الرئيس عارف من قيادة انقلاب ناجح ضدهم بمؤازرة ضباط الكتلة القومية وقيادات بعثية عسكرية

أدى إلى انتكاسة الثورة وانحرافها عن الأهداف الوطنية والقومية التي قامت من أجلها، واعتقال مفجر الثورة ومحاكمته وسجنه وإصدار حكم باعدامه في سياق عملية كيدية للانتقام من دوره البطولي في انبثاق الثورة ونجاحها.

عبد السلام عارف رحل إلى جوار ربه، نظيف اليد والجيب والوجدان، لم يترك لبنات أو أولاده أصدقاء وعقارات وممتلكات، ولعلها من المصادفات الجميلة ان يصدر كتاب يؤرخ لجانب من حياة الرئيس الراحل عبد السلام عارف وفي هذا الزمن الذي صار فيه العراق يبرز تحت الاحتلال الأمريكي ويحكم من زمر طائفية وعرقية معادية لتاريخ العراق وتراثه الوطني وعرويته، وأجمل ما في الأمر ان صاحب الكتاب أكاديمي عراقي ومن القومية التركمانية، ليس محسوباً على حزب أو جماعة سياسية معينة، بدأ حياته عسكرياً وقادته وظيفته ليكون قريباً من رئيس الجمهورية مسؤولاً عن حماية داره وضابطاً في الحرس الجمهوري، فكتب مشاهداته وانطباعاته بتجرد وحيادية، مدفوعاً بموضوعية شديدة ووطنية مخلصـة، بعيداً عن المبالغات واصطناع الحوادث والروايات. لقد سرد الدكتور صبحي ناظم توفيق أحداثاً عايشها، أو كان قريباً منها أو عارفاً ببعض تفاصيلها، وقدمها إلى قراء كتابه كما جرت بدون تزويق ومغالاة، وهو جهد يشكر عليه، ومبادرة تستحق الثناء، وفيما يلي الحلقة السادسة من اجزاء موسعة من الكتاب.

<div> </div> <div>هارون محمد</div>
--

<div> </div> <div>الكتلة القومية</div>
--

كانت هذه الكتلة تؤيد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر نصاً وروحاً، وتوق بحرارة إلى الوحدة الفورية أو السريعة مع الجمهورية العربية المتحدة، وكان معظم أقطابها من بعض كبار الضباط ذوي المناصب المتقدمة في القوات المسلحة العراقية، ومن المناصبم والاذنكباء والأوائل على دوراتهم، سواء لدى تخرجهم في الكلية العسكرية أو كلية الأركان، وقد اشترك العديد منهم بدورات عسكرية لدى كليات عسكرية أجنبية، وشارك الكثير منهم في ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 فيما خطط معظمهم –إن لم نقل جميعهم– في ثورة 14 رمضان (8 شباط / فبراير) 1963 أو أزورها فور وقوعها، وبذلك تبوأوا مناصب مهمة نسبياً بعد نجاحها. كانت هذه الكتلة مؤثرة بشكل خاص على الساحة السياسية والعسكرية العراقية، وذلك لتغلغل تنظيماتها في تشكيلات وحدات القوات المسلحة وكثرة مؤيديها إثر تعاطف الشعور الإيجابي في الشارع العراقي تجاه الرئيس جمال عبد الناصر، وكانت حكومة البعث التي قادت الدولة خلال عام 1963 تحسب لها حساباً ملحوظاً، خاصة وأن أعضاء هذه الكتلة كانوا قريبين من عبد السلام عارف كونه يؤيد سياسة الرئيس عبد الناصر منذ عام 1958 وينادي بالوحدة الفورية مع (ج.م.ع) وبسبب ذلك اختلف مع عبد الكريم قاسم وحوكم وزجّ به في السجن طيلة فترة قاربت ثلاث سنوات متتالية.

ولما حدث الانشقاق المعروف في صفوف بعض قادة حزب البعث الحاكم خلال النصف الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1963–كما ذكرنا آنفاً –فقد اعتمد عبد السلام عارف بشكل كبير على هذه الكتلة للقيام بحركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) وتنفيذ تفاصيلها لتأمين السيطرة العسكرية على مدينة بغداد وضواحيها ومدن العراق المهمة، ويحكم هذه المشاركة الفعالة، فقد تم تعيين قادة لثامن استقرار نظام الحكم.

وعلى إثر نصيحة جادة قدمها الرئيس عبد الناصر إلى الرئيس عبد السلام عارف خلال زيارة الأخير للقاهرة مطلع العام 1964، بضرورة اعتماد أي رئيس أو زعيم دولة على كتلة من كبار ضباط القوات المسلحة تعاونـه وتؤازره عند وقوع أية أزمة سياسية في بلده، وخصوصاً ان لم تكن الدولة مستقرة، فقد طلب عبد السلام عارف من السيد صبحي عبد الحميد (محمّد) شخصياً خلال شهر شباط (فبراير) 1964 الإبقاء على (الكتلة القومية) التي تالفت قياداتها من السادة الأتية أسماؤهم: الرئيس الركن عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والإرشاد، وعميد الجبو الركن عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية، والعديد الركن محمد مجيد معاون رئيس أركان الجيش، والعديد هاد فخري مدير معاينة الجيش، والعقيد الركن صبحي عبد الحميد وزير الخارجية ثم الداخلي، والعديد الركن محمد خالد أمر اللواء المدرع السادس في معسكر الخالد، والعقيد الركن عرفان عبد القادر وجدي أمر الكلية العسكرية، والعقيد الركن هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية، والعقيد الركن فرحان شمرهان العرس مدير التدريب العسكري، والعقيد الركن عدنان ايوب صبري سكرتير رئيس أركان الجيش، والمقدم الركن شمس الدين مدير الأمن العام، والمقدم الركن فاروق صبري عبد القادر معاون مدير الاستخبارات العسكرية.

كانت أكثر من مائتي ضابط شاب برتب مختلفة ومناصب متنوعة يتبعون هذه الكتلة، وهم موزعون ضمن تنظيمات وخلايا على تشكيلات ووحدات الجيش والقوات المسلحة. وإضافة إلى تلك المناصب المهمة التي تسنمها قادة هذا التنظيم، فقد كان العديد منهم أعضاء دائمين في المجلس الوطني لقيادة الثورة الذي تشكل خلال شهر نيسان (أبريل) 1964 ليتمثل أعلى سلطة تشريعية في العراق وحتى أيلول (سبتمبر) 1965. وقد ظلت هذه الكتلة طيلة عام 1964 تؤازر حكم عبد السلام عارف دون منازع، وقد قوي مركزها بعد انبثاق الاتحاد الاشتراكي العربي الذي تأسست تنظيماته الاساسية على يد هذه الكتلة، وتضاعف نفوذه بإساند الرئيس جمال عبد الناصر له معنوياً، إضافة إلى احتمالات تحقيق الوحدة مع (ج.ع.م) كما كان يبدو على السطح آنذاك.

ولكن الامور كانت على غير ذلك في الخفاء ووراء الكواليس، فقد اختلفت الكتلة القومية مع الرئيس عبد السلام عارف، وأدى تقاطع المشاكل بين الطرفين إلى تقديم اثنين من أبرز قادتها استقالتيهما من الجحزب والفتات المعارضة للنظام.

عبد الكريم قاسم اليهم بعد مذبحه كركوك، فإنهم وبعد انقضاء أشهر قلائل أعادوا تأثيرهم المحفوظ على نظام الحكم القائم في حينه، ولحوالي ثلاث سنوات حتى نجاح ثورة (14 رمضان) 8 شباط (فبراير) 1963 التي أنهت دورهم في العراق بشكل شبه نهائي، وذلك بمقتل المشات منهم وتشريد الآخرين وتقديم أعداد غير يسيرة منهم امام المحاكم المختلفة وتنفيذ حكم الأعدام بالكثير منهم وتصفية آخرين جسدياً، واعتقال المئات وسجنهم وملاحقة الباقين دون هواده.

ويضاف إلى من تبقى من الشيوخ عين، مؤيدو شخص وحكم عبد الكريم قاسم من الساسة وكبار



الرئيس عبد الناصر بين جلال طالباني وفؤاد عارف - القاهرة 1963

التاسع عشر الا قبيل ظهر ذلك اليوم، وقد اُعْتُقِلَ العشرات من دعائم ذلك النظام بعد الثورة، وطردوا من مناصبهم أو احيلوا على التقاعد، وقدم الكثير منهم أمام العسكرية العليا الخاصة التي تشكلت أساساً لهذا الغرض برئاسة العقيد فاضل عباس المهديوي، وصدرت بحقهم أحكام بالإعدام والسجن المؤبد أو ندد طويلة.

ويعد ان ألغت حكومة الثورة نظام دعاوى العشائر، وعند إصدارها لقانون الإصلاح الزراعي فقد خرم الاقطاعيون وملك الأراضي الشاسعة، من أراضيهم ومعظم ممتلكاتهم وقولدهم، واضطر العديد..من ظلوا في قمة الثراء والجاه خلال العهد الملكي– إلى ترك البقاع التي كانوا متنفذين فيها طيلة عقود مضت تحت ضغط من الفلاحين الذين انضموا إلى جمعيات واتحادات ذات سميات مختلفة من تلك التي تسندنها الدولة ومؤسساتها وبعض الأحزاب.

وعلى الرغم من عدم تنفيذ أحكام الأعدام بشكل عام– إلا لبق عدد محدود من رجال النظام الملكي –وإطلاق سراح المسجونين والعقلنين منهم في عهد عبد الكريم قاسم نفسه، وعودة بعض النفوذ إلى رؤساء العشائر عملياً بحكم تاضل العادات والطبائع والأصول العشائرية في معظم مناطق العراق إلا ان الرجال الذين كانوا محسوبين على العهد الملكي ظلوا حادقين على رجال الثورة، وفي مقدمتهم عبد السلام عارف بشكل أو بآخر، ولما كان معظمهم من الأشخاص المحترمين وذوي ثقل اجتماعي ومنتقبن عموماً، فقد تواصل تأثيرهم على الحكم القائم بشكل جدي.

<div> </div> <div>الشيوخعين وأنصار عبد الكريم قاسم</div>
--

أصبح الشيوخيون العراقيون قاب قوسين أو أدنى من السيطرة على الحكم في العراق خلال النصف الاول من عام 1959، ولولا المذابح البشعة التي اقرتوها والتي اقرتفد باسمهم في كل من مدينة الموصل في آذار (مارس) 1959 بعد ثورة العقيد الشواف، وفي مدينة كركوك، أواسط شهر تموز (يوليو) من العام نفسه، فربما استطاعوا نيل غايرهم.

وعلى الرغم من الضربة الموجهة التي سددها

المليكون ظلوا يناصبون ثورة 14 تموز (يوليو) 1958 العداء ولكنهم فشلوا في التحرك ضد عبد السلام وأخفقوا في تشكيل حزب او تنظيم لهم

العسكريين الذي انعدم او اضعحل نفوذهم بعد ثورة 14 رمضان، ناهيك عن نسبة كبيرة من القراء والمساكين وذوي الدخل المحدود الذين كانوا يرون في عبد الكريم قاسم منقذاً لهم وراعياً لطالبيهم في حينه.

ان هؤلاء وأولئك، وبعد حركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 وعلى الرغم من اطلاق سراح معظمهم من السجون والعتقالات، لجرد نشرهم علاناً في الصحف يعلنون براءتهم من المبادئ الشيوعية والفوضوية، فانهم بلا شك ظلوا يحقدون على عبد السلام عارف، ولهم تأثيرات ملحوظة على نفوس الكثير من العراقيين المحبين لشخص عبد الكريم قاسم وأرائه.

<div> </div> <div>الأكراد</div>

كانت الاغلبية من اكراد العراق خلال عقد الستينيات قد انحازت إلى الحركة التي كان الملا مصطفى البارزاني يقودها منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) 1960، وقد تسبب القتال الذي رَجّ فيه معظم فرق الجيش العراقي وقوته الجوية في قتل الكثير من الاكراد وتشريد الآلاف من اهالي قرى كردستان العراق وأريافها من مساكنتهم، وخرموا من ممتلكاتهم وبيساتينهم وحقولهم وأراضيهم. وعلى الرغم من إعلان وقف هش لإطلاق النار في المناطق الكردية بعد حركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 مباشرة، إلا ان الثورتين الجانبين ظل قائماً، وذلك ما كان يؤلّب معظم الاكراد–ان لم نقل جميعهم–للتضاد مع عبد السلام عارف ونظام حكمه، ولا سيما بعد ان اندلع القتال مجدداً خلال شهر ايار (مايو) 1965.

<div> </div> <div>البعثيون</div>
--

شكل البعثيون قوة سياسية مؤثرة في الشارع العراقي منذ النصف الثاني من عقد الخمسينيات، ولكن صيغهم ناع بشكل ملحوظ إثر مناهضتهم لحكم عبد الكريم قاسم ومقاومتهم للشيوعيين



عبد اللطيف قشيش صاحب «الكسكي والبوري» حاولت أن أقدم شهادة عن نضال جيل في سبيل المساواة والكرامة

أجرت الحوار: رشا التونسي

تألق المخرج الفرنسي التونسي عبد اللطيف قشيش في حفل توزيع «جوائز سيزار» لعام 2008 بحصده أربعاً من أوائل جوائز المتطاهرة، سيزار لأفضل فيلم وسيزار لأفضل مخرج وسيزار لأفضل سيناريو أصلي وسيزار لأفضل ممثلة وأعد (حفصية حوزي). عن فيلمه «الكسكي والبوري» وسبق للفيلم وهو الثالث للمخرج عبد اللطيف قشيش أن فاز بجائزة «لوي دولوك» لعام 2007 وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان البندقية الأخير، وقد تغلب هذا الفيلم على فيلمين تردياً على شبان التذاكر وهما «لا موم» للمخرج أوليفييه دهان «خمسة ملايين مشاهد» و«آن سكريب» للكود ميلر. ويتأثر كبير وجه عبد اللطيف قشيش رسالة حب إلى شخصية الفيلم الرئيسية: «أريد أن أشكر مصدر الهامي الذي منحني الكثير من الطاقة والأمل والدي، عامل البناء المتواضع». وأضاف «كذلك أريد أن أشكر أبي الثاني» متوجهاً إلى منتج الفيلم كلود بيروي الذي صدق على خشبة المسرح إلى جانبه قبل أن يحيي مصدر الهامه الكبير المخرج موريس بيلا.

عبد اللطيف قشيش: هاجر والداي إلى فرنسا وأنا في الخامسة من العمر، كبرت وترعرعت في مدينة نيس، ومن طفولتي كانت جاذبية الفرحة حاضرة وقوية، والتحق بمعهد دراسات الفنون المسرحية، وشاركت لأول مرة في مسرحية اقتبس عن عمل لغارسيما لوركا، ثم شاركت في مسرحية لإدوار مانويه قدمت في الأوديون، كانت بداياتي مع السينما سنة 83 في فيلم «شبابي بالفتح» للمخرج عبد الكريم بيلول، ثم شاركت في فيلم لأندريه تيشينيه «البرياء» و«مصاص دماء في الجنة» سنة 1999 شاركت في فيلم الثوري بوزيز «بريناس» وتصلحت على جائزة الأداء في مهرجان دمشق للسينما، كذلك في مهرجان نامير للفكر والتفوقية. كذلك قمت بدور البطولة في فيلم رضا الباهي «صندوق الدنيا».

كيف انتقلت إلى وراة الكاميرا؟ منذ البدايات كانت ماثت عندي رغبة كبيرة للإخراج، أخرجت سنة 2000 فيلم «علطة فولتير» بمساعدة المخرج الفرنسي ججون فرانسوا ليو «بوتي».

فيلم «علطة فولتير»؟ كانت اللبنة الأولى للسيناريو حاضرة، ورغبة الإخراج قوية في ذلك الوقت، لكن كان من الصعب الحصول على ما يكفي من الإمكانيات المادية لإنتاج الأفلام التي كنت أتمنى إخراجها. تبلورت فكرة «الكسكي والبوري» خلال زيارتي لعائلتي في نيس حيث ترعرعت، رغبة في رواية الحياة البومية، حلمت بدور بطولة مع والدي عامل البناء، في كتحله من أجل حياة أفضل، أردت أن أبلغ الجيل الأول، جيل والدي وأمثاله، ما يمكنه لهم الجيل الثاني من احترام ومحبة وتقدير.

«الكسكي والبوري»؟ كان إنتاج فيلم «علطة فولتير» فرصة متاحة، عندما تحصلنا على النحة المتظرة، لكن في تلك الأثناء تقلص عدد الأشخاص الذين كنت أود أن يشاركوني العمل في فيلم «الكسكي والبوري» فكل مشاغله وحياته وأعماله، ثم إخراج فيلم «الراوغة» مع جاك وانيس آخر ثانية مشروع الفيلم، ولم تسلم الظروف لودي بتجسيم الدور الرئيسي فقد توفي أثناء مونتاج فيلم «الراوغة». كيف عاد مشروع الفيلم للواقع؟

تذكرت الفيلم جانياً لمدة عشر سنوات، لم تعد لدي الرغبة لتحقيقه مع عائلتي في نيس، لكن كلود بييري طلب مني أن أعرض عليه بعض مشاريعي للسينما، واستحواه سيناريو «الكسكي والبوري» كحكاية من الخيال الشعبي، فرنسا، وصعوبة الاستطاعة الوصول للتواصل، حكاية أولئك الذين استطاعوا الوصول لتأمين مستقبل أولادهم، والذين استطاعوا في النهاية أيضاً الهروب من عبودية العصر الحديث والوضع المهني المزري، يبحث عمل خاص ومستقل، فكرت بإستاد دور سليمان للممثل التونسي مصطفى العدواني لكن المرض منعه من أداء الدور لكنه بقي حاضراً أثناء التصوير رغم مرضه.

كيف تم اختيار الممثل حبيب بوفارس؟ في مرحلة معينة كنت سأتحلى عن فكرة إخراج الفيلم بعد وفاة الممثل مصطفى العدواني، لكن كلود بييري أصر على المضي في فكرة الإنتاج، ثم تمكني إحساس بان عدم تصوير الفيلم بمثابة خيانة لبقية الفريق الذي عمل طويلاً لتحقيق العمل، عدت ثانية للبحث عن ممثل يمكن أن يصلح للدور، استعرضت كل الأسماء المتاحة من الممثلين المغاربة، وفضحةً تذكرت والدي وصديقه حبيب الذي عمل معه طويلاً في ورشات البناء، ولم يعد لدي أدنى شك أن حبيب هو الشخص الذي يطابق الشخصية التي يمكنها أن تمثل صديق عمره، لم يقل في البدء لكنني اقتنعت أنه الدور يشبهه في الحياة، قليل الكلام، وكان رائعاً بما تخليل.

كيف تم اختيار الممثل حبيب بوفارس؟ في مرحلة معينة كنت سأتحلى عن فكرة إخراج الفيلم بعد وفاة الممثل مصطفى العدواني، لكن كلود بييري أصر على المضي في فكرة الإنتاج، ثم تمكني إحساس بان عدم تصوير الفيلم بمثابة خيانة لبقية الفريق الذي عمل طويلاً لتحقيق العمل، عدت ثانية للبحث عن ممثل يمكن أن يصلح للدور، استعرضت كل الأسماء المتاحة من الممثلين المغاربة، وفضحةً تذكرت والدي وصديقه حبيب الذي عمل معه طويلاً في ورشات البناء، ولم يعد لدي أدنى شك أن حبيب هو الشخص الذي يطابق الشخصية التي يمكنها أن تمثل صديق عمره، لم يقل في البدء لكنني اقتنعت أنه الدور يشبهه في الحياة، قليل الكلام، وكان رائعاً بما تخليل.

كيف تم اختيار الممثل حبيب بوفارس؟ في مرحلة معينة كنت سأتحلى عن فكرة إخراج الفيلم بعد وفاة الممثل مصطفى العدواني، لكن كلود بييري أصر على المضي في فكرة الإنتاج، ثم تمكني إحساس بان عدم تصوير الفيلم بمثابة خيانة لبقية الفريق الذي عمل طويلاً لتحقيق العمل، عدت ثانية للبحث عن ممثل يمكن أن يصلح للدور، استعرضت كل الأسماء المتاحة من الممثلين المغاربة، وفضحةً تذكرت والدي وصديقه حبيب الذي عمل معه طويلاً في ورشات البناء، ولم يعد لدي أدنى شك أن حبيب هو الشخص الذي يطابق الشخصية التي يمكنها أن تمثل صديق عمره، لم يقل في البدء لكنني اقتنعت أنه الدور يشبهه في الحياة، قليل الكلام، وكان رائعاً بما تخليل.

كيف تم اختيار الممثل حبيب بوفارس؟ في مرحلة معينة كنت سأتحلى عن فكرة إخراج الفيلم بعد وفاة الممثل مصطفى العدواني، لكن كلود بييري أصر على المضي في فكرة الإنتاج، ثم تمكني إحساس بان عدم تصوير الفيلم بمثابة خيانة لبقية الفريق الذي عمل طويلاً لتحقيق العمل، عدت ثانية للبحث عن ممثل يمكن أن يصلح للدور، استعرضت كل الأسماء المتاحة من الممثلين المغاربة، وفضحةً تذكرت والدي وصديقه حبيب الذي عمل معه طويلاً في ورشات البناء، ولم يعد لدي أدنى شك أن حبيب هو الشخص الذي يطابق الشخصية التي يمكنها أن تمثل صديق عمره، لم يقل في البدء لكنني اقتنعت أنه الدور يشبهه في الحياة، قليل الكلام، وكان رائعاً بما تخليل.



عبد اللطيف قشيش

الأسلوب السينمائي المتكفل، وكان مواضيع أفلامك تحمل العبور، عبور الحدود وعبور التقليد والقيم عبر الأجيال؟ ربما لأن شخصيات الأفلام لا تتكلم من تحقيق الذات في مجتمع يعتقدون أنه عدواني، في «الراوغة» لا يتمكن كرميو من أداء دوره حتى النهاية، ويرحل جلال في «علطة فولتير».

في سؤال معقد لسأله أكثر تعقيداً، أتيت فظلاً إلى فورسا لكن تربيته ونشأته تونسية، أشعر أنني مهاجر غريب في كل مكان، ربما لأنني فنان من هنا، وعن النظرة العنصرية المتأزمة، وأن كانت منه، هناك بعد اجتماعي واضح من منذ بداية الفيلم، الدراما في الحكاية لتتحف رداء من فرحة الحياة.

تداعيات

على ذكراك

أماني عواد*

(إلى شهيدة البنفسج: الصديقه أطوار بهجت)

لم يعد للروح العالقة بين الغياب والحضور.. بين اليأس والأمل.. ان تطلق ومضتها الليكبية.. ما الذي يجبرني أذن على (اقتراح) الحياة؟! فهناك.. على حافة التراب السامرائي، نثرت الريح على وجهك الملائكي عبق البنفسج، وأغمضت عصفورة القصيدة عينيهما على شوك السومري الغامر وأوجع زرباب ودموع أور.

كلما أضعت روحي وجدتها عندك اليوم أضعت روحي وأضعتك

ها أنت، تتلمسين جرحك النازف على أندراج وركك العالقة بين الأمل والحمران.. الحرب والسلام.. النبل والغدر.. ليتشظى همك الوجودي العاطفي في شقة المغارقة قلقاً وحققاً وفرحاً وعباساً.. عشقاً أزلياً اسمه العراق... هل أنت تمتشقين الربح، تلمتين الندى المنقطر من خمائل عينيه، تهيمين في عراء الشوارع ربحاً عنه.. فتضيعان في عمّة الجهول..

عندما شاء لي ان اطلع على مقاطع من ديوانك الشعري «غوايات البنفسج»، استوقفتني تلك الحالة الاشرافية المغلقة على هم الغياب في عناويك: رحيل، موت، جفاف، شموع، لست المجدلية، الزنزنة، لتدمني نبوءة مزفة في قصيدتك (اعتذار):

نبوءة من الف جرح كنت أدري بأنك الموت من الف جرح من الف جرح والسوء أت

فهل كنت تعلمين أن النهاية ستكون على هذا النحو؟ فاختزلت الحلم الذي تشظى جناح حمامة وكسرة سماء وسبع سنابل ياساس؟ هل كنت تعلمين حين قلتها يوماً (علمتنا مجانية الموت في العراق إلا نموت) ان الرحيق المعلق بين أهدابك سيسرح درباً آخر للعنادل على طريق الليالك؟

يا عاشقة التنبئ وملوية سامراء والزقورة وسمك المكسوف والتتور: سيمر العابرون إلى أول الحلم من هنا: (لا فرق بين عراقتي وعراقي الا بالخوف على هذا البلد) انه خطاب الروح للروح ودعوة للتوحد في رداء ابيض يصلي به الجميع.. في بلاد عرضها الخنيل والوجع.

سألتك يوماً: كيف كان شعورك حين سقطت بغداد؟ حين تشقت مدائن الملح في عروك وحقق وتر القلب: عبرت البدايات فوق جسد روحي.. وبات الجرح في الميت الحي أكثر إبلاماً.. وحدهما القلوب كانت سيده الهدير وهي تردد مدفني، فقد ضاع الوطن ولا بد لنا من التمسك بقاياها مدافناً، الحق الوحيد الذي بقي لنا في هذه الأرض.. ان بقي أصلاً!!

وحين تسللت حواجز الموت في دروب ملغومة بالخوف، اختنقت الخواص، حينك على مشجب المدشمة حين دهمت المشيد: لا شيء الا الغناء وبقايا قطع أثرية متناثرة في فوضى المكان.. واستغاثت تشق صمت السنكون.. تستعير من عمر الحضارة أسفراً أرادوها بلا شواهد.. فعدة أيام كانت كافية لتغيير وتغيير تاريخ أمة.

أطوار: أراك عندلا لا ينال على وتر الريح في فلق الشجر، وفي كرنفال الجرح موالا عراقياً يملأ شرفة العمر وجعا وحنيناً.. وحين يعبر الشوق حدود موسامي ويحملني الزمان إلى المكان.. أمهين نخلة للروح تحملني اليك، نخسيت قهوة الصباح على رقصة الندى السندي، نحكي عن حرقة العابرين إلى أولى الذكريات، لترجل القصيدة بعثها السرمدي:

أه.. لو تترنق شرفة الأفق لو تحرر مني قدامي زلزلة في قعر الفرحة زلزلة في قعر الفرحة روجي.. فهل كان شعرك «نبوءة لحرية تولد في قعر الموت؟ تهين لك حناءك وللعنادل أحلامها في طقس الاصائل.. حين تمضي البلاد إلى وصيتها؟!*

إعلامية عربية

«جماعة السينما العراقية» تسعى الى تحريك عجلة السينما العراقية

بغداد.. من خليل جليل:

تخصيص مكان ملائم للمعرض السينمائية لعروض الافلام الجيدة والتي تعد تحف سينمائية من أجل ترميم وتحسين ذوق المثقف العراقي بعد انقطاع كاد يقضي على ما تبقى منها عبر سنوات متعاقبة..

وتأمل هذه المجموعة في ان تقوم الجهات الرسمية الحكومية بتخصيص لها صالة ملائمة لانشطتها وعروضها بعد ان عانت الصالات في العاصمة من الانحسار والغياب تماما.

سينمائيين عراقيين عاملين في جميع المجالات التخصصية للفن السابع ايضاً وجدوا.

وكانت السينما العراقية ولدت في 1957 بانتاج اول فيلم عراقي هو سعيد افندي، تلاه فيلم «الحارس» للمخرج خليل شوقي في 1966 ثم «الظالمون» نهاية السبعينات للمخرج محمد شكري جميل وفي ذلك الزقاق» لغاسم حوالي منتصف السبعينات.

وبدأت السينما العراقية تعاني من سلطة النظام السابق وهيمنته عليها منذ ثمانينات القرن الماضي عندما اراد وضع السينما بصرف ايدولوجياته.

ويرى الناقد السينمائي واحد اعضاء هذه الجماعة علاء الفرجي ان «دوافع رغبة اعادة الحياة إلى السينما العراقية تقع وراء فكرة التأسيس لان واقع السينما العراقية وتاريخها الحافل بدأ يشهد تراجعاً مخيفاً منذ أكثر من عشرين عاماً».

وأضاف الفرجي «من خلال هذه الجماعة نسعى لدفع عجلة السينما وحياتها مجدداً رغم حاجتنا إلى أفاق جديدة من العمل والانفتاح على منظمات عالمية تهتم بالسينما».

وتضم «جماعة السينما العراقية» عدداً من النقاد والمنتجين والمخرجين داخل العراق وخارجه، وهم الناقد علاء الفرجي وساجد الربيعي وعلى حمود الحسن ويشير الماجد وكاظم مرشد وطارق هاشم ومحمد الدراجي وخالد زهراو وثائر على.

فيلم «الكسكي والبوري»

طريقة مميزة في توظيف الواقع مع الارتفاع المصطنع، ساعتان ونصف الساعة في قلب الحياة النابضة، لفحات صغيرة وأحداث كبيرة، الطلو والمز في القفوس اليومية لعائلة مهاجرة وأولئك المتلذذين حولها في إحدى الشواحي الفرنسية، لحظات حميمة كلقاء الأحد الأسبوعي حول طبق الكسكي بالسك والذي اشتهرت به سعاد طليقة سليمان، يلتقي الجميع حول طبق الكسكي حتى ماريو الاجنبي الذي تزوج إحدى بنات العائلة ولا يعرف من العربية إلا كلمة احبك، سليمان الأب (حبيب بوفارس) الشخصية المحورية، عامل مهاجر يعمل منذ قدومه لفرنسا في ورش بناء وتصليح المركبات والسفن، يفضله رئيسه العنجهز من عمله لتراجع مردوده مع تقدمه في العمر، ينصحه ابنه بالعودة إلى البلد وكان الحياة انتهت بالتأسيس له، لكنه يرفض الاستسلام وعوض أن يعكس السغينة الأخيرة بقرآن يحولها إلى مطعم يقدم وجبة فريدة «الكسكي بالسك»، تميزت بطبخه طليقة سعاد، والتي ما زالت تجمعها علاقة ودية، يتحسس الجميع للفكرة، وتتلق روثينية الإجراءات وصعوبة المعاملات ببعضها من القروض إلى المراقبة الصحية، تراقبه ريم ابنة صديقتها التي تدير فندقاً تستقبل فيه المهاجرين ومقاعدي الجالية المغربية، تقترح عليه ريم التي تتمتع بكل نساء الفيلم بالجرأة والشجاعة، بدعوة كل الشخصيات المهمة والمعنية بالمعاملات المطلوبة على متن السفينة لتدقو الطبق الشهير، وليبرز لهم جدية المشروع ويقنعهم بنجاحه لتسهيل الاجراءات.

حبكة الفيلم ترتكز على الحفل المصري في انتظار طبق الكسكي الذي يمثل الكثير: الرابطة، التضامن، الحيلة أيضاً لسعاد التي تحافظ به على الخيط الذي يربطها ببلدها، لكن التطبيق لا يكتمل، تكشف ابنة سليمان أنها نسيت طبق حبوب الكسكي في صندوق سيارة شقيقها دون جواز، والذي اختفى هروباً من عشيقته زوجة أحد اصحاب القرار المدعويين، يخرج سليمان بحثاً عن السيارة، وإلحاق الموقف وتخفيف الانتظار تقدم ريم ابنة صديقتها وصلة ورص شرقي مثيرة لشد انتباه الضيوف تذهب لإعداد وجبة جديدة من حبوب الكسكي.

تتابع الكاميرا طوال الفيلم شحنة الأحاسيس وأداء الممثلين الطبيعي والتلقائي، وسباق البطل في آخر الفيلم للوصول إلى حلمه، ضد القدر، ضد الساعة، وضد الزمن.



لوحة الفنان (القدس العربي)

تبتئق من الصس الفني نهدنا وشعوريا وتجاوز حدود المنوس في أعماله.

أكسب عمله أسلوبا يحمل خاتما شخصيا، ذلك إن تبقى في النهاية تجربة الفنان (أمال بشير) لغة تشكيلية بغيرها دون حدود زمنية أو مكانية، لأنها تجريدية

شاعرية اللون والمادة في أعمال أمال بشير

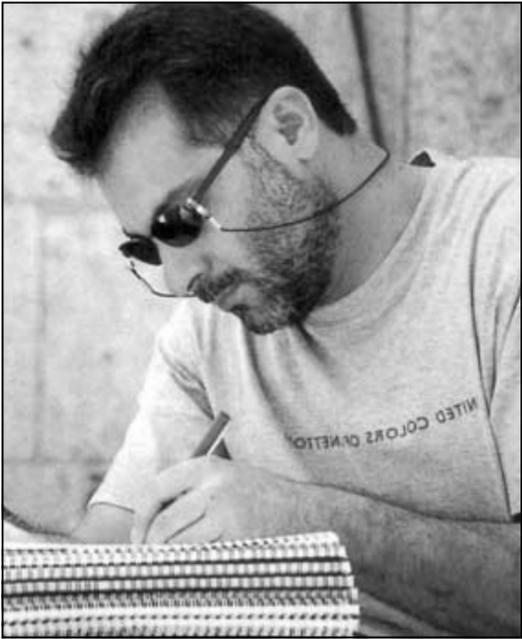
شفيق الزكاري*

لم أجد قط فرصة سانحة للكتابة عن تجربة تشكيلية متميزة إلا في فترة استرجمت فيها خزان ذاكري، بعد تركتكم كمنية من المشاهدة والمتابعة لها منذ مدة، وبعد زيارتي الأولى للرسم الجيد لصاحبه بمدينة الدار البيضاء، مباشرة بعد عودتي من إسبانيا إلى المغرب لوقت وجيز، لم أملك حينها ممجماً لغويا للتعبير عنها أو حتى لوصفها، بل اكتفيت فقط بالتأمل والتقاط بعض الصور لها.. إلى أن حان الوقت الآن للفصل عن مكان القوة في هذه التجربة التي أفرزت دلالات تشكيلية مهمة تعبر عن صدق صاحبها وتجربته الطويلة وفهمه العميق لكيفية تناولها ومعالجتها، إنها تجربة الصديق الفنان أمال بشير، لأنه ليس حديث العهد بهذا المجال، بل يعتبر من الرواد الشباب الذين اقتحموا باب المغامرة والجرأة والسألة الحقيقية للتغرس في اللائحة لجماليات الأشكال والألوان، فعمله الأخير لم يكن إلا نتيجة

فنانون سوريون يكتبون الأدب: [2-2] كتابة الفنانين في المجلات والصحف لا تخلو من امراض الاستعراض الثقافي



هيم حقي



حاتم علي (القدس العربي)

تتمتع به زوايا الفنانة أمل عرفة... ومن قبلها الفنان بسام كوسا.

من يخدم من؟

وفي كل الأحوال... يبقى السؤال: من يخدم من؟ هل الفنان هو من يخدم الكاتب في حالة تخصصه وحضوره بين القراء في ظل حالة الكساد التي تعاني منها الثقافة عموماً؟ أم الفنان الذي يخدم الكاتب فيسحق عليه مظهره الثقافي مستعاراً؟ الواقع يقول أن حضور الفنان في هذه التجارب على حضور الكاتب مهما كان مبدعاً وموهوباً... فالقارئ وجهة النشر والنقاد، يتلقون النص الأدبي الذي يكتبه الفنان من زاوية النجومية التي يتمتع بها أمام الكاميرات... وقد يخلطون بين روعة أدائه التمثيلي أو غنائه... وبين حسن نطق كلماته كرمي لحاظ الفن!

ومن الأدب إلى الصحافة!

ان ظاهرة اتجاه الفنانين إلى الكتابة في الوسط الفني السوري... لا تمثل تياراً أو حالة عامة، بقدر ما تتصل باهتمامات الأفراد أنفسهم واهتماماتهم... وقد تفرغ عن هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، ظاهرة الفنانين الذين يكتبون الزوايا الصحافية... فواظ بسام كوسا على زاوية أسبوعية لأشهر عدة في جريدة (الثورة) قبل ثلاثة أعوام... مثلما واظبت رعدة حالياً على كتابة زاوية صحافية في إحدى المجلات الخليجية، كما سبق وأسلفنا، محاولة إضفاء طابع ثقافي على موضوعاتها... ومثلما فعلت الفنانة أصالة نصري التي تكتب زاوية أسبوعية في مجلة (زهرة الخليج) الإماراتية... تحت عنوان: (صوت على الورق) هي أقرب إلى الموضوعات الاجتماعية والشخصية منها إلى الكتابة الثقافية... فيما تعتبر الفنانة أمل عرفة أحدث الوافدين إلى عالم الزوايا الصحافية من جريدة (بلدنا) حيث تنشر زاوية أسبوعية في جريدة (بلدنا) اليومية الاجتماعية الترفيهية التي تصدر في دمشق.

وإذا كان تقييم الزاوية الصحافية، يختلف عن التقويم الأدبي... على اعتبار أن الكتابة الصحافية يمكن أن تكون عابرة... فإن حالة الهبات وراء الكتابة التي تصيب بعض الفنانين حيناً... لا تبدو خالية من أمراض الاستعراض الثقافي... وجب الظهور بمظهر الفنان المثقف والشامل.

وواقع أن هذا الاهتمام لا يمكن أن يعنى على جميع التجارب... فثمة فنانون يمتلكون بالفعل دوافع أصيلة للكتابة، ويمتلكون ما يؤدون قوله للقارئ بصدق وجدية، كما توحى بذلك نصوصهم ذاتها... وكما نجد حالياً في النص النقدي الذي

المخرج هيثم حقي: حميمية القصة أم صخب المراكز النقدية؟

وبين النقد والأدب... تتخلل المخرج المعروف هيثم حقي... فهو كغالب العديد من القصص القصيرة، التي حول بعضها إلى سيناريوهات تلفزيونية، كما فعل مع قصته (واختلطت الأصوات) التي حولها إلى فيلم تلفزيوني بالعنوان نفسه. لكن عندما أراد هيثم حقي أن يصدر كتاباً يحمل اسمه كمؤلف، فإنه اختار معاركه النقدية التي خاضها في الصحف، مع زملائه في الوسط الفني... ليصدرها في كتاب حمل عنوان (بين السيمتا والتفزيون) وصدر عام 1998 وهو كتاب يشتمل على قصة نقدية، وخصوصاً في نقده التطبيقي للأعمال السينمائية والتلفزيونية العربية.

وعلاقة هيثم حقي بالأدب بدأت باكراً... ومن بوابة أخرى غير القصة القصيرة التي أحبها لاحقاً... وفي ذلك يقول: (بدأ اهتمامي بالأدب مبكراً... فقد نشأت في بيئة ثقافية تعنى بالفن والأدب عناية فائقة. أبي اسماعيل حسني حقي، كان فناناً تشكيلياً رائداً، وهو من أوائل الذين درسوا في كلية الفنون الجميلة في روما مطلع الخمسينيات... وكما يذكره من عربة... كان موسوعة متحركة، وقد شغقت به وصاحفته منذ مراهقته... وأحبني هو ما وجد لدي من ميل لا يحب، فكان يسمح لي أن أقرأ ما أريد من مقتبته الضخمة... ولا يتردد في شرح أعقد المسائل النفسية وحتى الجنسية أحياناً. وأولى محاولاتي الأدبية كانت أقرب إلى الخواطر الرومانسية، وقد لقيت تشجيعاً على أسلوبي الأدبي حينها، وحاولت أن أقرض الشعر... لكن ما كنته من شعر كان متوسط السوية بين ما كان يكتبه زملائي... وكان ولعي بالسينما والرواية قد أصبح الاهتمام الأول في حياتي إلى جانب اهتمامي الثقافي العام... فخطرت لي أن القصة هي مجال السيمتا وحبتي، وفعلاً اعتبرت من الخامسة عشرة من عمري وأنا أكتب القصص القصيرة).

في قصص هيثم حقي التي لم ينشرها في كتاب بعد... ثمة حسن نسجي، وثمة اهتمام بالتفاصيل التي تصوغ المشهد القصصي، وكان

التساؤل... فلقد تاخر ذلك أكثر من أربع سنوات... كنت خلالها قد تخرجت، فلقد أبيت على نفسي الأعداء خائباً... فانتسبت إلى قسم التمثيل، الذي كان القسم الوحيد في المعد العالي للفنون المسرحية، فبمسما بعد تحولت الكتابة إلى اهتمام ثانٍ... ثم ما لبثت بسبب انهماكي في العمل الفني، أن تحولت إلى مجرد هواية!)

وفي عالم الهواية أصدر حاتم علي أكثر من مجموعة قصصية ومسرحية، وكانت البداية مع مجموعته القصصية الأولى (موت مدرس التاريخ المجوز) التي صدرت في دمشق عام 1988، والتي حولت مجموعة قصصها فيما بعد إلى سيناريوهات لأفلام تلفزيونية... ثم مع مجموعة مسرحيات مشتركة مع الممثل زيناتيا قديسة، حملت عنوان (الحصار)، فضلاً عن قصتين طويلتين للأطفال صدرتا في كتابين مستقلين، أما آخر ما نشره فكان المجموعة القصصية (ما حدث وما لم يحدث) التي صدرت عام 1996.

وتجربة حاتم علي في الكتابة، خلقت مبرراتها الذاتية... فقصصه تحمل في الغالب علماً نفسياً مأزوماً، محكوماً بالفكر والخوف... الأمر الذي يفسر تعاطفه الإنساني المطلق مع أبطال قصصه، وتوغلته في العالم الداخلي لشخصه برهافة وصفاء بالعين... وعبر لغة بسيطة وسلسة ومشرفة في صورها الحياتية، بعيداً عن التعقيد والجزالة المفعلة.

وقد وجد حاتم علي في كتابة سيناريوهات الأعمال التلفزيونية، امتداداً ما لتجربته في الكتابة الأدبية... وخصوصاً أنه قدم قصصه نفسها أحياناً... لكن نجاح تجربته الأخرى، جعلته لا يهجر الكتابة فحسب... بل يهجر التمثيل أيضاً... وينطق في أرق الصياغة النهائية للعمل الفني.

وهكذا ظلت تجربة حاتم الأدبية، حالة هوائية... ربما زهدت ثقافته كممثل ومخرج لا، لكنها في كل الأحوال... لم تحقق إضافة في عالم الأدب... بقدر الحضور الإنساني الخاص لتلقم يدهم هواجس ذاتية وخاصة حيناً وعامة حيناً آخر، ومكتوبة بحرفية أدبية معقولة!

محمد منصور*

القارئ والنقاد وجهة النشر، يتلقون النص الأدبي الذي يكتبه الفنان من زاوية النجومية التي يتمتع بها... وقد يخلطون بين روعة أدائه التمثيلي أو غنائه... وبين حسن نطق كلماته كرمي لحاظ الفن!

تفرغ عن هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، ظاهرة الفنانين الذين يكتبون الزوايا الصحافية... كما فعل بسام كوسا ورعدة وأصالة نصري وأمل عرفة!

الاستمرار في عالم الكتابة معيار هام من معايير جدية تجربة الكتابة في حياة الفنان، وجدارتها بالتقييم! اتجاه بعض الفنانين والمثليين والمخرجين إلى الكتابة الأدبية والنقدية، ظاهرة انتشرت في الوسط الفني السوري بقوة في السنوات الأخيرة.

فيما مضى كانت مساهمات الفنانين الكتابية تقتصر على كتابة سيناريوهات بعض التمثيليات والمسلسلات، وكان الأمر يبدو ضمن أجواء العمل نفسها، أي في دائرة الاهتمام التمثيلي والفني... لكن هوسا من نوع آخر أطل في اهتمامات الفنانين السوريين، فمنهم من اتجه لكتابة الشعر... ومنهم من كتب القصة والرواية والمسرحية... وثمة من أراد أن

يجز لنفسه مكاناً بين كتاب الزوايا الصحافية الأسبوعية في الصحف والمجلات كما فعلت المطربة أصالة نصري، وكما تفعل أمل عرفة في آخر مثال من هذا النوع!

فما هو سر بروز هذه الظاهرة... وما هي الدوافع الخاصة والذاتية لدى كل

فنان على حدة... وهل شهرة الفنان ونجوميته تساهم في تسويق ما يكتب بغض النظر عن جودته... أم أن سعي الفنان نحو الكتابة هو محاولة لتدعيم موقعه الفني، والظهور بمظهر ثقافي، أمر يستوجب المزيد من الاحترام! هنا تحقيق نقدي حول هذه الظاهرة، تحاول فيه استقراء الدوافع والأسباب، واختيار مدى أصالة النصوص الأدبية والنقدية التي ينشرها الفنانون السوريون في حين وأخر!

المخرج حاتم علي: هواية من زمن مضى!

والأمر نفسه نجده لدى الممثل والمخرج حاتم علي، الذي توقف عن كتابة الأدب أو نشره على الأقل... بعد أن أصبح اسماً ليعا ومطلوباً في عالم الأخراج التلفزيوني.

وحاتم علي الذي درس التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وتخرج عام 1986... كانت الكتابة في الطريق الذي قادته نحو التمثيل، كما يقول، في زاوية منشورة له:

(علاقتي بالكتابة بدأت قبل التمثيل... وكانت على صعيد آخر عام الولد بين «أنغام» و«شيرين» بعد خلاف دام عدة سنوات بسبب تصريحات بينهما، إلا أنهما ظهرا خلال النيولوك الأخير بشكل متشابه وتصدرت صورهما الأفيشات بشكل متشابه تماماً.

على صعيد آخر أيضاً لا يزال النقور الفني بين أنغام وأبيها الموسيقار محمد علي سليمان الذي سبق وقدمها قبل عشرين عاماً بمجموعة من أهم أغنياتها وأيقامها مثل «صدفة» و«يا أعز وأعلى وأطيب قلب» و«شنطة سفر»، ورغم عودة العلاقة بينهما إلا أنهما لم يعاملا فنياً منذ عدة سنوات.

ورغم أن الجمهور ما زال يعرّفها بأغانيها الأولى مع أبيها والتي تتردد بشكل دائم في الأفراح والسهرات بينما تظل أغنياتها من الجيل الجديد محدودة الانتشار ضعيفة التأثير وتعتمد على تصوير حالات عاطفية خاصة لا تتلامس مع مشاعر العامة من الجماهير مثل أغنية «يتحبها» و«لا يتفكر بيا» وغيرها.

كما نفت أنغام دخولها غمار التمثيل والدراما خلال الفترة القادمة، وأكدت أنها ربما تشارك في الغناء في أي منهما وليس بالتمثيل، مؤكدة أن الأغنية لا بد أن تكون موزونة داخل السياق التمثيلي وتضيف إلى رصيدها كطربة وتحمل سمات لونها الغنائي الذي عرفه الناس عنها.



انغام

تأجيل «خلع» أنغام من زوجها الكويتي

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوكي:

بعد أكثر من مرة قررت محكمة الأسرة تأجيل الحكم في دعوى خلع المطربة «أنغام» من زوجها «فهد» كويتي الجنسية، ومهنته موزع موسيقي إلى جلسة 17 آذار (مارس) القادم.

وقد صرحت «أنغام» لـ «القدس العربي» أنها لا تزال تصر على موقفها، بعد أن وصلت العلاقة بينهما إلى طريق مسدود بعد محاولات الصلح والتقريب التي باءت جميعها بالفشل، وقالت أن ما يتردد حول استيلائها على «الفيلما» مسكن الزوجية غير صحيح بالمرّة، فهي تسكن في شقتها التي اشتريتها من مالها الخاص، وقد أضافت أنها لا تزال أكادماً تقابل حصولها على الخلع، وهذا دليل - أبرأت فهد وسترد إليه مهرها كاملاً مقابل حصولها على الخلع، وهذا دليل - على حد وصفها - أنها لم تتسع من تلك الزيجة إلى الحصول على «فيلما» أو مال كما يردد بعض القريين من فهد.

كما أكدت «أنغام» أنها شاركت مؤخرًا في مهرجان الدوحة التاسع للأغنية وقدمت خلال هذا المهرجان الهام واحدة من أقوى حفلاتها، كما أنها تبدأ التجهيز لتصوير كليب جديد يضمه ألبومها القادم الذي سيصدر خلال الأشهر القادمة.

يذكر أن هذا هو الزوج الثاني لأنغام بعد زوجها الأول الذي أنجبت منه ابنتها الأول «عمر» الذي يعيش مع أبنتها من فهد «عبد الرحمن» واللذين يعيشان بشقتها بالمندسين.

على صعيد آخر عاد الولد بين «أنغام» و«شيرين» بعد خلاف دام عدة سنوات بسبب تصريحات بينهما، إلا أنهما ظهرا خلال النيولوك الأخير بشكل متشابه وتصدرت صورهما الأفيشات بشكل متشابه تماماً.

على صعيد آخر أيضاً لا يزال النقور الفني بين أنغام وأبيها الموسيقار محمد علي سليمان الذي سبق وقدمها قبل عشرين عاماً بمجموعة من أهم أغنياتها وأيقامها مثل «صدفة» و«يا أعز وأعلى وأطيب قلب» و«شنطة سفر»، ورغم عودة العلاقة بينهما إلا أنهما لم يعاملا فنياً منذ عدة سنوات.

ورغم أن الجمهور ما زال يعرّفها بأغانيها الأولى مع أبيها والتي تتردد بشكل دائم في الأفراح والسهرات بينما تظل أغنياتها من الجيل الجديد محدودة الانتشار ضعيفة التأثير وتعتمد على تصوير حالات عاطفية خاصة لا تتلامس مع مشاعر العامة من الجماهير مثل أغنية «يتحبها» و«لا يتفكر بيا» وغيرها.

كما نفت أنغام دخولها غمار التمثيل والدراما خلال الفترة القادمة، وأكدت أنها ربما تشارك في الغناء في أي منهما وليس بالتمثيل، مؤكدة أن الأغنية لا بد أن تكون موزونة داخل السياق التمثيلي وتضيف إلى رصيدها كطربة وتحمل سمات لونها الغنائي الذي عرفه الناس عنها.



محمد مجذوب (القدس العربي)

اغنية أولى أحمد المجدوب

بيروت - «القدس العربي»

سجل محمد المجدوب الشاب السوري الياغف الخجول الذي حمل لقب نجم برنامج «اكسير التجاح» 2، أول أغنية خاصة له من كلمات الشاعر المصري أحمد سامي والحنان وليد سعد وتوزيع عادل عايش. الأغنية التي تتميز بالصناعة المحترفة التي قام بها الشاعر والملحن والموزع أظهرها المخرج فادي حداد بأسلوب رومانسي درامي. فهو جعل من المجدوب طالباً جامعياً متوسط الحال يعجب بزميلته على مقاعد الدراسة ويعيش معها قصة حب جميلة، إلى أن ينصب له زميله الميسور وصاحب سيارة البورش شركاً ويوقع بحبيبته. في هذا الشريط المصور تظهر لنا إنفعالات متنوعة بين الحلم والغضب وصولاً إلى تضارب بالأيدي دفعا عن الحبيبة. الفيديو كليب والأغنية ستظهر قريباً على شاشة روتانا.

الحمل

تجد نفسك في موقف حرج لذا عليك أن تستعد لقول الحقيقة. خذ وقتك الكافي قبل أن تتخذ أي قرار شخصي. اشترك في الأنشطة الإبداعية التي قد تحول إلى مغامرات مغامرة. لا تتسرع في حكمك على الآخرين.

البرج

تتشغلون اجتماعياً وتوسعون من لقاء أشخاص يعينون على التقرب منكم وقضاء وقت متعة معكم - يقف الأصدقاء في صفكم.

القوس

يتركز اهتمامكم حول عملكم وعلاقتكم بزملائكم والمسؤولين يوم مناسب لمن يبحث عن عمل ومن يعمل ينتج في إثبات جدارته والمحافظة على إنجازاته.

الجدي

تتشغلون في إدخال تعديل على ميزانيتكم ثمة فرصة لكسب مالي له صلة بشراكة أو تعويض يجب الحذر أيضاً من نفقات مفاجئة.

الدلو

تلتقون أشخاصاً تتراحون إلى صحبتهم وتتجشون في التفاهم معهم يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً من شريك لكم.

الحوت

يتراكم العمل لديكم.. تتجشون في إنجاز الكثير منه بوسعكم الحصول على قسط كاف من الراحة.

كلمات وتقاربات

افقي

- خلفية المهدي هزمه الانكليز في معركة ام درمان
- كتاب شعري لابو العلاء
- فخاء مكتوب
- سديق
- من أيام الاسبوع - متشابهان
- اسم موصوف - مدينة ببنية

عمودي

- عالم رياضيات مسلم له كتابه «الجبر والمقابلة» اطلق اسمه على اللوغاريتمات
- مابع ويلصق باليد - الاسم الثاني لروائي فلسطيني راحل
- الاسم الذي يطلقه الاسبان على طيلة - حرف موسيقي
- من الاقارب - طبيعي
- كبد اسلامي على حدود العراق
- راجل - متشابهان
- كلمة تقال للتقريب بين شيئين
- زرتة
- منافق
- كعبها عاصمة البحرين

حل العدد السابق

1-سوار الذهب
2-نيبوخذنصر
3-حيض - ادام
4-ال- حرن
5-كل- شاذ
6-كفتوشنكو
7-برغمان - بيت
8-اي - عنتره
9-تقريب - تام

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	2							
3		6						
6		8	9	2				
			5	2	7			
	3	9	4	8	5			
7	5		3					
5	8		7		6			
			7					
			5					



ترى ان النجوم وقعوا في فخ النمطية والتقليدية وان الفضائيات تدمر الدراما آثار الحكيم: لم نعد نعرف بعض الفنانات بعد «النيولوك» التجميلي!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أعربت الفنانة آثار الحكيم عن قلقها من انتشار القنوات الفضائية التي تزداد يوميا وتطلب المزيد من الأعمال الدرامية، الفروض أن زيادة الاقبال على الأعمال الدرامية من الأمور التي يمتناها النجوم، لكن آثار تراها ظاهرة تسمى إلى الدراما والنجوم!

قالت آثار الحكيم: لا يندبش أحد من كلامي لأنه منطقي، نحن نتابع حاليا حوالي خمسين قناة فضائية والتي تهتم بالدراما اهتماما خاصا، وكل قناة تتخذ من المسلسلات عوامل جذب للمشاهدين، وهذا الكم يرغب في ملء ساعات يته بالامادة الدرامية المتخالية وهنا نتوقف عند الكيف في الأعمال الدرامية التي تواجه التدمير.

أضافت: أي مؤلف يحتاج أكثر من عام لكتابة المسلسل التلفزيوني، وعدد الكتاب المتميزين محدود، فكيف تسد القنوات حاجتها من الدراما، لا بد من «سلق» الأعمال لتحويلها إلى ساعات بث فضائية، وهنا نصل إلى نقطة المغارة التي تحول الدراما إلى سلعة ضعيفة، وأصبحت الأعمال التلفزيونية تعاني من «هزة» كبيرة، لأن الكم يتغلب على الكيف، والأمر سوف يزداد سوءاً لأننا كل يوم نسمع عن قنوات يتم انشاؤها، وهذه مشكلة بلا حل، وينتج عنها مزيد من المسلسلات السطحية التي تصل إلى درجة السذاجة، أو صحت آثار أن هذه المشكلة تعود بالضرورة على المثمين الذين يعملون بلا توقف ولا ينظرون لجودة العمل الذي يشاركون فيه، مما يوقع الزملاء في فخ ادوار نمطية تقليدية، ويؤدي بالضرورة إلى تراجع مستوى الدراما، ونفقد مجالاً مهماً لديه وسيلة افئح قوية للغاية لدى الجمهور.

أشارت إلى أن كثرة المسلسلات التي تعرض بالفنانيات تضر الدراما، لأن هناك أعمالاً تنال الخواص المميز على القناة الفضائية مما يساعدها في النجاح، وهناك مسلسلات تعرض في توقيت بعيد عن متابعة الجمهور ويحدث ظلم واضح للأعمال الأخيرة.

حول غيابها عن الشاشة الصغيرة قالت آثار الحكيم:

لا أعترف بمسالة الغياب والابتعاد عن الشاشة لسبب أساسي هو أن أعمال السابعة تعرض بشكل مكثف على القنوات المختلفة، ولهذا أي متفرج وخلال الريموت كونترول يتسجل بين المحطات لا يد أن يرى أحد مسلسلاتي، وجمهوري يحب أن يشاهد أي عمل لي على الشاشة، وبالتالي فانا متواجدة شبه يوميا على الشاشات الفضائية وهذا من مميزات الفضائيات للجمهور.

البيعض فسر اتجاهها للدراما الاذاعية

بسبب عدم ترشيحها في دراما تلفزيونية، وترد آثار الحكيم قائلة: لأعمال بالأذاعة من أجل أية اتجاهات.

ولكن إذا جذبتني النص اذهب اليه في أي مكان، ولي تجارب جميلة بالأذاعة خلال رمضان، حيث قدمت العام قبل الماضي المسلسل الأذاعي «الفراشة والقناص» أمام فاروق الفيشاوي، ورمضان الماضي شاركت في مسلسل «كبرياء امرأة» أمام ماجد المصري ومحمد الحلو وهذا الجودة المعلمين.

عن التلفزيون قالت: استلمنا أغنية العنديل الأسمر «بأمر الحب» وجهزنا مسلسلنا عنها، سيناريو وحوار فداء الشندويلي، وأخراج عادل قطب.

والسلسل ندخل قريبا في تصويره بعد اكتمال كتابته بالشكل الذي يرضيني ويرضي جمهوري لأنه ينتظرني أعمال ذات مستوى عال من الجودة الفنية.

حول استبعاد أولادها من مجال التمثيل ورفضها لهذا الاتجاه قالت آثار الحكيم: لم أمتع أحدا، وإذا وجدت المهية فيهم فسوف أساعدهم وأن كنت أمتني ألا يدخلوا المجال الفني حتى لا يهروا بآية لحظات ضعف نتيجة الشهرة والنجومية ويرتكبوا مخالفات أو أخطاء مرفوضة، لكن المهية هي التي تفرض نفسها وتحل بكل اهتمام من الجميع سواء أراضيت أو لم أرض.

عن تدخل والد ابنتها في هذا الموضوع قالت:

كل الأمور في حياتي الخاصة تسير بشكل جيد ومعروف عني عدم طرحها للحوارات والتساؤلات لأنها ليست فنية، بل عائلية ولا بد أن تتم في إطار العائلة، أما الفن فهو للناس وبالتالى يعرض لهم ومن حق الجسمين مناقشته بكافة تفاصيله.

حول انتشار عمليات التجميل بين بنات جيلها قالت آثار: كل فنانة لها تفكيرها واسلوبها وشكلها، مسألة التغيير في الشكل مرفوضة، لكن إذا تطلب الأمر فيكون لعمليات تجميل -مثلا- إذا زادت السمكة لأنها تضر الممثلة كثيرا وتحرمها من أدوار تحبها وتفصلها عن أخرى، أما ما يحدث في الخارج تحت مسمى النيولوك فأجد أشكالا مختلفة للممثلة قد لا أعرف لها البعوض منهن بسبب هذا الشكل الجديد في النيولوك.

عن الشائعات قالت: لا توجد في حياتي شائعات لأنني ملتزمة جدا، وغالبا في العمل أو البيت وإذا خرجت أكون مع زوجي وأولادي، ولهذا لا يستطيع أحد أن يطلق شائعة ضدي، أولادي وزوجي كل شيء في حياتي.

بالنسبة للمسرح قالت آثار: أحب المسرح لكن بشرط عدم الاستمرار في العروض، ويحمل العمل رسالة قوية تحتاج إلى مباشرة مني للجمهور وليس به وسيط الشاشة، بل مطلوب الانتماء الفوري بين الممثل والمتفرج مع توافق الرؤى المشاركة في العمل المسرحي.



آثار الحكيم

الاميرة ريم علي تدعو لنهضة سينمائية اردنية

عمان - «القدس العربي»

دعت الاميرة الاردنية ريم علي إلى تبني نهضة سينمائية محلية شاملة، وطالبت في محاضرة ألقتها مساء الاثنين الماضي في العاصمة عمان مؤسسات القطاع عن العام والخاص بتحمل مسؤولياتهما نحو خلق صناعة سينمائية محلية أسوة بدول الجوار.

وتحدثت الاميرة ريم خلال المحاضرة التي نظمتها نادي خريجي الجامعات الفرنسية في الأردن وحضرها دبلوماسيون واعلاميون ومعينون بالفن السابع، عن المنجز المحلي السينمائي في الأعوام الأخيرة، مركزة في السياق على دور الهيئة الملكية للأفلام في تطوير الحراك السينمائي المحلي ورفده بالطاقات الشابة عبر تبنيها واثاحة المجال أمامها لإنتاج أفلام ورائية وثائقية قصيرة.

واستعرضت في المحاضرة التي ألقتها باللغة الفرنسية، مسيرة الهيئة منذ تاسيسها، وأشارت باصبع الشناء على تجارب محلية فذة حققت حضوراً محلياً وعربياً وعائياً لافتاً، ومنها بحسب العلي تجربة المخرجين المحليين الشباب يحيى العبدالله ومحمود مساد وأمين مطلق الذي حظي فيلمه «كابتن أبو رائد» باهتمام عالمي سواء عند عرضه ضمن مهرجان دبي السينمائي الرابع وحصول الممثل الأردني نديم صالحة فيه على جائزة أفضل ممثل دور أول، أو عند عرضه في الولايات المتحدة الأمريكية وحصوله على جائزة الجمهور في مهرجان سندانس هناك.

وقالت العلي أن الفن السينمائي أصبح ضرورة عالمية وينبغي أن تعلمه أولادنا مثلما تعلمهم اللغة الانكليزية على سبيل المثال، وأن التقدم فيه ممكناً كما تقدم الجيل الصاعد في تلك اللغة وتقنها، معازرة التاكيد على عالمية اللغة السينمائية.

ولفتت الاميرة ضوءاً على تجربة انشاء نوا سينمائية في المحافظات والقرى النائية، وهي التي بلغت حتى اللحظة ثلاثة نوا في سحاب والعقبة ومادبا.

ومن جهته تحدث المخرج يحيى العبدالله عن تجربته السينمائية منذ فيلمه الأول «ست دقائق» مروراً بدعم الهيئة الملكية للأفلام له وتقديمه بعد ذلك لفيلمين آخرين «تلاوين» و«رجل في فنان» ومواصلة دراسته الأكاديمية في حقل الفن السينمائي في باريس عبر منح مكرمة من الملك عبدالله الثاني ابن الحسين (منحة كاملة) والسفارة الفرنسية في الأردن (نصف منحة).

وقال العبدالله في مداخلة أن الفن السينمائي يشكل وثيقة ضرورية لرصد التحولات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للمكان وسكانه، وأن مدينته عمان تحتاج هذا الفن ليسلط ضوءاً فنياً على تحولاتها ويقرباً بلغة بصرية حراكها.



الاميرة ريم علي

وتذكر أن تجربته التي بدأت قبل خمسة أعوام فقط تمخضت عن إنجازات مهمة كحصوله على الدرع الذهبية في مهرجان الجزيرة للأفلام في العاصمة القطرية الدوحة وتكريمه في عديد المهرجانات والمليقات الدولية.

وكشف العبدالله في السياق عن مشاريعه المقبلة التي تحتاج من يتبنها منتاجياً، وأشار إلى وجود سيناريوهين جاهزين بين يديه «الجمعة الأخيرة» و«كت» الذي يتناول قصة الطفل الفلسطيني أحمد الخطيب الذي قتل برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وتبرع والده رغم ذلك بأعضائه لينقذ بها حياة خمسة أطفال اسرائيليين.

وأكد في السياق على ضرورة عمل المخرجين العرب على تغيير الصورة النمطية الخاطئة عنهم في الغرب، وتعريفهم عبر لغة السينما عن مدى تعلقنا بالحياة، وبأن الفن الفلسطينية على سبيل من أفلام محلية.

فضائيات

بسطاويسي ممنوع كي لا تدان اسرائيل والصنمية تغذب المنقبة السعودية المطلقة

زهرة مرعي*

■ مرة جديدة يثبت الإعلامي العربي المتميز غسان بن جدو مدير مكتب «الجزيرة» في بيروت تفرد في إنقاط الحدث وربما يكون هو الوحيد الذي سلط الضوء على محكمة الضمير العالمي التي إنعقدت في نهايات الأسبوع الماضي في بروكسل، فغسان بن جدو هو الإعلامي الذي يلتقط الحدث بسرعة، وهو الإعلامي الملتزم بواجبه الإنساني، والملتزم بواجبه وقناعاته القومية فيما خص الصراع مع العدو الإسرائيلي، وربما تكون أحداث ومجريات محكمة الضمير العالمي هي الأكثر حضوراً على قناة الجزيرة، فالأقنية العربية الأخرى المشهورة والواسعة التمويل والحضور كان لها موقف من عدوان تموز 2006، وبعضها حمل المقاومة اللبنانية مسؤولية العدوان.

أثناء إنعقاد محكمة الضمير العالمي في بروكسل على مدى ثلاثة أيام بحضور عربي وعالمي كبير ولافت انتقل غسان بن جدو إلى بروكسل ليدير حواره المفتوح من هناك، وخلال الزمن القصير لبرنامج تمكن من تجنيد كافة طاقاته المهنية في سبيل تسليط الضوء على هذا الحدث المنعقد في وسط الديار الأوروبية التي يعبر بعض مسؤوليها والكثير الكثير من شعوبها عن وقوفهم إلى جانب حقوق الإنسان، وهناك أمامهم وبحضورهم ورواية بعضهم وبخاصة البرلانيين منهم إنعقدت محكمة الضمير، غسان بن جدو سارع إلى الحدث الفريد عالمياً وظهره إعلامياً بالطريقة الضرورية والأيجابية، أكثر من ستة ضيوف توالوا على تطوير حيثيات المحكمة والقانون الدولي الواضح جداً الذي تستند إليه، لم يكن في أحاديث الضيوف سواء كانوا عرباً أو أجانب ما هو عاطفي وما هو شعراوتي، كان القانون حاضراً، وكان الدليل العلمي موجوداً وساطعاً على جرائم الحرب والإبادة في عدوان تموز، وتمكن غسان بن جدو من الإحاطة بكل ما هو مطلوب في زمن ينقص عن الساعة، والأشد إستغراباً كان حواره الهاتف مع القاضي المصري هشام البسطاويسي الذي كن مرشحاً ليكون ضمن هيئة المحكمة، لكن عدم حصوله كقاض على إذن بالسفر حال دون حضوره، القاضي تمنى أن تكون الأسباب المانعة من السفر خاصة به شخصياً، عبر عن حزنه في حال كانت غير ذلك، لكن الواضح أنها غير ذلك، وأن من بيده قرار التصريح بالسفر أو عدمه يرفض أن تدان إسرائيل في ارتكابها جرائم ضد الإنسانية ويتمنى أن تدان المقاومة اللبنانية.

إلى هذا الحوار الهاتفى المفيد في سياق الحدث أدار غسان بن جدو حواره بحرفية عالية كما هو في الغالب، وخلص إلى توضيح الصورة للمشاهد، وخلص أيضاً لتظهير الصورة التفاضلية لدى من حاورهم وهم من منظمي هذا اللقاء القانوني الدولي العالي المستوى، وتناول هؤلاء ظهر في اليوم التالي بصدور الحكم ب«إدانة إسرائيل بجريمة الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة خلال عدوانها على لبنان في حرب تموز 2006».

وفي هذا الحكم ظاهرتان جديدتان أولهما كلمة عدوان الموجودة ضمن القانون الدولي لكنها لم تستعمل من قبل، وثانيهما كلمة إبادة والتي تحتكر إسرائيل إستعمالها منذ الجازر النازية بحق اليهود في أربيعينات القرن الماضي.

صدر الحكم وما زال بعض اللبنانيين يتناقشون في جنس الملائكة ويحملون المقاومة وزر هذا العدوان، وما زال بعض العرب يحكي «بالمغامرة»، وليس لنا سوى الصبر على هؤلاء الذين يعانون من عمى الألوان وعمى الضمير، والأيام كفيلة بأن ينتزع ضحايا عدوان تموز إعتراف أهل جلدتهم بأنهم ماتوا مظلومين، تماماً كما يستشهد يومياً الشعب الفلسطيني، فيما المفاوضات العقيمة مع العدو تجري على قدم وساق، وفيما الحكام يتابعون زحفهم وإستسلامهم.

العصور الحجرية

■ تعرض البرامج الاجتماعية والمثوية في قنواتنا الفضائية الكثير من المشكلات التي يعيشها المواطنون كنداعيات الزواج الذي لا يصيبه الوفاق بين الزوجين، فإذا بهذا الزواج يخلف ضحايا لا يجدون حلاً لقضاياهم الإنسانية البسيطة والتي تحولها القوانين الصنمية إلى مشاكل مستعصية. فقد إستضاف برنامج كلام نواعم على قناة أم بي سي سيدة سعودية منقبة مع طفلها تقول بأنها تزوجت من رجل غير سعودي وبعد سنة من الزواج حملت، وما أن علم الزوج بحملها حتى إختفى، لكنها وجدت فيما بعد ورقة طلاقها وفيها يقول بأنه طلقها وهي حامل، وبعد ولادتها لم تتمكن من الحصول على أوراق ثبوتية لطفلها، فهل يصدق عقل هذه الواقعة؟ وكيف لسيدة تحمل ورقة طلاق من رجل معروف تعجز عن إستصدار أوراق ثبوتية لطفلها سواء من دولتها أو من سفارة الدولة التي ينتمي إليها الرجل؟ وهل يعقل أن تعجز هذه المرأة أن تمنع من تلقيح طفلها لأنه لا يحمل أوراقاً ثبوتية؟ وهل يعقل لاحقاً أن يمنح هذا الطفل من الإلتحاق بالمدرسة للسبب عينه؟

إنها الأنظمة الصنمية تتحكم بمصائر البشر، إنهم المسؤولون الواقفون على حدود العصور الحجرية يمتعون البشر من أن تستقر أجنابهم أحدها على الآخر. هؤلاء المعنويين الذين يؤرقون الناس والمواطنين ويسلبهم راحة البال إلى متى سيستمرون راضين على الصدور في كل أرجاء الوطن العربي؟

الإيجابية الوحيدة

■ «جيران» مسلسل جديد بدأت قناة آل بي سي بثه قبل أسبوعين وفيه تعود لإستعراض عضلات نجوم برنامج ستار أكاديمي الذي مر الزمن عليهم، نعم لقد عدنا إلى الأكاديمية وفيها بيت الشباب وأخر للبنات، في هذا المسلسل الذي لم نصل بعد إلى تصنيفه درامي أو كوميدى نتابع الأكاديمية في نسخة قديمة، برنامج يشبه زميله الأميركي الذي يحمل عنوان «فريندس»، إنها الأكاديمية بإهتمامات شبابها المسطحة التي لا تعدو كونها ذاتية، عاطفية وغيرها. هل هذه هي فقط هموم الشباب؟ وبما أن الأكاديمية عادت للتوازي في العرض مع ستار أكاديمي إنما لليلة واحدة فقط متخلفة من دروس الرياضة والفوكاليز والتمثيل واللياقة وغير ذلك، فهل يعقل أن يكون الشباب فاضي إلىال إلى هذه الدرجة؟ هل يعقل على سبيل المثال أن لا نرى شاباً أو صبياً تطالع جريدة أو كتاباً؟ شباب فارغ هذا ما يظهره حتى الآن «جيران» وتتمنى أن تكون على خطأ وعندما يتبين لنا ذلك لن نتوانى عن الإعتراف بما نلمسه من جوهر لهذا المسلسل، كما لن نتوانى عن الإعتذار.

الإيجابية الوحيدة لجيران أن شكل واحة تلقي فيها الأمزجة واللهاجات العربية بتألف الأمر الذي عجزت عنه جامعة الدول العربية حتى الآن، حتى وإن كان هذا المزاج موجود فقط ضمن جدران الأكاديمية لأنه خارجها يعود كل واحد إلى عاداته وتقاليده.

مرحلة اللهو

■ بدأت مرحلة اللهو والمرح من برنامج سوبر ستار. مرحلة إظهار تفاعل اللجنة الحكم مع بعض المتبارين في البرنامج، ويبدو أن اللجنة الحكم أصبحت تجد في هذه المرحلة ما يعجبها، وجميع أفرادها صاروا من المحترفين في إستخراج لحظات جميلة من لقاءاتهم مع الهواة. بعض المتبارين يأتون عن سابق تصور وتصميم للصدام مع اللجنة وربما تكون بعض تلك الصدامات متقلبة.

إنطلق سوبر ستار في مرحلة اللهو الأولى، والجيد يبدأ بعد شهر من الآن لتكتشف ما وعدونا به بأننا ستكون مع أصوات ولا أجمل، ونحن بالإنتظار.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

محللون يتكهنون بانفصام عرى العلاقة بين الدولار والنفط قريبا

الاولية الاخرى كان تأثير العملة اقل، فقد ارتفع الذهب الري المعاملات الفورية عند حسابه بالدولار أكثر من 15 بالمئة هذا العام في حين زاد بمئة بالمئة عند حسابه باليورو.

ويؤذي ارتفاع تكلفة المواد الخام التضخم ولكن هذا يعني ايضا أن المواد الخام تبلي بلاء حسنا عند هبوط اصول أخرى مما المنخفضة في تحقيق التوازن في المحافظ الاستثمارية.

وقال ماتياس ان رغبة الولايات المتحدة في تجنب الركود يستهم في ابقاء اسعار الفائدة منخفضة لفترة طويلة ما قد يحد من نمو التضخم للدولار، وأذا ما نجحت الفائدة المنخفضة في تحقيق انتعاش الاقتصاد الأمريكي فسيهدف هذا اسعار النفط للارتفاع وان كان قد يحد من موجة المضاربة التي اجتذبتها النفط مع تعثر أسواق أخرى.

اليورو يسجل رقما قياسيا جديدا باختراق حاجز 1.52 دولار

غير ان هذا الصعود المستمر للعملة الأوروبية الموحدة يثير مخاوف الكثيرين من تأخره الحتمل على تقاسية اسعار الصادرات الأوروبية.

وامس اعتبر رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود يونكر، رئيس منتدى «يورو غروب» الذي يضم وزراء المال في الدول المتعاملة باليورو أن «الارتفاع الكبير» في اسعار اليورو غير مبرر، لان الاقتصاد الأمريكي أكثر صلابه مما يبدو عليه.

وقال يونكر للصحافيين على هامش لقاء مع رئيس الوزراء السلفواكي روبرت فيكو «لا نحسد عدم استقرار اسعار العملات هذا، نعتقد ان ردة فعل الاسواق المالية سريعة وفق مؤشرات قصيرة المدى».

وقال يونكر «نعتقد ان على الاسواق ان تعكس بالاحرى معطيات أساسية»، ونكر بتصريحات وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون خلال القمة الاخيرة لجموعه الدول المالية السبع في اليابان وفيها أن «المعطيات الأساسية الأمريكية لا تزال سليمة»، وتابع «اود لو تأخذ الاسواق المالية بالاعتبار بشكل افضل المؤشرات التي المدى المتوسط ل المؤشرات على المدى القصير جدا».

الويدة بين سعر النفط وقوى العرض والطلب ستكون سببا لواصله الشراء مما يرفع النفط الى الحاجز السعري التالي عند 110 دولارات للبرميل.

وسيسعر بعض المستهلكين بوطة ارتفاع اسعار السلع الأولية حتى عند حسابها بعملات أقوى من الدولار، لكن ماتياس يقول ان كسادا اقتصاديا تقوده الولايات المتحدة لن يكون له تأثير ملموس على الطلب في موجة ارتفاع تقودها اساسا الاقتصادات الاسيوية.

ويضيف قائلا «نمو الطلب على النفط يشبه قطارا منطلقا في مساره.. فهو لن يتوقف... قوة الدولار واسعار السلع الأولية واضحة تماما، فاذا ارتفع الدولار فسيخلق هذا فترة استقرار اطول) للنفط(في حدود التسعين دولارا و 105 دولارات أي انه سيبطي نمو اسعار النفط».

■ لندن- نيويورك- وكالات الانباء: واصل الدولار تراجع امس الخميس فيما سجل اليورو رقما قياسيا جديدا امام العملة الأمريكية وبلغ 1.5225 دولار، مستفيدا من توقعات بخفض جديد لاسعار الفائدة الأمريكية.

واستفاد اليورو من تراكم الاخبار السلبية الواردة عن الاقتصاد الأمريكي التي لقت بظلالها على قيمة الدولار. جاء هذا الهبوط الكبير للدولار بعد أن غذى انخفاض حاد في طلبيات السلع المعمرة ومبيعات المساكن في الولايات المتحدة المخاوف من كساد في اكبر اقتصاد في العالم بينما انشأ بين برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الى استعادته انخفاض أسعار الفائدة مرة أخرى.

وعلى النقيض وجد اليورو دعما في تصريحات كسل وزير خضف مجلس المحافظين في البنك المركزي الأوروبي الذي قال امس الاول ان توقعات السوق بتحرك المركزي الأوروبي لخفض الفائدة لم تأخذ في اعتبارها مخاطر ارتفاع التضخم.

وقال وبيير ان الاقتصاد الألماني قوي بينما قد يشهد اقتصاد منطقة اليورو تباطؤا طفيفا هذا العام.

ونذكر ان المركزي الأوروبي سيتركه اذا بدأ ان توقعات التضخم على المدى الطويل تزيد بشكل

العالية ويراه كثيرون ملاذا أكثر أمنا من السلع الأولية التي قد تسقط ضحية لتراجع الطلب.

وقال باتي «أذا تباطأ الاقتصاد الأمريكي فقد يتراجع الدولار ولكن اذا دخل الاقتصاد في مرحلة كساد فسيجد الدولار دعما مع تنامي عزوف المستثمرين الدوليين عن الاقدام على المخاطرة». ومن شأن ارتفاع الدولار أن يوقف ارتفاع أسعار النفط

لكن يقول كثير من المحللين ان من المستبعد للغاية أن تنهار أسعار الخام. ويقول مارك ماتياس من مؤسسة داوني داي كوانت لا رارة الصناديق الاستثمارية «العلاقة المتبادلة بين قوة الدولار واسعار السلع الأولية واضحة تماما، فاذا ارتفع الدولار فسيخلق هذا فترة استقرار اطول) للنفط(في حدود التسعين دولارا و 105 دولارات أي انه سيبطي نمو اسعار النفط».

ويكتمن ماتياس بان العلاقة

يقول ريتشارد باتي من شركة ستاندرد لايف «من الناحية الجوهرية أدت تخفيضات أسعار الفائدة الأمريكية الى اطلاق العنان لاسعار السلع الأولية».

ويجتمع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مرة أخرى في آذار (مارس)، ويقول محللون ان الاجتماع قد يتمخض عنه خفض اخر في الفائدة. ومن شأن هذا أن يؤدي الى ابتعاد المستثمرين بشكل أكبر عن العملة الأمريكية ويجعل الأصول الموقومة بالدولار مثل النفط رخيصة نسبيا للمستثمرين بالدين.

كما أنه قد يقلص دخل الدول المنتجة للنفط مما يبرز احتمال ان تسعى الدول الأعضاء الى اوبك الى الاقناع على الاسعار مرتفعة من خلال خفض مستويات الانتاج.

لكن اذا حل الكساد فقد يعود المستثمرون المليون الى الدولار الذي لا يزال يعتبر العملة

خبراء أوبك الاقتصاديون لا يرون حاجة الى زيادة انتاجها النفطي

الانتاج في احدى مناطق دلتا النجر النفطية أثر هجوم شنه متمررون في المنقعة، من جهة ثانية، علم المتداولون بامكانية تعليق تسليم النفط الذي مصدره كركوك حتى الجمعة.

من جهة ثانية قال مندوب منظمة أوبك امس ان لجنة من خبراء الاقتصاد بالمنظمة لا ترى حاجة لزيادة انتاج النفط. ويعقد مجلس اللجنة الاقتصادية للمنظمة اجتماعا في مقر أوبك بفيينا يومي الجمعة والجمعة وذلك قبل الاجتماع الوزاري الذي ينعقد في الخامس اذار (مارس) للبت في سياسة الانتاج.

وقال المندوب «حتى الآن يبدو ان الامور لن تتغير.. لنرى ماذا سيحدث غدا»، وسجل النفط مستوى قياسي مرتفعا فوق 102 دولار للبرميل هذا الاسبوع فيما يرجح جزئيا الى توقعات بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لن تضخ أكثر من ثلث انتاج العالم من الخام ل ترفع الانتاج. من جهته قال

■ لندن-رويترز: عادت اسعار النفط للارتفاع امس الخميس بعد شائعات حول خسارة في الانتاج في نيجيريا وتعليق تسليم النفط في كركوك في شمال العراق وانباء لاحقة عن حريق في محطة بريطانية لاستيراد الغاز الطبيعي، وكانت اسعار النفط قد تراجعت في التعاملات المبكرة امس بعد قرات الاسواق في ارتفاع المخزونات الأمريكية منسلا مؤشر الى هبوط الطلب متصل بمخاوف تباطؤ بل وركود الاقتصاد الأمريكي.

لكن في ساعات المساء سجل سعر البرميل من خام القياس الأمريكي الخفيف تسليم نيسان (ابريل) 102.57 دولارا بارتفاع 2.95 دولار بالمقارنة مع اقاله امس الاول في سوق نيويورك، وسجلت العقود الاجلة لخام برنت في لندن 101.05 دولار.

وفي وقت سابق قال الخبير مايك فيتزيباتريك ان سبب هذا الارتفاع «شائعات، علما انه تم نفيها، عن توقف

يوروناف وأو.أس.جي تفوزان بصفقة بناء مستودعات التخزين العائمة بقطر

المالي لشركة يوروفان عن شركة ميريسك اويل و قطر للبترول في مجال استخراج النفط «اعتقد انها يرغبان في زيادة انتاج النفط ولذلك يحتاجان لطاقة تخزين اضافية».

ولم يتم الكشف عن قيمة العقد، لكن دي ستوب قال انه من المرجح ان يكون بمئات الملايين من الدولارات.

واضاف ان المناقشات المتعلقة بالعلاقة يمكنها حمل ما يصل الى ثلاثة ملايين برميل اي ما يزيد بنسبة 50 بالمئة عن طاقة الناقلات الكبيرة.

اقال انه من السهل بشكل عام نقل الخام من مستودعات تخزين عائمة في البحر بدلا من التحميل والتفريغ في الموانئ.

جماعة ضغط تطالب بريطانيا بابدال ضريبة البيعات بضرائب بيئية

■ لندن-رويترز:قالت جماعة ضغط بيئية امس الخميس انه يتعين على الحكومة البريطانية ابدال ضريبة القيمة المضافة (البيعات) التي تفرضها الاتحاد الأوروبي على السلع والخدمات بضرائب بيئية لتشجيع النمو الاقتصادي.

وقالت جماعة الائتلاف الاخضر (جرين الايانس) وهي مؤسسة أبحاث مستقلة ان مثل هذا التحرك سيشجع المنتجين على انتاج المنتجات الصديقة للبيئة وسيشجع المستهلكين على اختيارها، وقالت جولي هيل الخبيرة في غرين الايانس «نتطلع عاليا لوضع ذلك في الخريطة السياسية... اذا كان المرء سيجأ الى فرض ضرائب نقد تكون الوسيلة الأكثر ايجابية حينئذ هي استثناء الجيد وفرض ضريبة على السيء».

وترددت شائعات بان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يعزمان توقيع صفقة على المفوضية الأوروبية لخفض معدلات ضرائب البيعات على المنتجات الصديقة البيئية.

وأوضحت هيل ان هدف التفريغ هو اثاره نقاش داخل وخارج الحكومة حول مزاي فرض ضرائب على المنتجات الصديقة للبيئة تشجع المنتجين البيئية.

وقالت «السوق ما زال يقدم منتجات تعارض مع الاهداف البيئية للحكومة، وبدون الحوافز السعري المناسبة فان هذا النموذج سيستمر».

مشروع لإنشاء «قناة السويس» هندية يمضى قدما رغم اعتراضات الهندوس

■ نيودلهي-رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان الحكومة الهندية تتمسك بخطط شق معبر ملاحي كبير جديد على الرغم من اعتراضات جماعات هندوسية الرغمة من اعتراضات جماعات هندوسية رملى بناه اله.

ومن المتوقع أن يخض مشروع قناة سيدواسودرام الملقب بقناة السويس الهندية، والذي يتكلف 560 مليون دولار زمن الرحلات البحرية بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للهند بمقدار 36 ساعة عن طريق شق قناة بين الهند وسريلانكا.

وتستير الناطق حاليا في طريق طويل حول سريلانكا، وكان الحزب المعارض سريلانكا قبل آلاف السنين حتى يتمكن من انقاذ زوجته المخطفة.

■ لندن- رويترز: قالت شركتا ناقلات النفط يوروفان وأوفرسيز شيبب بيلدينغ أو.أس.جي امس الخميس انها منحتا عقدا من جانب شركة ميرسك اويل قطر لتخزين الخام القطري على متن اثنتين من أكبر ناقلات النفط في العالم مع سعري قطر لزيادة انتاجها.

وقالت الشركتان في بيان ان المشروع المشترك سيقيم الناقلتين تي.اي اسيا وتي.اي أفريقيا وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل منها 442 طن كمستودعات عائمة بالقرب من حقل نفط الشاهين البحري لدة ثماني سنوات.

■ لندن- رويترز:قالت جماعة ضغط بيئية امس الخميس انه يتعين على الحكومة البريطانية ابدال ضريبة القيمة المضافة (البيعات) التي تفرضها الاتحاد الأوروبي على السلع والخدمات بضرائب بيئية لتشجيع النمو الاقتصادي.

وقالت جماعة الائتلاف الاخضر (جرين الايانس) وهي مؤسسة أبحاث مستقلة ان مثل هذا التحرك سيشجع المنتجين على انتاج المنتجات الصديقة للبيئة وسيشجع المستهلكين على اختيارها، وقالت جولي هيل الخبيرة في غرين الايانس «نتطلع عاليا لوضع ذلك في الخريطة السياسية... اذا كان المرء سيجأ الى فرض ضرائب نقد تكون الوسيلة الأكثر ايجابية حينئذ هي استثناء الجيد وفرض ضريبة على السيء».

وترددت شائعات بان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يعزمان توقيع صفقة على المفوضية الأوروبية لخفض معدلات ضرائب البيعات على المنتجات الصديقة البيئية.

وأوضحت هيل ان هدف التفريغ هو اثاره نقاش داخل وخارج الحكومة حول مزاي فرض ضرائب على المنتجات الصديقة للبيئة تشجع المنتجين البيئية.

وقالت «السوق ما زال يقدم منتجات تعارض مع الاهداف البيئية للحكومة، وبدون الحوافز السعري المناسبة فان هذا النموذج سيستمر».

■ نيودلهي-رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان الحكومة الهندية تتمسك بخطط شق معبر ملاحي كبير جديد على الرغم من اعتراضات جماعات هندوسية رملى بناه اله.

ومن المتوقع أن يخض مشروع قناة سيدواسودرام الملقب بقناة السويس الهندية، والذي يتكلف 560 مليون دولار زمن الرحلات البحرية بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للهند بمقدار 36 ساعة عن طريق شق قناة بين الهند وسريلانكا.

وتستير الناطق حاليا في طريق طويل حول سريلانكا، وكان الحزب المعارض سريلانكا قبل آلاف السنين حتى يتمكن من انقاذ زوجته المخطفة.

عملات الخليج ترتفع مع تراجع الدولار

وقال الياس الجاسر مسؤول اسواق رأس المال في الشرق الاوسط في بنك كليون ان تكلفة الواردات الخليجية التي يهيمن عليها اليورو ارتفعت في المتوسط بأكثر من 20 بالمئة هذا العام. واضاف «خرجوا بالعديد من الحلول لكن لا يبدو ان ايا منها سيوقف التضخم ما لم يفعلوا شيئا فيما يتعلق بالعملات».

وقال ان وصول اسعار النفط الى ما يقرب من مئة دولار للبرميل سيسهل على الحكومات الخليجية رفع قيم عملاتها مما يزيد من التكاليف بانها سترفع قيم العملات في وقت قريب.

وربط عملات بالدولار بقدرة البنوك المركزية على مكافحة التضخم باجبارها على اتباع خطى السياسة النقدية الأمريكية في وقت يخفض فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في محاولة لابعاد شبح الركود الاقتصادي، وعلى العكس تشهد اقتصاديات الخليج نموا بسبب ارتفاع اسعار النفط الى خمسة امثالها تقريبا منذ عام 2002.

وعرب بعض صناعات القرار في الخليج عن قلقهم ازاء الوضع الراهن. وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لرويترز يوم السبت الماضي ان قطر تدرس رفع قيمة عملتها ضمن خيارات أخرى لمكافحة التضخم. واضاف الشيخ حمد ان سعر الصرف يسهم بنسبة 40 بالمئة في التضخم في قطر حيث يقل سعر العملة بنسبة 30 بالمئة عن قيمتها الحقيقية. وكان المستثمرون يراهنون على ارتفاع الزrial القطري بنسبة 2.9 بالمئة في تسعة اشهر حسب الاسعار الاجلة.

الامارات ملتزمة باستمرار ربط عملتها بالدولار

■ دبي- رويترز: قال محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريحات نشرت امس الخميس ان الامارات ملتزمة باستمرار في ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقال البراهيم عادل المتحدث باسم زين امس الخميس بعد ان اجتمع الرئيس التنفيذي للشركة مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «لن نخسر شيئا ويتفقد وجهة نظرهم في السوق التركية ووجهة نظرهم بشأن اصدار محتمل لترخيص لخدمة الجيل الثالث».

واضاف «نحن مهتمون باي فرصة قد تأتي وتفي بمعاييرنا بشأن الاستثمار»، وتابع «هذه ليست فرصة ملموسة لكننا وجدنا انها لا تضرب فرصنا في المستقبل».

ونقلت صحيفة (القبس) عن سعد البراك الرئيس التنفيذي للشركة قوله ان الاجتماع مع رئيس الوزراء التركي «كان مثمرا للغاية وقد لمسنا اتجاهات جديدة لجالالات الاستثمار في واحد من الاسواق المهمة في المنطقة وهو السوق التركي».

الاتحاد الاوروبي يناقش أفضل السبل لفصل امدادات الطاقة عن شبكات نقلها

■ بروكسل - رويترز: ناقش وزراء الطاقة بالاتحاد الاوروبي امس الخميس افضل السبل لفصل امدادات الكهرباء عن شبكات نقلها وذلك بعد الانباء المفاجئة عن اعتراف شركة اي. أون الألمانية اكبر شركات المرافق في العالم ببيع شبكتها.

■ بروكسل - رويترز: ناقش وزراء الطاقة بالاتحاد الاوروبي امس الخميس افضل السبل لفصل امدادات الكهرباء عن شبكات نقلها وذلك بعد الانباء المفاجئة عن اعتراف شركة اي. أون الألمانية اكبر شركات المرافق في العالم ببيع شبكتها.

وقال وزير الطاقة في الاتحاد الاوروبي جوس غرونيهولت في بيان صحفي «نحن ملتزمون بالبقاء مع شبكة الكهرباء في أوروبا، ونحن ملتزمون بالبقاء مع شبكة الكهرباء في أوروبا، ونحن ملتزمون بالبقاء مع شبكة الكهرباء في أوروبا».

نور الكويتية ستقدم بعرض شراء بنك القاهرة المصري

■ الكويت- رويترز: قال مدير بشركة نور للاستثمار المالي الكويتية امس الخميس ان الشركة ستقدم عرضا لشراء بنك القاهرة الذي تتطلع الحكومة المصرية لبيعه ما يصل الى 1.6 مليار دولار.

وقالت صحيفة (الوطن) المحلية نقلا عن ناصر المري نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نور ان الشركة تاهلت للمناسبة على شراء الحصص المطروحة في بنك القاهرة مشيرا الى أن «البنك التجاري الكويتي حليف استراتيجي لنور الا انه لم يتحالف مع الشركة في هذه المناقشة».

وقال مسؤولون مصريون ان الحكومة تعزز بيع ما يصل الى 80 في المئة من بنك القاهرة ثالث اكبر بنوك القطاع العام ببنهاية نيسان (ابريل) المقبل.

واضاف المري ان الشركة تتوقع ان تبدأ تشغيل بنك نور الاسلامي في صفر قبل نهاية الربع الثاني.

وتملك الشركة 35 في المئة من البنك الذي يبلغ رأسماله 200 مليون دولار.

وشركة نور هي الزراع المالية لجموعه الصناعات الوطنية الكويتية القابضة. ولم يتسن على الفور الاتصال بالري للتعليق على التقرير.

زين الكويتية للاتصالات تتطلع الى فرص استثمارية في تركيا

■ الكويت- رويترز: قالت شركة الاتصالات المنقطة (زين) الكويتية انها تتطلع الى اي خطط تركية لبيع ترخيص لخدمة الهاتف المحمول فائقة السرعة من الجيل الثالث.

ولغت تركيا العام الماضي منح ترخيص لخدمة الجيل الثالث اذ لم تقدم سوى شركة واحدة في تركسل بعرض قيمته 321 مليون يورو.

ولم تشارك فودافون وفرانس ليكوم واورانج وافي التركية رغم انها كانت قد اشترت مستندات الطعاه.

وقال البراهيم عادل المتحدث باسم زين امس الخميس بعد ان اجتمع الرئيس التنفيذي للشركة مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «لن نخسر شيئا ويتفقد وجهة نظرهم في السوق التركية ووجهة نظرهم بشأن اصدار محتمل لترخيص لخدمة الجيل الثالث».

واضاف «نحن مهتمون باي فرصة قد تأتي وتفي بمعاييرنا بشأن الاستثمار»، وتابع «هذه ليست فرصة ملموسة لكننا وجدنا انها لا تضرب فرصنا في المستقبل».

ونقلت صحيفة (القبس) عن سعد البراك الرئيس التنفيذي للشركة قوله ان الاجتماع مع رئيس الوزراء التركي «كان مثمرا للغاية وقد لمسنا اتجاهات جديدة لجالالات الاستثمار في واحد من الاسواق المهمة في المنطقة وهو السوق التركي».

وقالت الصحيفة ان البراك اردوغان بحثا فرصا استثمارية في قطاعات الاتصالات والموانئ والطرق والبنوك المملوكة للدولة والتعليم والرعاية الصحية.

البحرين تبيع رخصة ثالثة للهاتف المحمول

■ دبي- رويترز: قال رئيس هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين امس الخميس ان البحرين ستبيع رخصة ثالثة للهاتف المحمول هذا العام بهدف تعزيز المنافسة وخفض الاسعار.

■ دبي- رويترز: قال رئيس هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين امس الخميس ان البحرين ستبيع رخصة ثالثة للهاتف المحمول هذا العام بهدف تعزيز المنافسة وخفض الاسعار.



بوش: الاقتصاد الأمريكي بحالة تباطؤ لكن الركود مستبعد

■ واشنطن-رويترز: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الخميس ان الاقتصاد الأمريكي في تباطؤ لكنه ليس بصدد الركود وذلك بعدما أظهرت بيانات اقتصادية جديدة تباطؤ النمو في الربع الأخير من العام الماضي وقفزة أكبر من المتوقع في طلبات اعادة البطالة. وأضاف بوش الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالبيت الابيض انه لا يرى حاجة الان لحزمة تحفيز اقتصادي جديدة قائلا «لماذا لا نمنح حزمة التحفيز الاولى فرصة لتعمل..» وقال «ما من شك في أن الاقتصاد يتباطؤ.. لا أعتقد أننا بصدد ركود لكن لا شك في أننا نشهد تباطؤا.. ولهذا السبب تحركنا وتحركنا بقوة من خلال حوافز اقتصادية لدعم النمو بأكثر من 150 مليار دولار في في جوهرها أموال تذهب الى أيدي مستهلكينا».

وسعى بوش الى طمأنة اسواق المال العالمية اى الادارة الأمريكية تؤيد الدولار القوي، وقال «نحن

محافظ المركزي يستبعد كسادا تضخميا

مخاوف من ركود اقتصادي

تؤمن بسياسة الدولار القوي واعتقد ان اقتصادنا يتمتع بالاساسيات التي تدعم النمو ومزيد من النمو». وأضاف «قيمة الدولار ستعكس على قدرة اقتصادنا على... النمو...» وأقر بوش كذلك بالضيق الذي يشعر به العديد من الامريكيين بسبب الارتفاع السريع في أسعار البنزين، وقال «هذا يؤثر الكثير من عدم اليقين...» اذا كنت تخطط لحياتك وتتوقع ان يبلغ سعر غالون اربعة دولارات فيده حلا من عدم اليقين». وأظهرت بيانات اقتصادية جديدة اعطت ثقة في الربع الثاني من العام الماضي ما عزز توقعات البعض أن يتمخض التباطؤ عن ركود. فقد نما الناتج المحلي الإجمالي الذي يقيس مجمل إنتاج السلع والخدمات داخل الحدود الأمريكية 0.6 في المئة على أساس سنوي. وجاء تباطؤ إيقاع النمو بفعل انهيار في الاتفاق على المنازل

وزارة الخزانة الأمريكية تطالب الإمارات بفحص البنوك الايرانية العاملة باراضها

لإيران بذلك من سعي ايران للبحث عن بدائل، وقال «إيران كانت تتطلع لاماكن أخرى في محاولة لاحلال هذه العلاقات، ومن هذه الاماكن بالتأكيد الإمارات». وأضاف أن بنك الإمارات المركزي قلق ازاء هذا الوضع.

ونفت إيران اتهامات بأنها ترعى الإرهاب لكن بنوكا في الخليج والمنطقة العربية بدأت تدعن بشكل متزايد للضغوط لقطع علاقاتها مع ايران في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على تشديد العقوبات المفروضة على الجمهورية الاسلامية.

باريس- رويترز، حثت وحدة العمل المالي الدولية المختصة بمكافحة غسل الأموال الدول الاعضاء أمس الخميس على تحذير المؤسسات المالية من مخاطر متصلة بإيران ولكنها رحبت بعرض ايران تعزيز جهودها في هذا الصدد وحثتها على التحرك سريعا.

وتضم وحدة العمل المالي التي تأخذ من باريس مقرا لها 34 دولة وقد أسستها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في عام 1989 لمكافحة غسل الأموال وتمويل العمليات الإرهابية.

وقد اعربت الوحدة من قبل عن قلقها من عدم وجود نظام شامل في ايران للتصدي لغسل الأموال ومكافحة تمويل العمليات الإرهابية.

وقالت الوحدة أمس «تؤكد وحدة العمل المالي دعوتها للدول الاعضاء وحث كل الدوائر المختصة على أن تنضم مع مؤسساتها بأخذ الخطر الناجم عن جوانب القصور في النظم الإيرانية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بعين الاعتبار من أجل تعزيز عمليات الفحص الفني»

البنك المركزي - ليبقى عند 2.7

المئة على أساس سنوي في الربع الاخير منسجما بذلك مع التوقعات.. وارتفع الإنفاق الاستهلاكي الذي يشكل أكثر من ثلثي النمو الأمريكي 1.9 في المئة على أساس سنوي بدلا من اثنين بالمئة في التقديرات السابقة. وأوضح بيان منفصل من وزارة العمل ارتفاع عدد العمال الأمريكيين المتقدمين للحصول على اعانة بطالة للمرة الاولى 19 ألفا الاسبوع الماضي متجاوزا التوقعات بكثير.

وقال ردا على سؤال أثناء شهادته رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي(امس انه لا يعتقد ان الاقتصاد الأمريكي يتجه صوب ركود تخفصي مثل الذي شهدته الولايات المتحدة قبل 30 عاما. وأضاف برنانكي اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ الأمريكي «لا أتوقع ركودا تضخميا .. لا أعتقد أننا قريبون من سعي حيل من الوضع الذي ساء في السنوات القرون الماضية. وأسف أن أتوقع تراجع التضخم»، وأضاف أن

البنك المركزي يستبعد ركودا تضخميا لكن التباطؤ قد يمتد

ويقول مصرفيون ان البنوك في الامارات ثاني أكبر اقتصاد عربي توفقت عن اصدار خطابات اعتماد للشركات الإيرانية، وتضغط البحرين على كبر بنك لديها لتجميد العمليات الإيرانية لوحدة تابعة له. ورغم انعاش الأعمال من التجارة التقليدية والسياحة الى التهريب عبر الخليج فان الجهود الأمريكية لعزل ايران عن النظام المالي العالمي بدأت تحقق أثرا.

واجتمع مسؤول بارز من وزارة الخزانة الأمريكية مع مسؤولين إيرانيين في كانون الثاني (يناير) لبحث «تمويل الإرهاب» في اطار

حشد دولي في باريس نظفته قوة مهمات العمل المالية التي تضم 34 دولة وتأسست لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب. ويعد الاجتماع خروجاً عن السياسة المعتادة وواحد من الاتصالات المباشرة المحدودة جدا بين البلدين منذ ان قطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في عام 1979.

وقال ليفي ان قوة مهمات العمل المالية ستدعو اعضائها امس الخميس لمحت مؤسستهم المالية على ان تأخذ في الاعتبار اوجه القصور الإيرانية في مجال مكافحة تمويل الإرهاب.

وحدة العمل المالي تسلط الضوء على قصور إيراني بمكافحة غسل الاموال

وكان مسؤول رفيع بالخزانة الأمريكية قد حضر اجتماع عقده الوحدة مع مسؤولين إيرانيين في باريس في كانون الثاني (يناير) لبحث «تمويل الإرهاب». وقال توجد علاقات دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ حوالي ثلاثة عقود. وهونت ايران لاحقا من مغزى اللقاء مع المسؤول الأمريكي معه. وتذكر تفزيون ايران أمس الأول ان الرئيس الإيراني أمر وزارة الاقتصاد بتطبيق قانون لمكافحة غسل الاموال وذلك في اعقاب اتقادات دولية لتهران بعدم كفاية ما تقوم به في هذا المجال.

وقالت وحدة العمل المالي في بيان اليوم «منذ اجتماعها الموسع في تشرين الاول (أكتوبر) 2007 اجرت وحدة العمل اتصالات مع ايران وهي ترحب بالالتزام الذي اخذته ايران على نفسها لتحسين نظام مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب»

ممثل رينو وبيجو.

شركة دي اتش ال الأوروبية تحقق نموا كبيرا في ايران رغم العقوبات

ضخمة في ايران في اجراء من المرجح ان يغضب الولايات المتحدة التي تريد عزل الجمهورية الاسلامية، لكن الموقف متفجر ويقول البعض انه ينشئ عن التخطيط للاستثمار في المدى الطويل. وقال محللون ان الشركات الغربية المتعددة الخمسينات أصبحت تشعر بقلق أكبر من الاستثمار بسبب المخاطر السياسية والمشاكل التصاعدية في تأمين التمويل التجاري. والمانيا على الجبهة الضريبية في لختنشتاين ابعدا دولية تمتد من استراليا الى الولايات المتحدة.

واستقبلت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل الاربعة امير موناكو البير الثاني في برلين خلال زيارة كانت مقررة منذ فترة لالمانيا. وقال محللة باسم الحكومة

المانية لوكالة فرانس برس ان المستشارة شددت خلال لقاءهما على وجوب «احترام مبادئ» منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على الصعيد الشفافية الضريبية.

وقال الامير البير من جهته في بيان «اعطيت موافقتي على تعزيز الروابط الفنية بين اجهزة موناكو والاجهزة الألمانية»، وأضاف ان «بعثة خبراء ستجتمع قريب بينه للتفاوض في اتفاق تعاون ثنائي.

وتأخذ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على امارات اندرا ولختنشتاين وموناكو عددا اعتمداها قوانين لمكافحة التهرب الضريبي ورفض التعاون من خلال تبادل معلومات مع دول اخرى. وعضا.

وعدت برلين الاسبوع الماضي هذه الدول الصغيرة الثلاث التي «صحيح ممارسات تقود الى جعل التهرب الضريبي مغريا». غير ان برلين شددت الاربعة على «استعداد موناكو للتوصل الى اتفاقات سواء مع الاتحاد الأوروبي

تعلق دورا في مواصلة اقبال البنوك المركزية على شراء الدولار الضغوط السياسية من المصدرين الذين تقل قدراتهم التنافسية في حالة ارتفاع قيمة عملاتهم وذلك رغم التكلفة المالية الممتلئة في تكوين احتياطي بعملة اخذة في الانخفاض.

لكن يوث يقول ان الوقت قد اقرب الذي سيضطر فيه صناع السياسات الى دفع الضنن السياسي والتوقف عن شراء الدولار. ورفض «اعتقد انهم كلهم يراقبون بعضهم بعضا لمعرفة من سيحرك اولاً».

وربما يكون الارتفاع الاخير للتضخم عالميا هو الحافز الذي سيؤدي في تحول السياسات، ورفعت بولندا امس الالاء أسعار الفائدة للشهر الثاني على التوالي وانشرت الى مزيد من الزيادات المستقبلية. وفي الاسبوع الماضي فاجأت كولومبيا الاسواق بزيادة الفائدة ربع نقطة مئوية.

من ناحية أخرى أبدي المسؤولون في العديد من

الجزائر- من حميد ولد احمد:

قالت الجزائر العضو في أوبك وأحد أكبر مستوردي المواد الغذائية في أفريقيا أمس الخميس انها تعزز تعزيز القطاع الزراعي المهمل منذ فترة طويلة وزيادة درجة الاكتفاء الذاتي من الغذاء التي تتراجع منذ أكثر من نصف قرن.

وكان يشير الى البنوك المحلية الصغيرة ذات الاستثمارات الكثيفة في القطاع العقاري. وقال ردا على سؤال أثناء شهادته نصف السنوية أمام الكونغرس المصرفي في واشنطن في كانون الثاني (يناير) ان الاقتصاد لا يزال في خطر لكنه لا تزال على السيادة طويلة الاجل يجب ان تركز على تخصيص المزيد من الاراضي لزراعة المواد الغذائية بما فيها الحبوب.

وأضاف البيان انه يتعين ري المزيد من الاراضي ويذل المزيد من الجهد لحماية اراض شاسعة من خطر التصحر. وتابع ان السياسة خطر التصحر. وتابع ان السياسة الاول ان تشجع كذلك الانتاج الزراعي للوائح الممتد على مساحة 360 ألف

هكتار في الصحراء. ونقل الصحراء عن بوتفليقة قوله ان القطاع الزراعي يجب ان يعاد اكتشافه، وأضاف أن الجزائر يجب ان تحقق الامن الغذائي وتوفر دخلا لائقا للمزارعين.

وقال البيان ان المسألة تتعلق بتعزيز الامن الغذائي في البلاد عن طريق اعطاء اولوية أكبر للمنتجات الغذائية الاساسية مثل الحبوب والالبان والزيوت النباتية والبطاطس واللحوم البيضاء والحمراء. وتشترى الجزائر التي تبلغ عدد سكانها 33 مليون نسمة خمسة ملايين طن من الحبوب سنويا تبلغ قيمتها نحو مليار دولار لاطعام سكانها الذين زاد عددهم الى ثلاثة امثاله منذ الاستقلال.

وصادرتها من القطاع الزراعي التي تتركز على التصور والاعشاب هامةشي. ولم تتجاوز قيمتها 50 مليون دولار في عام 2006 بالمقارنة مع صادرات النفط والغاز التي بلغت قيمتها 54مليار دولار في العام نفسه.

وعلى مدى قرون كانت الزراعة تهيم على الاقتصاد وعند الاستقلال كانت تمثل 63 بالمئة من ايرادات الصادرات. لكن رحيل الفرنسيين عام 1962 بدأ التدهور بخسارة الادارة الاجنبية والعماله المهرة فضلا عن طرح نظام الاقتصاد الموجه الذي

حشد دولي في باريس نظفته قوة مهمات العمل المالية التي تضم 34 دولة وتأسست لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب. ويعد الاجتماع خروجاً عن السياسة المعتادة وواحد من الاتصالات المباشرة المحدودة جدا بين البلدين منذ ان قطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في عام 1979.

وقال ليفي ان قوة مهمات العمل المالية ستدعو اعضائها امس الخميس لمحت مؤسستهم المالية على ان تأخذ في الاعتبار اوجه القصور الإيرانية في مجال مكافحة تمويل الإرهاب.

ديبي - من جون أيريش:

قالت هيئة الخطوط الحديدية السعودية انها ستعين بحلول حزيران (يوليو) المقبل الفائز بعقد قيمته خمسة مليارات دولار لبناء شبكة للسكك الحديد بطول 1100 كيلومتر عبر الصحراء السعودية. وتتنافس اربع مجموعات من الشركات السعودية والدولية على العقد الذي تبلغ مدته 30 عاما لبناء وتشغيل شبكة للسكك الحديدية تربط ساحلي الخليج والبحر الاحمر في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وبدأت الدعوة للعروض النهائية. وقال محمد أفضل خان مستشار رئيس هيئة الخطوط الحديدية السعودية في اتصال خاص مع رويترز من الدمام «سنسدد الفائز بحلول حزيران»، وأضاف «المجموعة التي تلطلب اقل منحة من الحكومة وتفي بالمشاج المالية ستكون هي الفائزة».

وقال خان ان الحد الأدنى المطلوب كمنحة حكومية يبلغ نحو 6.5 مليار ريال (1.73 مليار دولار) ولم يذكر مبلغ المجموعة التي قدمته.

وقال مسؤولون تنفيذيان من شركتي انشاءات سعودية تقدمتا بعروض للمشروع ان المنح مطلوبة تتراوح بين 5.5 مليار ريال و16 مليار ريال وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بأكثر من خمسة مليارات دولار. ورفض خان ان يحدد تكلفة المشروع لكنه قال ان المجموعة الفائزة يجب ان تعمل 20 بالمئة ويأتي الباقي

او على الصعيد الثاني». وقال مساعد المتحدث باسم الحكومة الألمانية توماس شتيغ ان «موناكو ليست لختنشتاين».

من جهته أكد البير الثاني ان بلاده لا تنوي «البقاء خارج حركة تبادل معلومات معممة حين تقوم بين مجمل الدول الأوروبية والمواقع المالية الرئيسية». وأضاف انه يقوم «بتحرك حازم (...) سيجعل من موناكو موقعا ماليا سليما لأكراهة بمتي اسم تشملها فضيحة التهرب الضريبي، تسلمتها من السلطات البريطانية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (ايل سولي 14 اوري) الاقتصادية الإيطالية ان روما تلقت من لختنشتاين لائحة تضم اسماء مئة ايطالي، موضحة استنادا الى «مصدر مطلع» ان عدد التهربين عن دفع الضرائب «اقرب الى عدد السويديين (مئة) ويعيد جدا عن عدد الالمان الذي يتراوح بين 600 و700».

وكانت لختنشتاين اتهمت المانيا بانتهاك سيادتها وبحيازة معلومات مسروقة. واعلنت النيابة العامة في فاووز عاصمة الامارة ايربانش كبير الذي يشتهر بانه مخبر اجهزة الاستخبارات الالمانية ومجاولي آخرين بتهمة «كشف اسرار شركات لصالح الخارج».

والكاد الذي العام الثاني يجري التحقيق الالمانى بالنس الى ايريش كركو افساد الثلاثاء ان اجهزة الضرائب ضبطت حتى الان اكثر من 150 من دافعي الضرائب بين عشر من بلدان منظمة التعاون

الجزائر تسعى لدعم الزراعة وخفض الواردات لتعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي

يبقى على أجور ثابتة للمزارعين على مر سنين وملكية الدولة للاراضي الزراعية. وتعرض القطاع الزراعي لضرب اضافي في التسعينيات عندما اندلع العنف السياسي وأثار حالة نزوح جماعي لاسر المزارعين الى المدن هربا من القتال بين الجيش وجماعات اسلامية مسلحة.

وخصصت الدولة ميزانية قدرها 4.2 مليار دولار للزراعة في خطة الانعاش الاقتصادي في الفترة من 2005 الى 2009 بهدف تحسين نوعية التربية وتقديم امتيازات اراض لمستثمرين زراعيين ومكافحة التصحر وتشجيع قطاع الاعمال الزراعي.

واشار بيان الحكومة الى اغلب هذه القضايا لكنه لم يتناول بشكل مباشر حرية الحصول على قروض من البنوك وهي مشكلة كبيرة تواجه العديد من المزارعين. ويقول الاقتصاديون ان المزارعين كثيرا ما يفتقرون للضمانات التي تؤهلهم للحصول على قروض لذلك لا يتمكنون من الاقتراض.

وقال بوتفليقة ان مسألة الاراضي الزراعية معقدة لكن لا يجب ان تمثل عائقا أمام تحديث قطاع الزراعة. وقال دون توضيح ان الدولة ستمنح المزارعين وضعا قانونيا يضمن حقوقهم.

السعودية تمنح بحزيران عقد سكة حديد بخمسة مليارات دولار

من قروض مصرفية ومنحة حكومية.

ويشمل المشروع الذي يطلق عليه اسم الجسر البري خطا طوله 950 كيلومترا بين العاصمة الرياض ومدينة جدة على البحر الاحمر وخطا طوله 115 كيلومترا بين مدينة الجبيل الصناعية والدمام مركز انتاج النفط على ساحل الخليج.

والجسر البري أحد المشروعات التي تنفذها السعودية للاستفادة من الازدهار الاقتصادي المدعوم بارتفاع اسعار النفط الى نحو أربعة اضعافها في الاعوام الستة الماضية لتطوير البنية الاساسية ودعم السياحة والساعة.

وتقدم شركة ايجيبيتي الكوييتية لخدمات الامداد والتموين إحدى مجموعات الشركات المتنافسة وتضم المجموعة أيضا شركة كيه.بي.ار الامريكية وجنرال إلكتريك ومصرف الراجحي السعودي. وتقدم مجموعة بن لابن السعودية مجموعة تضم ميسيتو اليابانية وايركون انترناشيونال الهندية وسيميزي الانانية ويوتشه بنك ودويتشه بان حسب موقع هيئة الخطوط الحديدية السعودية على الانترنت.

ويقود مصرف الراجحي مجموعة مع شركة مدى للاستثمار الصناعي والتجاري. وتضم كذلك اس.ان. سي والفالين الكندية ومجموعة سابيا المالية السعودية. والمجموعة الرابعة تقودها اسرة المهديب واولاده السعودية وتضم سانوج الكورية الجنوبية وبنك البي.ان.بي باربيا الفرنسي.

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

المانيا تضغط على موناكو بعد لختنشتاين في فضيحة التهرب الضريبي

والتنمية الاقتصادية التي فتح كل منها تحقيقه الخاص في القضية. واعلنت الجمهورية التشيكية واليونان الاربعة انهما ستطالبان من المانيا منشاطرتها المعلومات، وكندا لتتضم بذلك الى استراليا وكندا واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وابطاليا ونيوزيلاند وروسيا وبريطانيا التي اشارت التحقيقات. وافادت مكاتب وزير

الميزانية الفرنسي ان باريس لديها لائحة بمتي اسم تشملها فضيحة التهرب الضريبي، تسلمتها من السلطات البريطانية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (ايل سولي 14 اوري) الاقتصادية الإيطالية ان روما تلقت من لختنشتاين لائحة تضم اسماء مئة ايطالي، موضحة استنادا الى «مصدر مطلع» ان عدد التهربين عن دفع الضرائب «اقرب الى عدد السويديين (مئة) ويعيد جدا عن عدد الالمان الذي يتراوح بين 600 و700».

وكانت لختنشتاين اتهمت المانيا بانتهاك سيادتها وبحيازة معلومات مسروقة. واعلنت النيابة العامة في فاووز عاصمة الامارة ايربانش كبير الذي يشتهر بانه مخبر اجهزة الاستخبارات الالمانية ومجاولي آخرين بتهمة «كشف اسرار شركات لصالح الخارج».

والكاد الذي العام الثاني يجري التحقيق الالمانى بالنس الى ايريش كركو افساد الثلاثاء ان اجهزة الضرائب ضبطت حتى الان اكثر من 150 من دافعي الضرائب بين عشر من بلدان منظمة التعاون

برلين 1- ف ب: تشهد المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم قمتين ساختنيتين الأولى بين شالكة الخامس وبايرن ميونخ المتصدر، والثانية بين فيردر بريمن الثاني وبوروسيا دورتموند الحادي عشر. وتوجه الانظار الى استاد «ارينا اوف شالكة» في غيلسنكيرشن الذي يحتضن مواجهة ساخنة بين شالكة وبايرن ميونخ. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، فصاحب الارض يسعى الى استعادة التوازن بعد خسارتين متتاليتين امام فولفسبورغ 1-2 والثانية امام باير ليفركوزن 1-صفر ما أدى الى تراجعهم الى المركز الخامس بفارق 9 نقاط خلف بايرن ميونخ المتصدر.

ويبدو شالكة بحاجة ماسة الى النقاط الثلاث لانعاش اماله في المنافسة على لقب الدوري ورفع معنويات لاعبيه قبل المواجهة الحاسمة الأربعاء المقبل امام مضيفيه بورتو البرتغالي في اياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا حيث يسعى الي بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

وبدأت مشارة العنقب قبل انطلاق المباراة على ملعب «البايز ااريناء» مساء الأربعاء، حيث كانت الشرطة قد نشرت 400 رجل امن لضمان السلامة وتشكيل فاصل بين مشجعي الفريقين، الا سرعان ما خلف القبض على اربعة بتمتة عزة عزع الامن، فيما حطم ثلاثة الواح زجاجية، واحتجز اخر لاهاته احد العاملين في الملعب. وحقق بايرن ميونخ فوزهم رقم 105 على جاره، مقابل 50 تعادلا و49 هزيمة.

وتعود اول مباراة دربي بين قطبي ميونخ الي 21 ايلول و2003- ف ب: حذلت مباراة «الدربي» الـ203 بين بايرن ميونخ وجاره ميونخ 1860 (1-صفر) ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المانيا لكرة القدم، بالاحداث التي انتهت ببقاء الشرطة القبض على 21 مشجعا اقبث منهم اربعة قيد الاحتجاز، فيما اصيب اثنان تم نقلهما الي المستشفى.

وكانت مباراة انطلاق الدوري الالماني لكرة القدم بين بايرن ميونخ وجاره ميونخ 1860 (1-صفر) ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المانيا لكرة القدم، بالاحداث التي انتهت ببقاء الشرطة القبض على 21 مشجعا اقبث منهم اربعة قيد الاحتجاز، فيما اصيب اثنان تم نقلهما الي المستشفى.

نيقوسيا 1- ف ب: لن يجد ممثلو عرب افريقيا صعوبة في بلوغ الدور الثاني مسابقة دوري ابطال افريقيا خلف ديوغوسون اياب الدور الاول بعدما حسموا تأهلهم بنسبة كبيرة ذهابا. ويحل الفريق الملكي المغربي صيفيا على سيورتنينغ بربايمن الرأس الاخضر وفي وجعبته فوز مريح بثلاثية نظيفة حققه قبل اسبوعين في العاصمة الرباط.

ويدخل الجيش الملكي المباراة بمعنويات عالية فهو يتصدر الدوري المحلي بفارق نقطتين عن اقرب

بطولة المانيا:

المواجهات بين شالكة ـ بايرن ميونخ وفيردر بريمن ـ بوروسيا دورتموند الابرز

وتعتبر المباراة مصيرية بالنسبة الى مدرب شالكة ماركو سلومكا الذي اعترف بان مصيره على كف عفريت وان مستقبله مع النادي سيحدد عقب المباراتين الساختنيتين امام بايرن ميونخ و بورتو البرتغالي.

وقال سلومكا «بعد خسارتين متتاليتين فانه من الطبيعي ان تكثر الانتقادات وان تحرص الادارة على احدثات تغيير في الجهاز الفني، انه منطوق كرة القدم».

وتابع «قلت الى المدير العام للنادي اندرياس مولر انه اذا كان يفكر في اقالتي فليفعل ذلك، لكنني سأقاوم حتى النهاية لاؤكد بانني المدرب الذي يصلح لخلف بايرن ميونخ».

وكان رئيس شالكة يوزيف شتووزنيرغ اعترف اول من امس الثلاثاء «بان الوقت قد حان ليتعاقد شالكة مع مدرب عالمي.» واوضحته الصحف الالمانية ان شتووزنيرغ خول المدير العام للنادي مهمة البحث عن مدرب جديد.

وعرب سلومكا عن امله في تحقيق الفوز على بايرن ميونخ، وقال «الفوز على بايرن ميونخ سيكمننا من الارتفاع الى المركز الثالث».

ولم يفز ميونخ 1860 على بايرن منذ موسم 1999- 2000 عندما تغلب عليه في الدوري ذهابا وايابا 1-صفر.

ملاين اليورو من المداخل.» في المقابل، يدخل بايرن ميونخ المباراة بمعنويات عالية بعد ضماحه بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس المانيا وبالتالي عزز اماله في تحقيق الثلاثة (الدوري والكأس والحليان ومسابقة كأس الاتحاد اوروبوي).

ويسعى الفريق البافاري الى استعادة نغمة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل امام ضيفه هامبورغ 1- في المرحلة الماضية، لكنه سيواجه فريقا صعب المراس على ملعبه خلق له متاعب كثيرة في الاعوام الاخيرة حيث يعود اخر فوز للفريق البافاري على شالكة في عقد داره الي تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998.

ويمك بايرن ميونخ الاسلحة اللازمة لتخطي عقبة شالكة وخصوصا نجمة الدولي الفرنسي فرانك ريبيري العائد من الإصابة وصانع الفوز على ميونخ 1860 في ربع نهائي مسابقة الكأس بتنسجيله الهدف الوحيد، الي جانب العملاق الابطالي لوكا طوني وميروسلاف كلوزه.

وفي الثانية، تنتظر فيردر بريمن مواجهة صعبة امام بوروسيا دورتموند المتنتشى ببلوغه الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس للمرة الاولى منذ 19 عاما.

ويسعى فيردر بريمن الى تعويض خسارته امام اينتراخت فرانكفورت صفر-1 في المرحلة الماضية والتي ابعدهته نقطة اضافية عن بايرن ميونخ حيث بات الفارق بينهما 4 نقاط، وهو يعني النقص بالتغلب على بوروسيا دورتموند وتغفر الفريق البافاري لتقليص الفارق بينهما وتشنيد الخناق على المتصدر.

يبدو ان مهمة فيردر بريمن لن تكون سهلة خصوصا وانه يلعب المباراة في غياب صانع العالبه الدولي البرازيلي ديبغو الموقوف 3 مباريات لطرده امام اينتراخت فرانكفورت.

وتبدو الفرصة مواتية امام باير ليفركوزن الثالث لوالصلة انتصارا على 1- عندما يحل صيفا على بلو بوم الثالث عشر بعد غد الاحد، ويصطح كل من شتوتغارت حامل اللقب وساهيوكس الرابع على تعويض خلوهم من الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس المحلية

عندما يحل الاول صيفا على انرجي كوتبوس صاحب المركز الاخير غدا السبت، ويستضيف الثاني اينتراخت فرانكفورت السابع الاحد المقبل.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة ببقاء هرتا برلين مع دويسبورغ، ويلعب السبب ايضا هانوفر مع نورمبرغ، وهاانزا وستوك مع ارمينيا بيليفيلد، وكارلسروه مع فولفسبورغ.

دوري ابطال افريقيا:

ممثلو عرب افريقيا مرشحون فوق العادة لبلوغ الدور الثاني

الرواندي في مباراة سهلة نسبيا بالنسبة للاول المطالب بنيسان سقوطه على فـخ التعادل امام الاتحاد السكندري 1- في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المحلي.

ويوض الزمالك نخبة من النجوم ابرزهم المهاجم عمرو زكي الذي ساهم بشكل كبير في احراز منتخب بلاده اللقب القاري للمرة السادسة في تاريخه، وعبد الحلیم على وجمال حمزة ومحمود عبد الرزاق الملقب بـ«شيكيبالا»، بيد انه يواجه صعوبات كثيرة في تحقيق النتائج المرجوة منه.

التونسي سلوم السنغالي في مباراة سهلة نسبيا. وكان الفريق التونسي انترغ فوزا ثغينا 2-1 ذهابا في تكار، وهو لن يضع فرصة الارض للجمهور لتجديد فوزه ومواصلة مشواره في المسابقة.

ويخوض وفاق سطيف الجزائري بطل مسابقة دوري ابطال العرب مباراة سهلة امام ضيفه اسنيم الموريتاني بعدما كان سحقه 5-1 ذهابا في نواشوط.

من جهته، يلتقي الزمالك المصري مع الجيش

مطاردية الاتحاد الزموري للخميسات، كما انه يملك لاعين بارزين بإمكانهم قلب نتيجة المباراة في اي لحظة خصوصا مصطفى العلاوي ويوسف القديوي و عبد الرزاق المناصفي.

من جهته، يتودق مواطنه اولييك خريجة

بطل الدوري راجحة لتخطي الدور الاول عندما يلاقي سيورتنينغ بيساو من غينيا بيساو.

وكان الفريق المغربي عاد بفوز ثمين من قلب العاصمة الغينية بثلاثية نظيفة.

ويستضيف النادي الافريقي متصدر الدوري على عكس ما كان متوقفا عليه في دور نصف النهائي

الدوري، ويمر الشارقة بظروف صعبة ايضا في الدوري بعدما تراجع الي المركز الخامس برصيد 91 نقطة، ويأمل بان تكون مسابقة الكأس تعويضا له مع استعادة خدمات هدافه البرازيلي اندرسون الذي غاب في الفترة الماضية بسبب الإصابة.

وعلى ملعب النصر، يسعى الشباب متصدر الدوري الي تخطي عقبة جاره الاهلي والتأهل الى المباراة النهائية، ومن ثم محاولة احراز

الثالثية للمرة الاولى في تاريخه.

ويقدم الشباب حتى الان موسما استثنائيا بعدما احتل صدارة الدوري برصيد 28 نقطة، وفوزه على الاهلي سيعزز فرصه في التتويج.

ويبدأ المباراة مع منتخب بلاده على ضيفه بايرونجا برصيد 21 نقطة، ويصعب عليه الفوز في المباراة الا بعدد اقل من الأهداف.

وفي 2004 تحول الى اسبانيول وتوج مع الأخير بلبق مسابقة الكأس المحلية، علما بانه حصل مع منتخب بلاده على ذهبية اولياد 2000 في سيدني، وتجدر الإشارة ان ان مانتشستر يونايتد مدد في نهاية العام الماضي عقد حارسه الهولندي الدولي اودين فان در سار عاما اضافيا حتى حزيران عام 2009.

وكان الحارس الهولندي يفكر في وضع حد لسيرته في نهاية الموسم الحالي، ومن جهة أخرى مدد مع الوسط الدولي سيباستيان كيهل عقد مع فريقه بوروسيا دورتموند حتى عام 2012 بحسب ما أعلن نادي منطقة الورماس الخميس.

وانضم كيهل (28 عاما) الى نورتموند في كانون الثاني (يناير) 2002، ودافع عن الوان الفريق في 140 مباراة، وكان عقده سينتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

ولعب كيهل سابقا مع هانوفر (1998-2000) وفرايبورغ (2000-2002)، وخاض 31 مباراة دولية وسجل خلالها 3 اهداف، الا انه لم يجد طريقه مجددا الى تشكيلة

«المانشافت» منذ نهائيات كأس العالم 2006، ولا يتوقع ان يدرج المدرب يواكيم لوف اسمه ضمن لائحة الـ22 الذين سيختارهم لخوض غمار نهائيات كأس أوروبا في النمسا وسويسرا الصيف المقبل.

وانعقت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم بايقاف مدافع برمنغهام مارتن تايلور ثلاث مباريات بسبب «تدخله المريب»، على مهاجم ارسنال الكرواتي ادواردو دا سيلفا في المباراة التي جمعت الفريقين السبت الماضي في الدوري المحلي، وتعرض دا سيلفا، البرازيلي الاصـل، الى تدخل قوي من تايلور في الدقيقة الثالثة من المباراة التي انتهت بالتعادل صفر-صفر، فكان جزاء الأخير الطرد الا ان ذلك لن يكون كافيا لتجنيد دا سيلفا الام الإصابة بشفاء الطويل الامد بعد خضوعه لعملية جراحية من اجل معالجة كسرين في القسم السفلي من ساقه اليسرى ستعيده عن الملاعب حتى نهاية الموسم على اقل تقدير.

ويواجه الكرواتي الذي احتفل الاثنين الماضي بعياده الـ25 عاما، «صراعا مريرا» لانقاذ مسيرته الشابة بعد تعرضه لهذه الإصابة المريعة التي قد تضع حدا لمشواره الكروي ومن المؤكد انها ستحرمه من المشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5828 الجمعة 29 شباط (فبراير) 22 صفر 1429 هـ

رغم حملة التغيير الواسعة بالجهاز الفني التراجع لا يزال مستمرا

الزمالك في مواجهة مصيرية مع الجيش الرواندي في دوري ابطال افريقيا

القاهرة «- القدس العربي»- من محمد القاعود:

سيخوض الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك مواجهة مصيرية بعد غد الأحد أمام فريق الجيش الرواندي في اياب دور الـ4 بدوري ابطال افريقيا في ظل ظروف بالغة الصعوبة يواجهها الفريق في الوقت الراهن لعل ابرزها حملة التغيير التي هبت على الجهاز الفني للفريق وطالت معظم أعضائه لكن ذلك لم يتسفع في تحصيل نتائج الفريق، حيث استمرت العروض السيئة وواصل الزمالك مسلسل اذائه الهزبل وتعالده مع الاتحاد السكندري يوم الأربعاء الماضي 1-1 في الدوري العام ليواصل الفريق التقهقر للخلف في جدول المسابقة حيث أصبح في المركز الخامس.

وسيخوض الزمالك مباراة الأحد بتشكيل شبه متكامل، ويكفي الفريق التعادل باي نتيجة ليصل له دور الـ32 حيث فاز الزمأك بمباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف.

ويتعرض مجلس ادارة الزمالك المعين لأنف هجوم منذ مجيئه قبل حوالي العام ونصف العام بسبب تراجع نتائج الفريق الكروي الأول بسبب الاصرار الغريب من جانب رئيس النادي على الإبقاء على الهولندي رود كرول مديرا فنيا، وهو الهولندي على الإبقاء على ركنية رفعا محمد ابو العلاء علي ما كان سببا رئيسيا في تقديم عمرو الهنياني عضو مجلس الادارة لاستقالته احتجاجا على ديكتاتورية مدوح عباس الذي يصير بشكل غريب على التمسك بالمدير الفني رغم اجماع الآراء على عدم صلاحيته لتولي هذا المنصب حيث خسر الفريق تحت قيادته خمس مباريات منذ بداية الموسم الحالي وهو ما لم يحدث للزمالك منذ سنوات طويلة، ويكفي ان الفريق خسر تحت قيادة كرول من الاسماعيلي ذهابا وايابا لأول مرة في مسابقة الدوري منذ عام 1962.

وستكون مواجهة الجيش الرواندي مصيرية بكل المقاييس ليس على صعيد الجهاز الفني فحسب، ولكن ايضا ستكون مصيرية لاعضاء مجلس الادارة المعين الذي يطعن رئيسه مدوح عباس في استصدار قرار من حسن صقر رئيس المجلس ومن جهة اخرى اكتفى الزمالك بنقطة واحدة اثر تعالده مع مضيفه الاتحاد السكندري 1-1، وفاز طلائع الجيش على ضيفه غزل المحلة 3-1 في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

في المباراة الاولى، قدم الفريقان أداء غير متوقع في محاوراتها لاثبات الذات أمام جماهيرهما فاقنستا النقاط وصعد الزمالك الى المركز الرابع مؤقتا برصيد 31 نقطة، وتخلى الاتحاد عن المركز الاخير وصار له 13 نقطة بفارق الاهداف امام بلدية المحلة.

وبدأت المباراه سريعه خاصه من جانب الاتحاد صاحب الأرض الذي حاول ان يبيح عن فوز يرفع به عزيمه لاعبيه، لكن دون فاعليه بسبب الفردية التي سيطرت على ادايتهم وعدم جدية لاعبي الزمالك.

وبدا الاتحاد اللقاء مهاجما بجميع خطوطه منذ الدقيقة الاولى، ومن ركلة حرة سدده لاعبه وامي سعيد كره قويه وانفذ محمد عبد المنعم الموقف، وبقى سيطرة صاحب الأرض في ربع الساعة الاول في ظل غياب تركيز لاعبي الضيف الذي بدأت خطوته لترسم على الملعب 16 من ركلة حرة رفعا محمد أبو العلاء لخن منطقة الجزاء على رأس محمد عبد الرزاق «شيكيبالا»، لكن مدافع الاتحاد حسام عبد المنعم كان حاضرا (21)، ومر زامي سعيد من طارق السيد ولعب كرة عرضية



عصام الحضري

اتحاد الكرة المصري يستدعي الحضري للتحقيق

ذلك «لا يعني ان الاهلي يسعي للقضاء على مستقبل الحضري الذي يملك حصانة تحنه ايها الاتحاد الدولي».

واكد القيعي انه يرفض بعض الآراء «لحل المشكلة وديا لن اللاعب خطأ وعليه ان يتحمل تبعات ذلك بعد ان ترك نفسه لسيطرة مشاهير ان سوي تحقيق المهمة المالية»، مشير الى ان حل الاعلانات التي يشارك فيها اللاعب، وقد سافر الى سويسرا بعرض مندوبي هذه الشركات لعرفة مصير اموالهم بعد ان تعرضوا لخسائر كبيرة نتيجة هذا التصرف غير المسؤول».

على صعيد آخر، شنت صحيفة «الاهلي» التي تصدر عن النادي حملة ضد اللاعب ووصفت تصرفه بـ«مذموم».

دوري ابطال اسيا:

اربيل يعسكر في الاردن استعدادا لمباراة الغرافة

بغداد - ف ب: يبدأ اربيل العراقي اليوم الجمعة معسكرا تحضيريا في العاصمة الاردنية عمان في اطار برنامجه الاستعدادي لمواجهة الغرافة القطري في الجولة الأولى من الدور الاول لدوري ابطال اسيا. ويلتقي اربيل مع الغرافة في 12 الشهر المقبل في عمان ضمن منافسات المجموعة الاسيوية الرابعة التي تضم ايضا كلا من القطرية الكويتية وباختصار الازبكي، وتعد مشاركة اربيل الاولى في التسابقة والثانية خارجيا بعد الاولى في النسخته الماضية لتوري ابطال العرب ويتطلع ان تكون هامة ومؤثرة بقيادة مديره اكرم محمد سلمان المدير الفني للمنتخب العراقي السابق، وقال نائب رئيس نادي اربيل وعضو الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود «علينا ان نستثمر هذا المعسكر لنضع انفسنا في جبهة قوية ملائمة لمباراة الغرافة ابرز منافسي

المجموعة واقوى الخصوم»، وأضاف مسعود، سيخوض الفريق اثناء معسكره لقاءين تجريبين الاول امام الوحدات او الفصلي والثاني سيكون امام شباب الاردن اللقمان سبهمان في وضع الفحسسات النهائية لمباراة امام الفريق القطري».

يذكر ان اربيل احد اندية اقليم كردستان العراق حصل على لقب الدوري للموسم الماضي لأول مرة في مشواره في المسابقة منذ شذرت كفته فيها اول مره عام 1992.

ويتقدم اربيل الذي يتصدر المجموعة الاولى في الدوري للموسم الحالي واول الواصلين الي دورها النهائي، على عدد من لاعبي المنتخبين العراقي الاول والاولمبي.

واستدعى مدرب اربيل قائم معسكر الاردن ضمت 22 لاعبا ابرز اللاعبين عنها الدولي خلدون ابراهيم بداعي الإصابة.

البابا شنودة يواجه لأول مرة حرباً نسائية بسبب فتواه بتحريم الإجهاض

القاهرة - «القدس العربي»: حسام أبو طالب:

يواجه البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس أول حرب من نوعها تشنها عليه النساء وذلك بسبب فتوى مثيرة للجدل أطلقها مؤخراً وسط حشد كبير من النساء والرجال والأطفال في مقر الكاتدرائية بوسط القاهرة.

أكد البابا أن المسيحية تحرم نهائياً السماح بأن تقوم المرأة بإجراء عملية إجهاض إلا في حالة إشرافها على الهلاك، أما بالنسبة للمرأة التي يثبت العلم أنها تحمل جنيناً مشوها فلا يجوز لها بأي حال أن تقوم بإجراء تلك الجراحة التي اعتبرها البابا شنودة مناقضة لجوهر الأيمان، ودعا لمقاومتها بجميع الوسائل الممكنة لما فيها من اعتراض على القضاء والقدر.

وقد قوبلت فتوى البابا باستياء بالغ من مختلف الأوساط باستثناء الرهبان والراهبات الذين يرون أنه لا يجوز للمسيحي بائية حال الخروج على فتاوى البابا أو حتى التبرم منها، وذلك لأنه يتبوء مصدر القيادة بالنسبة لجميع الأقباط على مختلف توجهاتهم. وقد دعا العديد من النسوة البابا شنودة للعدول عن فتواه التي تناقض روح العلم الذي جاء الدين ليؤيده لا ليناقضه.

وقد شهدت الكنيسة نقاشاً حاداً إثر تصريحات البابا التي رفض فيها العدول عن فتواه، واعتبر بعض الزوجات اللواتي كن ينتظرن من قائد الكنيسة أن ينفق غليلهن ويسمح لهن بإجراء تلك الجراحة البابا، بأنه قاسي الطباع ليس في صدره قيراط من الرحمة!

ورد بعض النسوة عند علمهن بالفتوى أدعية توبخ المتشددین في الكنيسة وتدعو بالهلاك على كل من يصح العراقل في وجه

القساوسة بتوبيخ النسوة اللواتي اعترضن على فتوى البابا شنودة واعتبروا أن الاعتراض على فتواه يخرج عن تعاليم المسيحية وهو بمثابة الارتداد عن الدين.

وقد نفى د. نجيب جبرائيل المستشار القانوني للكنيسة الأرثوذكسية أن يكون البابا على عداء مع روح العلم وشدد في تصريحات خاصة إلى أنه دائماً وأبداً ينصح أتباع الكنيسة بالامتثال للعلم والثقافة غير أن فتواه الأخيرة تتعلق بالإيمان بالقدر لأنه على المؤمن أن يلقى القدر بنفس راضية وبدون أن يعترض عليه مهما كانت الأسباب.

ونفى جبرائيل ما يتردد حول وجود غضب في أوساط الأقباط بسبب فتوى تحريم الإجهاض شديداً على أن البابا شنودة له فؤاده الطاغى على مختلف أبناء شعب الكنيسة.

مدرسة أمريكية تطرد طالبا بسبب تسريحته

بارما-يو بي أي: طردت مدرسة أمريكية تلميذاً عمره 6 سنوات بسبب إصراره على الخضوع إلى الصف بتسريحة غريبة وبشكل يتعارض مع القوانين فيها، وقالت صحيفة «كفلاند بلاين ديلار» إن برايان رودا طرد من مدرسة براما كومونتي لأن تسريحته شعره «موهال» التي يخلق فيها الشعر بالكامل على جانبي الراس ويترك جزءاً منه في الوسط ينمو على شكل أشواك تتعارض مع قوانين المدرسة. وجاء في قرار برايان «هذه المرة الثالثة التي يخرق فيها هذا الطالب القانون. لقد صبرنا بما فيه الكفاية على ذلك». من جانبها قالت والدة الطفل ميشيل برايلي إنها تلقت رسالة من المدرسة دعتها فيه إلى عدم وضع مواد على شعر ابنها تجعله يظهر ينتصب كالاشواك.

أضافت برايلي «إنهم يستهدفون ابني. ليس من حقهم أن يقولوا لي كيف يتعين علي تسريح شعر ابني».

وتابعت إنها تنوي نقل ابنها إلى مدرسة مجاورة تسمح للطلاب باختيار تسريحة الشعر التي تعجبهم.

قطار يسحق 15 شخصا

اسلام اباد - رويترز: قالت الشرطة أمس إن قطارا مسرعا سحق 15 شخصا بينهم طفلان على معبر للسكك الحديدية لا يخضع لحراسة في ولاية غوجارات في غرب الهند. وأسرهم يعبرون القضبان الحديدية ليول الأربعاء وفوجئوا بالقطار. وقال ضابط بالشرطة «وجدنا جثث 15 شخصا بينهم طفلان وامرأتان».

ويموت عشرات الأشخاص كل عام على معابر السكك الحديدية التي لا تخضع للحراسة في الهند والتي يقدر عددها بحوالي 18 ألفا. وفي الهند واحدة من أكبر شبكات السكك الحديدية في العالم. ولتقليل الحوادث يجري استخراج الوف من الحمالين الذين يعملون في السكك الحديدية لحراسة المعابر.

الصداع شائع لدى من يعانون من اضطرابات معوية

نيويورك - رويترز: أشارت دراسة جديدة إلى أن الصداع منتشر بين المصابين باضطرابات معوية مثل الغثيان والارتجاع الحمضي والاسهال والامساك أكثر ممن لا يعانون من تلك الأعراض المزعجة. وأشار الباحثون إلى أن الصداع والاضطرابات المعوية يشيعان بين عامة الناس ويستلكان أموال الرعاية الصحية الأساسية. وقالوا في دورية سيفالاجيا (آم الراس) الطبية «ومع ذلك فإن المطبوعات العلمية بشأن تزامن الصداع والشكاوى المعوية قليلة». وبحث الامر راجعت الدكتورة ان هيغ اموت وزملاؤها من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا في تروندهايم استجيباتاتها 43732 مشاركا في دراسة شملت معلومات حول أعراض الاضطرابات المعوية اضافة الى الصداع. وبعد ضبط عوامل النوع والسن والاحباط والقلق وعوامل أخرى قد تؤثر على النتائج، أشار فريق الباحثين إلى انتشار كبير بشكل ملحوظ للصداع بين المشاركين المصابين بالارتجاع والاسهال والامساك والغثيان مقارنة مع أولئك غير المصابين بذلك الأعراض. وقالت اموت لخدمة رويترز الصحية «الارتباط بين الصداع والأمراض المعوية زاد بشكل ملحوظ مع زيادة تكرار الصداع».

مات خلال محاولته استرداد محفظته من البائعة

أونتاريو - يو بي أي: توفي كندي بعد سقوطه في الباعة ضخمة للصراف الصحي خلال محاولته استعادة محفظته بعد أن رماها لصعود بداخلها. وذكرت «كانوتس نيوز سيرفيس» أن ليو نيلن دسجاردينز (57 سنة) والذي يصل وزنه إلى 250 رطلا (113 كيلوغراما) اتصل في البداية بمرکز الشرطة المحلية في منطقة نياغرا طالبا منها مساعدته على استعادة محفظته. وأضافت أن ليو نيلن على الرغم من نصيحة الشرطة له بعدم المغامرة ومحاولة استعادة محفظته من البائعة إلا أنه قرر استردادها بنفسه فعلق بداخلها وأصيب بجنحة قلبية ومات.

وحاول فريق طبي حضر على عمل إلى المكان اقتناح جيبا ليو نيلن بعد سحبه من البائعة بواسطة رافعة إلا أن محاولته باءت بالفشل.



الاردن: الاعدام لقاتل زوجته بالقهوة المسمومة

عمان - «القدس العربي»:

دوى في العاصمة الأردنية امس صوت حجاب محكمة الجنائيات الكبرى يصبح باعلى صوته (محكمة) حيث هزت القضبان الحديدية التي يتواجد خلفها المتهم مزروق الذي كان باديا عليه الندم وهو يسلم نظره على رئيس المحكمة القاضي محمد ابراهيم وهيئة المحاكمة الذين نظقوا بالحكم، وهو الاعدام شنقا حتى الموت، بعد تجريمه بالقتل العمد بحق زوجته علما بأن الحكم قابل للتميز بحكم القانون.

تفاصيل هذه القضية التي هزت جدران المحكمة تلتخص في ان خلافات وقعت بين الزوج وزوجته أدت الى ان قامت الزوجة بتهديد زوجها بطرده من الشقة لأنها باسماها، وتولد لديه الحقد عليها واخذ يفكر بقتلها والخلص منها، وبعد تفكير هادئ انتهى الى وضع خطة لقتلها بالسم.

ولتنفيذ ذلك توجه الى محل لبيع المواد الزراعية واشترى مبيدًا حشريًا من نوع «لانيت» وطلب من البائع ان يكون بدون رائحة، وتذرع بأنه يود تسميم الفئران، ثم أخفاه في مكان بالمطبخ، وبعدها اخذ يتحين الفرصة المناسبة لقتلها.

وفي صباح يوم الجريمة استيقظ الزوج فيما كانت زوجته تغط في النوم وتوجه الى المطبخ وقام بتحضير القهوة ووس السم فيها وحمل الصينية وعليها فنجانا قهوة، ثم توجه الى غرفة النوم وأيقظ زوجته على غير عادته لارتشاف القهوة معه، وحتى يسبب الدور تظاهر بأنه يرتشف من فنجانها، وبعد ان انتهت الصينية من شرب القهوة توجهت الى المطبخ وشعرت بالغثيان واخذت تتقيأ ثم سقطت أرضا وما لبثت ان فارقت الحياة، أما هو فقد نظر بدم بارد الى الجثة ثم قام بحفاة معالم الجريمة بان تخلص من السم وآثار القهوة ونقل الجثة الى المستشفى، وبعد ان اكتشف أمره انهار واعترف بجريته.

215% زيادة في نسبة التحرش بالنساء في السعودية

الرياض-يو بي أي: أظهرت إحصاءات رسمية ارتفاعا كبيرا في ظاهرة التحرش بالفتيات (المعاكسة) في السعودية بلغت نسبته 215 ٪، إذ ارتفع عدد الضحايا من 1031 عام 2006 إلى 3253 قضية عام 2007.

وذكر التقرير الذي نشر امس الخميس أن قضايا الاعتداء على العرض بشكل عام ارتفعت في عام 2007 عنها في 2006 بنسبة 25 ٪ وأن حالات الاغتصاب ارتفعت 75 ٪ فيما ارتفعت قضايا اختطاف النساء بنسبة 10 ٪.

رأى بعض الشباب أن الفتاة التي تخرج متبرجة تصعد من وراء ذلك إخبار الآخرين بأنها قد تستجيب للمعاكسات. ونقلت صحيفة «الوطن» اليوم عن الطالب محمد بن عبود قوله إن فتاة طرزت على عبايتها عبارة «أتحدك تلمسني»، وتتحول في الأسواق بلا هذ، جذبت خلفها مجموعة كبيرة من الشباب.

أما الفتيات، فاشترن إلى أنه لا توجد عقوبات تردع الشباب من المعاكسة، في حين طالبت المعلمة خلود الحفيد أن يلزم الشباب المعاكس بالقيام بواجبات اجتماعية للتوعية ضد التحرش كتوع من العقاب الذي يثمر، وهو ما سبقتنا إليه دول أخرى.

من جانبها، قالت الباحثة الاجتماعية هدى العريني إن السبب الأول لممارسة التحرش عند الشباب هو غياب التوجيه الأسري، وتراجع الأدوار التربوية الأخلاقية في قطاعنا التعليمي، فلم يعد أمام شبابتنا وخاصة الطلاب في ظل غياب تلك المعطيات بالإضافة إلى انتشار البطالة وقلة الأماكن التي يمكن أن يرقادوها لممارسة هواياتهم المختلفة، إلا أن التوجه نحو الممارسات المستهتره كالمعاكسة والعنف. وطالبت العريني بتضمين المناهج الدراسية حقوق الطريق والمرافق العامة واحترام الآخرين لعلها تحد من المشكلة التي قد تصبح ظاهرة خاصة مع انتشار وسائل تبادل الرسائل عبر الجوال والقنوات الفضائية.

هوس امريكي بجراحات التجميل

ولتأم-يو بي أي: ذكر تقرير ان عدد عمليات زرع الانسان وتجميل الوجه في الولايات المتحدة يفوق بشكل كبير عدد العمليات الجراحية الأخرى، وبحسب التقرير الذي أعدته «مجموعة أبحاث الالفة للجراحة» في أمريكا لعام 2008 فإنه في حين أن عدد عمليات زرع الانسان وتجميل الوجه تجاوزت نسبة الـ 15 ٪ فإن العمليات الأخرى لم ترتفع إلا بنسبة 5 ٪ خلال تلك الفترة.

وأشار إلى أن الإقبال على عمليات زرع الانسان وتجميل الانسان خصوصا بين النساء مرده إلى الرغبة في الظهور بشكل جذاب في المجتمع، ولزيادة فرص العمل، مضيفا أن التقنيات التي تستخدم في هذه الصناعة تلعب دوراً هاماً في اجتذاب الكثير من الزبائن.

وتوقع التقرير زيادة في عمليات زرع الانسان بمعدل يزيد عن 18 ٪ خلال الفترة من عام 2008 و2011 بسبب رغبة المرضى في الحصول على أسنان سليمة وقوية وجميلة.

إلى ذلك تنبأت الحلقة في مجموعة أبحاث الالفة للجراحة جايا كلاسرين بأن «تردادا عمليات تجميل الوجه في أمريكا بأكثر من 15 ٪ خلال السنوات الخمس المقبلة».

كيت بلانشيت تقود لجنة مكلفة دراسة مستقبل استراليا

سيدني-ا ف ب: اختارت الحكومة الاسترالية الممثلة كايت بلانشيت لرئاسة لجنة مكلفة دراسة مستقبل استراليا حسب ما أعلنت كامبير.

وستشارك بلانشيت (38 عاما) في ادارة نقاشات القمة التي يطلق عليها اسم «كرياتيف استراليا» وتنظم بمبادرة رئيس الوزراء العمالي الجديد كيرين راد. وتعدد القمة في 19 و20 نيسان (ابريل) في البرلمان الاسترالي.

وستكون بلانشيت ضمن 10 شخصيات استرالية في لجنة توجيه القمة في حين يشارك فيها نحو ألف شخص يتم اختيارهم لخبراتهم في مجالات عدة.

القادمة.

- الزميلة حدة حزام، مديرة تحرير صحيفة «الفجر» الجزائرية، اختيرت كأحسن سيدة أعمال في مجال الإعلام في الجزائر. وذلك من جانب لجنة تحكيم أكاديمية المجتمع المدني الجزائري.
- انصاح كتاب المغرب في مدينة مكناس، ينظم اليوم الجمعة حفلا لتوقيع ديوان «صباح لا يعني أحدا» للشاعر محمد حجي، ويشارك في التقديم أحمد فرشوخ وحسن مخافي ومحمد الزموري.
- الفنان التشكيلي العراقي علاء سريخ، يقيم معرضاً عن تطور تجربته الفنية عبر 30 عملاً تتناول مناظر للمدينة. وذلك في الأول من آذار (مارس) بقاعة A&C في لندن، ويستمر المعرض لمدة شهر.
- صدرت عن دار «الحرف» للنشر والتوزيع، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، مجموعة شعرية تحت عنوان «انظر واكتف بالنظر» للشاعر عبد الرحيم الحضار.
- وكان الشاعر قد أصدر سنة 2004 مجموعة بعنوان «أخيرا وصل للشاعر».
- بمناسبة صدور مجموعتين للشاعر العراقي علي البزاز باللغة البولندية هما «ضاريس الطمانينة» و«صوت في عريشة»، تقيم دار النشر «كويست» في لاماي الساعة 00:8 من مساء اليوم، حفل توقيع للشاعر في صالة تريختن كامير.

احوال الناس



- الدكتور بطرس بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، أعلن أن بلاده مستتظم مؤتمرا دوليا كبيرا بمناسبة مرور 60 عاما على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- وسيعقد المؤتمر بالتعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمجلس، حيث سيكون بمثابة تقييم دولي شامل لحركة حقوق الإنسان وتطورها في العالم.
- عبد الكريم المدرس الأمين العام السابق لغرفة التجارة العربية البريطانية، عاد إلى مزاولة عمله في مكتبه بعد سفره من الوعكة التي ألمت به لعدة أشهر، وتوجه بالشكر لجميع الاخوة والأصدقاء الذين تقدموا بالزيارة والسؤال.
- الألماني ميكايل شوماخر، بطل العالم السابق لسباقات فورمولا واحد، سينفق 5 ملايين يورو من أجل الاستثمار بناطحة سحاب في دبي، مؤلفة من 29 طابقا وسيطلق عليها اسمه.
- شوماخر (39 عاما) الذي اعتزل السباقات في نهاية 2006 وفي